

جامعة الدول العربية

المنظمة العربية
للتنمية الزراعية

المركز العربي
لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة

دراسة حصر وتقييم مصادر الاعلاف
في الدول العربية

(١٠) جمهورية مصر العربية

الدكتور عبدالقادر ابوعقادة
استاذ تغذية الحيوان - كلية الزراعة
جامعة الاسكندرية

الخرطوم - يونيو (حزيران) ١٩٨٤.

تقدير

لقد كانت الثروة الحيوانية ولم تزل من الثروات القومية الهامة في الوطن العربي وتساهم بالنصيب الاوفر في الدخل القومي لعدد من الدول العربية ومع زيادة دخل الفرد والتقدم والمعرفة ، يزداد الطلب على المنتجات الحيوانية في معظم مناطق الوطن العربي وتضطر معظم الدول العربية - عدا السودان وموريتانيا والصومال لاستيراد كميات ضخمة سنويا من المنتجات الحيوانية لسد حاجة المستهلك ويزداد حجم الاستيراد سنة بعد اخرى نظرا لان معدل الزيادة في المنتجات الحيوانية لايساير معدل الزيادة في السكان . اضافة الى ذلك فان ارتفاع الطلب على المنتجات الحيوانية يودي الى ارتفاع الاسعار مما يزيد تفاقم الوضع بالنسبة لمحدودي الدخل من السكان .

ولابد عند النهوض بالثروة الحيوانية من تقدير احتياجاتها من الاعلاف . وتحصل الثروة الحيوانية في الوطن العربي على حوالي ٥٥٪ من احتياجاتها من المراعي الطبيعية وقد قدرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في دراسة استراتيجية وبرامج الامن الغذائي العربي ١٩٨٠ ، ان كميات العلف المركز اللازمة لاحتياجات برامج الانتاج الحيواني والداجني لانتاج اللحوم الحمراء والبيض والالبان والبيض عام ٢٠٠٠ بحوالي ٢٥ اره مليون طن تشكل الاعلاف المركزة لمشروعات انتاج اللحوم البيضاء والبيض حوالي ٧٢٪ منها . وتشير الدراسات الى ان انتاج الحبوب في الدول العربية وفي ظل برامج الامن الغذائي لا يكفي لسد حاجة السكان ويشكل عبئا اضافيا يزيد العجز في الحبوب الى حوالي ١٩ مليون طن تبلغ قيمتها ٢٩ بليون دولار .

من هذا المنطلق وايماننا منهما بالاهمية الحيوية لتنمية مصادر الاعلاف وبالتالي الثروة الحيوانية فان المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية قد اخذا على عاتقهما مهمة اعداد دراسات متكاملة عن حصر وتقييم مصادر الاعلاف في الوطن العربي باللغة العربية مزودة بالمعلومات التفصيلية والبيانات العلمية والفنية والفرائط ، بما يوفر للدارسين والمخططين للتنمية على السواء المعلومات المناسبة لخدمة برامج تنمية مصادر الاعلاف والثروة الحيوانية وبما يضمن مساهمتها في تحقيق الامن الغذائي في الوطن العربي .

ويطيب لنا ان نقدم الى الدارسين والمعنيين بتطوير مصادر الاعلاف والثروة الحيوانية في الوطن العربي الجزء العاشر والخاص بجمهورية مصر العربية وهو بلاشك اضافة علمية قيمة لما جمعه من معلومات نأمل ان تؤكد وتبرز اهمية تنمية مصادر الاعلاف والثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية وان يفيد منها المخططون المعنيون بالتنمية الزراعية بصفة عامة "

وبسرنا التنويه بالجهود المشكورة التي بذلها القائمون على اعداد هذه الدراسة ومن تعاون معهم في جمهورية مصر العربية ومن المركز العربي والمنظمة .

وفقنا الله لما فيه خير الامة العربية

الدكتور محمد الخش
مدير عام المركز العربي لدراسات
المناطق الجافة والاراضي القاحلة - دمشق

الدكتور حسن فهمي جمعة
مدير عام المنظمة العربية للتنمية
الزراعية - الخرطوم

المحتويات

٦	تقديم
ج	المحتويات
١	موجز الدراسة
٤	١ - المقدمة
٦	٢ - دور الانتاج الحيوانية والاعلاف في الاقتصاد الزراعي
٦	١-٢ الدخل القومي ومساهمة الزراعة في تكوينه
١١	٢-٢ اقتصاديات الانتاج الحيواني والاعلاف
١٤	٣-٢ العرض والطلب على المنتجات الحيوانية
٢١	٤-٢ مشروعات تنمية الانتاج الحيواني والاعلاف
٢٨	٣ - الثروة الحيوانية واحتياجاتها الغذائية
٢٨	١-٣ الحيوانات الاقتصادية وخصائصها الانتاجية
٣٥	٢-٣ الوضع الراهن للثروة الحيوانية والداجنية وتوقعاتها المستقبلية
٦٢	٣-٣ الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية والداجنية وتوقعاتها المستقبلية
٦٩	٤ - مصادر غذاء الحيوان وانتاج الاعلاف
٦٩	١-٤ الموارد الزراعية
٧٣	٢-٤ الموارد العلفية الاساسية
٧٣	١-٢-٤ الوضع الراهن
٩٤	٢-٢-٤ التوقعات المستقبلية
١٠٨	٥ - الموازنة العلفية
١٠٨	١-٥ الوضع الراهن
١١٠	٢-٥ التوقعات المستقبلية
١١٢	٣-٥ مقترحات لزيادة انتاج الاعلاف واصلاح مسار الموازنة العلفية
١١٧	٦ - الفهرس

١٢٥

١٢٧

٧ - خلاصة بالانكليزية

٨ - خلاصة بالفرنسية .

موجز الدراسة

تمثل الاهمية الاقتصادية لقطاع الانتاج الحيواني والاعلاف في جمهورية مصر العربية بحدود ٢٦-٢٨٪ من دخل القطاع الزراعي العام وقد بلغ انتاج جمهورية مصر العربية من اللحوم الحمراء في عام ١٩٨٠ نحو ٢٥٤ الف طن والالبان ١٨٥١ الف طن واللحوم البيضاء ١١٩ الف طن والبيض ٩١ الف طن والاسماك ١٤٢ الف طن . ورغم المعدلات المنخفضة لاستهلاك الفرد من البروتين الحيواني فان الانتاج المحلي مازال قاصرا عن مواكبة احتياج الاستهلاك مما ادى الى زيادة واردات مصر من المنتجات الحيوانية .

اعتمدت الدراسة على احصائيات عام ١٩٨٢ والتي اجيزت للنشر في عام ١٩٨٤ كأساس حيث بلغت اعداد الوحدات الحيوانية ٦٦٢٢ الف وحدة حيوانية شكلت منها الابقار ١٩٤٨ ، الجاموس ٢٥٣١ ، الاغنام ٤٩٦ ، الماعز ٣٨٢ ، الابل ١٤٦ ، الفصيلة الخيلية ١١١٩ وقد شكل الجاموس ٢٨٢٪ منها والابقار ٢٩٤٪ والفصيلة الخيلية ١٦٩٪ والاغنام ٧٥٪ والماعز ٥٨٪ والابل ٢٢٪ . وبلغت اعداد الدواجن البلدية نحو ٥٠٩٩٥ الف دجاجة والطيور الاخرى (البط والاوز والرومي) ١٥٦٤٢ الف طائر والارانب ٣٩٥٠ الف . اما قطعان الدواجن الحديثة فقد بلغ تعداد فروج اللحم في عام ١٩٨٢ نحو ١٢٣٥٠٠ الف ودجاج البيض نحو ٢٠١٨ الف .

ومن المتوقع ان تتزايد اعداد الثروة الحيوانية في عام ٢٠٠٠ حيث تبلغ اعداد الوحدات الحيوانية للابقار ، الجاموس ، الاغنام ، الماعز ، الابل والفصيلة الخيلية حوالي ٢٥٠٠ ، ٢٤٢٧ ، ٥٦٢ ، ٤٣٣ ، ١٦٠ ، و ١٠٢٤ الف وحدة حيوانية على التوالي .

اما فيما يتعلق بالثروة الداجنية فمن المتوقع ان تتزايد اعداد فروج اللحم الى ٦٥٥ مليون فروج ودجاج البيض الى ١٨ مليون دجاجة بالاضافة الى نحو ٢٥ مليون طائر من البط والاوز والدجاج الرومي وكذلك ٦٥ مليون ارنب .

تم تقدير الاحتياجات الغذائية لمختلف انواع وسلالات الحيوانات والدواجن حسب خصائصها الانتاجية وتركيبها العمري وقد بلغت عام ١٩٨٢ حوالي ٩٩٣٣ الف طن من العناصر الكلية المهضومة و ٩٢٧ الف طن من البروتين المهضوم وبلغت الاحتياجات

الغذائية للثروة الداجنية نحو ٢٧٩٧ الفطن من العناصر الكلية المهضومة و٤٤٠ الفطن من البروتين المهضوم . وبذلك بلغ اجمالي الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية والداجنية حوالي ١٢٧٣٠ الفطن من العناصر الكلية المهضومة و١٢٦٧ الفطن من البروتين المهضوم . ويقدر نصيب الثروة الحيوانية من اجمالي الاحتياجات الغذائية من الطاقة بنحو ٧٨٪ وتشكل احتياجات الثروة الداجنية حوالي ٢٢٪. ومن المتوقع ان ترتفع الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية في عام ٢٠٠٠ الى ١٢١٦٠ الفطن عناصر كلية مهضومة و١١٢٥ الفطن بروتين مهضوم . اما الثروة الداجنية فمن المتوقع ان تتزايد احتياجاتها الغذائية لتصل الى ٥١٧٢ الفطن من العناصر الكلية المهضومة و١٠٣٨ طن من البروتين المهضوم وعلى ذلك فمن المتوقع ان يبلغ اجمالي الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية والداجنية حوالي ١٨١٢٢ الفطن من العناصر الكلية المهضومة و٢١٧٣ الفطن من البروتين المهضوم ومن المتوقع ان ينخفض نصيب الثروة الحيوانية من اجمالي الاحتياجات الغذائية من الطاقة (TDN) ليصل الى ٦٧٪ وتتزايد الاحتياجات الغذائية للثروة الداجنية لتبلغ نحو ٣٣٪ .

تضمنت الدراسة تقدير المكونات الغذائية لمصادر الاعلاف المتاحة محلياً والتي بلغت عام ١٩٨٢ نحو ٩٢٦٢ الفطن من العناصر الكلية المهضومة و١٤٢٧ الفطن من البروتين المهضوم . وقد بلغ نصيب الاعلاف الخضراء حوالي ٥٠٢٧ الفطن من العناصر الكلية المهضومة و١١٢٥ الفطن من البروتين المهضوم والمواد الخشنة المائلة نحو ٢١٥٥ الفطن من العناصر الكلية المهضومة و٣٥ الفطن من البروتين المهضوم والمواد العلفية المركزة نحو ٢٠٨٠ الفطن من العناصر الكلية المهضومة و٢٧٦ الفطن من البروتين المهضوم . وتشكل الاعلاف الخضراء المروية ومن اهمها البرسيم حوالي ٧٠٪ من اجمالي المكونات الغذائية للمصادر العلفية المائلة ومن المتوقع ان تتزايد المكونات الغذائية للمصادر العلفية في عام ٢٠٠٠ الى نحو ١٥٣٠٦ الفطن من العناصر الكلية المهضومة و١٩٣٠ الفطن من البروتين المهضوم في حالة الاعتماد فقط على الاعلاف التقليدية . اما في حالة الاستفادة من المصادر العلفية غير التقليدية فمن المتوقع ان ترتفع المكونات الغذائية الى ١٩٢٨٤ الفطن من العناصر الكلية المهضومة و٢١١٨ الفطن من البروتين المهضوم .

وقد اظهرت الدراسة ان الموازنة العلفية في عام ١٩٨٢ تعاني من عجز سنوي قدره ٣٤٦٨ الفطن من العناصر الكلية المهضومة وتحقق فائض من البروتين المهضوم يبلغ نحو ٦٩ الفطن . وتبلغ نسبة الاكتفاء الذاتي من الموارد العلفية نحو

٧٣٪ من الطاقة (TDN) و١٠٥٪ في حالة البروتين المهيوم . اما في عام ٢٠٠٠ فمن المتوقع ان تزايد نسبة الاكتفاء الذاتي من الطاقة الى نمو ٨٤٪ في حالة الاعتماد فقط على الاعلاف التقليدية وترتفع الى ١٠٦٪ عند الاستفادة من جزء من المخلطات الرراعية والصناعية في تغذية الحيوان .

تعتبر هذه الدراسة ورقة عمل تعرض مشاكل الثروة الحيوانية ومواردها الحالية والمتوقعة . وقد اشتملت الدراسة على عدة مقترحات لتحسين الموازنة العلفية الحالية والمستقبلية عن طريق تحسين القيمة الغذائية للموارد العلفية الحالية اوايجاد مصادر علفية جديدة بحيث تحقق فائضا علفيا يكون اساسا لتنمية حقيقية في الثروة الحيوانية والداجنية .

(1983)

وقد اولت الدولة اهتماما خاصا لتنمية الثروة الحيوانية والداجنية في السنوات الاخيرة ورغم ذلك فان الانتاج الحيواني في مصر لم يبل حظه من الرعاية بقدر ما حظى بها الانتاج النباتي ونتيجة لذلك فلم يحقق الانتاج الحيواني سوى معدلات متواضعة خلال الفترة من ١٩٧٠/١٩٨٠ وبدرجة لا تتلائم مع طموحات المخطط الزراعي الذي يتطلع الى تنمية حقيقية في الانتاجية الزراعية . فقد بلغ مثالا معدل النمو السنوي في اللحوم الحمراء والالبان خلال تلك الفترة نحو ٢٪ وعرا ، على التوالي (٢) .

وبعزى التطور البطيء في معدلات الانتاج الحيواني الى التخلف الواضح في انتاجية الحيوانات المزرعية ويرجع انخفاض انتاجية الثروة الحيوانية الى مجموعة من الاسباب من اهمها نقص الموارد العلفية المتاحة وعجزها عن تغطية الاحتياجات الغذائية المناسبة للقطعان القومية من الحيوانات المزرعية وكذلك عدم مقدرتها على تلبية المتطلبات العلفية للتطور السريع في صناعة الدواجن في مصر .

ونظرا لما لمعرفة الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية والداجنية والقيمة الغذائية للمصادر العلفية المتاحة من اهمية كبيرة في تنمية الانتاج الحيواني في جمهورية مصر العربية ولمعرفة العوامل التي تحدد تطوير هذه المصادر والاهتداء الى افضل الوسائل لقيمتها ولكي يتمكن المهتمين بتنمية هذه الثروة والمخططين لها من الاسترشاد بها فلقد اعدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة دراسة حصر وتقييم مصادر الاعلاف في جمهورية مصر العربية وهي احدى الدراسات في اطار مشروع دراسة قومية عن حصر وتقييم مصادر الاعلاف في الدول العربية . املين ان تكون خطوة على طريقة تنمية وتطوير الثروة الحيوانية في الوطن العربي .

(٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٣) السياسات الزراعية العربية - الجزء السابع عشر . السياسة الزراعية لجمهورية مصر العربية .

٢ - دور الانتاج الحيواني والاعلاف في الاقتصاد الزراعي

١-٢ الدخل القومي ومساهمة الزراعة في تكوينه :

يوضح الجدول ١ تطور الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ——— من ١٩٧٢/١٩٨٠ بالاسعار الثابتة لعام ١٩٧٥. وقد بلغ الناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد القومي حوالي ١١.٩٩ مليون دولار عام ١٩٧٣ وحوالي ١٨١٩٦ مليون دولار عام ١٩٧٩ وحوالي ٢٢٩٧٠ مليون دولار عام ١٩٨٠ اي ان معدل النمو الحقيقي السنوي للناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة المذكورة بلغ حوالي ١٠٪.

تحتل الزراعة مكانة خاصة في الاقتصاد الزراعي المصري اذ بلغ الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٨٠ ما يعادل ٢٢٩٧٠ مليون دولار ساهمت الزراعة فيه بمقدار ٢٣٪ (جدول ٢). ويلاحظ ان نسبة الناتج المحلي الاجمالي الزراعي الى الناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد القومي قد انخفضت من ٣٠.٨٪ في عام ١٩٧٣ الى ٢٣٪ في عام ١٩٨٠ ويرجع ذلك الى ان معدل النمو الحقيقي السنوي للناتج المحلي الزراعي اقل من معدل النمو الحقيقي السنوي للناتج المحلي الاجمالي في القطاعات الاقتصادية الاخرى وقد بلغ معدل النمو الحقيقي السنوي للناتج المحلي الاجمالي في قطاعات الزراعة، الصناعة، والتعدين البترول، الكهرباء، والتشييد والبناء (اي القطاعات السلعية) خلال الفترة من ١٩٧٣/١٩٧٩ حوالي ٢٩٪، ٦٨٪، ٢٣٪، ١٦٪، ١٩٪، على الترتيب وبلغ معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي في قطاع الخدمات الانتاجية وقطاع الخدمات الاجتماعية والشخصية خلال الفترة المذكورة حوالي ١٣٪ و٤٨٪ على الترتيب . (١)

يوضح الجدول ٣ الميزان التجاري الزراعي بالاسعار الجارية وقـــد بلغت قيمة اجمالي الصادرات الزراعية بالاسعار الجارية حوالي ٢٢٢٢٧ مليون جنيه (٥١٢ مليون دولار) في عام ١٩٦٩/١٩٧٠ وحوالي ٣٦٩٩ جنيه (٥٢٧ مليون

(١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٣). السياسات الزراعية العربية الجزء السابع عشر - السياسة الزراعية لجمهورية مصر العربية .

دولار) في عام ١٩٧٩ أي أن معدل النمو السنوي لقيمة إجمالي الصادرات الزراعية يبلغ حوالي ٥٦٪ فقط خلال تلك الفترة .

وقد نقصت نسبة قيمة إجمالي الصادرات الزراعية إلى قيمة إجمالي الصادرات الكلية من حوالي ٦٠٪ في عام ١٩٧٠/١٩٦٩ إلى حوالي ١٧٪ في عام ١٩٧٩ . كما نقصت نسبة قيمة إجمالي الصادرات الزراعية إلى الناتج المحلي الإجمالي الزراعي بالأسعار الجارية من حوالي ٢٨٨٪ في عام ١٩٧٠/١٩٦٩ إلى ١٤٦٪ في عام ١٩٧٩ .

وبلغت قيمة إجمالي الواردات الزراعية بالأسعار الجارية حوالي ٦٧ مليون جنيه (١٥٥ مليون دولار) في عام ١٩٧٠/١٩٦٩ وحوالي ٤٤١ مليون جنيه (٦٢٠ مليون دولار) في عام ١٩٧٩ أي أن معدل النمو السنوي لقيمة إجمالي الواردات الزراعية قد بلغ حوالي ٢٠٩٪ خلال تلك الفترة .

وقد انخفضت نسبة الواردات الزراعية إلى قيمة إجمالي الواردات من حوالي ١٤٢٪ في عام ١٩٧٠/١٩٦٩ إلى حوالي ١٢٥٪ في عام ١٩٧٩ وارتفعت نسبة قيمة إجمالي الواردات الزراعية إلى الناتج المحلي الإجمالي الزراعي بالأسعار الجارية من حوالي ٨٧٪ في عام ١٩٧٠/١٩٦٩ إلى حوالي ١٧٪ في عام ١٩٧٩ . كما انخفض معدل تغطية الصادرات الزراعية والواردات الزراعية من ٢٣٠٪ عام ١٩٧٠/١٩٦٩ إلى حوالي ٨٤٪ في عام ١٩٧٩ .

وبينما استمر الميزان التجاري الزراعي يحقق فائضا منذ عام ١٩٦٩/١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٣ بدرجات متفاوتة إلا أنه اتسم بالعجز بعد ذلك ، فقد بلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي عام ١٩٧٩ حوالي ٧١٦ مليون جنيه (١٠٢ مليون دولار) وبلغ هذا العجز اقصاه في عام ١٩٧٨ حوالي ١٩٨ مليون جنيه أي (٥٠٦ مليون دولار) وانخفض إلى ١٦٣ مليون جنيه في عام ١٩٨٠ .

جدول ١ الناتج المحلي الاجمالي وتطوره خلال الفترة ١٩٧٣/١٩٨٠ بالاسعار الثابتة لعام ١٩٧٥ (مليون جنيه)

السنة	الناتج المحلي الاجمالي (مليون جنيه)
١٩٧٣	٤٣٤٢ر٢
١٩٧٤	٤٥٥٣ر٠
١٩٧٥	٥٠٦١ر٣
١٩٧٦	٥٥٢٠ر٨
١٩٧٧	٥٩٠٧ر٠
١٩٧٨	٦٥٣٨ر٨
١٩٧٩	٧١١٩ر١
١٩٨٠	٨٩٨٦ر٨

المصدر : وزارة التخطيط - تطور الاقتصاد المصرى في عشر سنوات (١٩٨١) القاهرة .

الجدول ٢ توزيع الناتج المحلي الاجمالي ونسبة مساهمة الزراعة فيه .

هيكل الناتج المحلي الاجمالي	١٩٦٠	١٩٨٠
الناتج المحلي الاجمالي	٣٨٨٠	٢٢٩٧٠
(مليون دولار)		
الزراعة (٪)	٣٠	٢٣
الصناعة (٪)	٢٤	٣٥
الصناعات التحويلية (٪)	٢٠	٢٨
الخدمات (٪)	٤٦	٤٢

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٣) السياسات الزراعية العربية
الجزء السابع عشر - السياسة الزراعية لجمهورية مصر العربية .

جدول ٣ الميزان التجاري الزراعي خلال الفترة ١٩٦٩/١٩٧٠-١٩٨٠ بالامصار الجارية (القيمة بالمليون جنيه) .

المجموع او الفئات	الواردات الزراعية			السنة
	جملة	مستلزمات انتاج	سلع زراعية	
١٥٥٢ +	٦٧٥	٨٤	٥٩٥	١٩٧٠/١٩٦٩
٧١٦ +	١٩٢٢	٢٦٦	١٦٥٦	١٩٧٣
٨٤٧ -	٤٤٢٨	٥٧٨	٣٨٥٠	١٩٧٤
١١٥١ -	٣٨٥٨	٧٠٤	٣١٥٤	١٩٧٥
٥٥٧ -	٣١٢٢	٣١٤	٢٨٠٩	١٩٧٦
٤٧٨ -	٣٣١١	٣٤٧	٢٩٦٤	١٩٧٧
١٩٨١ -	٤١٨٠	٥١٧	٣٦٦٣	١٩٧٨
٧١٦ -	٤٤٠٧	٥٤٤	٣٨٦٢	١٩٧٩
١٦٣٩ -	٥٨٤٨	٥٥٥	٥٢٩٠	١٩٨٠

المصدر : وزارة التخطيط ، مشروع الخطة الخمسية ١٩٨٢/١٩٨٣-١٩٨٧/١٩٨٧ - المجلد الثالث - الاستراتيجية العامة للزراعة والري والامن الغذائي - اغسطس ١٩٨١ - القاهرة .

٢-٢ اقتصاديات الانتاج الحيواني والاعلاف :

ينقسم الانتاج الزراعي الى قسمين رئيسيين : الانتاج النباتي ويشمل ستة مجموعات هي :
الحبوب والبقول والخضر والفواكه والمحاصيل الصناعية والمزروعات الاخرى .
والانتاج الحيواني الذي يشمل ايضا ستة مجموعات هي :
الحليب ومشتقاته وتكاثر الحيوان والبيض والصوف والشعر والصيد البحري
والاسماك ومنتجات اخرى . ويتضمن الجدول ٤ قيمة الانتاج الزراعي بالاعشار
الجارية وذلك خلال الفترة من ١٩٧٥ حتى ١٩٧٨ .

بلغت قيمة الانتاج الزراعي في عام ١٩٧٥ ما يوازي ١٨٧٠ مليون جنيه
ارتفعت الى ٣٢٥٠ مليون جنيه في عام ١٩٧٨ وقد اوضحت الارقام في الجدول
٤ ان الانتاج الحيواني بمكوناته يشكل ما يقرب من ٢٦-٢٨٪ من قيمة الانتاج
الزراعي خلال الفترة من ١٩٧٥/١٩٧٨ وهذا يعنى ان الانتاج الحيواني يحتل
مكانه مرموقة في الانتاج الزراعي في جمهورية مصر العربية .

وقد بلغت قيم مستلزمات الانتاج الزراعي في عام ١٩٧٨ حوالي ١٠٦١
مليون جنيه (جدول ٤) وتشكل مستلزمات الانتاج الحيواني ما يقرب من ٧٠٪
منها مما يدل على المكانة التي يحتلها الانتاج الحيواني في الانتاج
الزراعي في جمهورية مصر العربية .

يوضح الجدول ٥ المتوسط السنوي لكمية المنتجات الحيوانية في
جمهورية مصر العربية بالالف طن في الفترتين ١٩٧٠/١٩٧٢ - ١٩٧٧/١٩٧٩ مقارنة
بعام ١٩٨٠ . ويلاحظ ان معدل نمو انتاج اللحوم الحمراء بلغ نحو ٢٪ بينما
بلغ معدل نمو انتاج اللحوم البيضاء نحو ٤٪ وبلغ معدل نمو الالبان ٤٪
والاسماك ٤٪ سنويا وتجدر الاشارة الى ان انتاج اللحوم الحمراء ارتفع
من نحو ٣٠٩ الف طن سنويا في الفترة ١٩٧٠/١٩٧٢ حتى بلغ ٣٣٦ الف طن سنويا
في الفترة ١٩٧٧/١٩٧٩ بينما كان انتاج اللحوم البيضاء نحو ٨٦٦ الف
طن ارتفع الى نحو ١١٨ الف طن . اما انتاج الالبان فقد ارتفع من نحو
١٦٢٩ مليون طن حتى بلغ نحو ١٧٩٥ مليون طن كما ارتفع انتاج البيض من
نحو ٦٥٥ الف طن الى نحو ٨٧ الف طن . كما زاد انتاج الاسماك من نحو

جدول ٤ قيمة الانتاج الزراعي للفترة ١٩٧٨/١٩٧٥ بالاسعار الجارية (مليون جنيه)

السنة					مصادر الدخل
١٩٨٢/١٩٨١	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	الانتاج النباتي :
(١)	١٧٩٩	١٣٧١	١١٢٣	١٠٠٢	محاصيل الحقل
	٤١٠	٣٧٨	٣٢٠	٢٤٦	الخضروات
	١٧٢	١٣٣	١٢٢	٥٦	الفاكهة
	٢٢	١٣	١٠	١١	المزروعات الطبية
	٢٤٠٣	١٨٩٤	١٥٧٥	١٣٥٥	
					الانتاج الحيواني :
(١)	٣٨٤	٣٢٧	٢٨٤	٢٣٥	لحوم حمراء
(١)	١١١	١٠١	٨٣	٧٨	لحوم الدواجن
(١)	٢٨٠	٢٤٣	٢١٠	١٦٥	الالبان
(١)	٦٤	٥٣	٤٢	٣٠	البيض
	٣	٣	٢	٣	الصوف الخام
	٥	٤	٥	٤	العسل الخام والشمع
	٨٤٧	٧٣١	٦٢٦	٥١٥	
	٣٢٥٠	٢٦٢٦	٢٢٠١	١٨٧٠	اجمالي الانتاج الزراعي
	١٠٦١	٦٧٦	٥٤٠	٤٨٨	مستلزمات الانتاج
	٢١٨٩	١٩٥٠	١٦٦١	١٣٨٢	

(١) اوضحت الدراسة الخاصة بمشكلة الغذاء في مصر والسياسات الخاصة بمواجهتها (فبراير ١٩٨٣) ان اجمالي قيمة الانتاج الحيواني والسمكي بلغت ١١٩٢ مليون دولار في عام ١٩٨٢/١٩٨١ بينما بلغت قيمة مجموعة الحبوب (القمح والذرة والارز) نحو ١٩٣٤ مليون دولار في نفس العام .

المصدر : الاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة - جمهورية مصر العربية (١٩٧٩).

جدول ٥ المتوسط السنوي لكمية المنتجات الحيوانية في جمهورية مصر العربية (بالالف طن) خلال الفترتين
(١٩٧٠/١٩٧٢-١٩٧٨/١٩٧٩)٠

١٩٨٠	معدل النمو	الفترة	الفترة	مكونات الانتاج الحيواني
	السنوي بين الفترتين	(١٩٧٩/١٩٧٧)	(١٩٧٢/١٩٧٠)	
٤٧٣	٢٠	٤٥٣٨١	٣٩٥٧٢	اجمالي اللحوم
٣٥٤	١٢٠	٣٣٥٧٨	٣٠٩١٠	اللحوم الحمراء
١١٩	٥٠	١١٨٠٣	٨٦١٢	اللحوم البيضاء
١٤٢	١٠	١١١٣٣	٨٣٩٥	الاسماك
٩١	١٠	٨٦٩٨	٦٥٤٧	البيض
١٨٥١	١٤٠	١٧٩٥١٢	١٦٢٩٣٣	الالبان

١
٢
٣

المصدر : (١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨١) دراسة مسار اقتصاد الغذاء في الدول العربية - المجلد

الاول - الخرطوم .

(٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٣) السياسات الزراعية العربية - الجزء السابع عشر - السياسة

الزراعية لجمهورية مصر العربية .

(٣) الدراسة الخاصة بمشكلة الغذاء في مصر والسياسات الخاصة بمواجهتها - القاهرة (فبراير ١٩٨٣)٠

٨٤ الفطن الى نحو ١١١ الفطن سنويا في الفترة ١٩٧٧/١٩٧٩ .

اما بالنسبة لقيمة الاعلاف في جمهورية مصر العربية فان البيانات في الجدول ٦ توضح ان قيمة الاعلاف المائلة والمركزة قد بلغت ٧٨٢ مليون جنيه مقارنة بقيمة الانتاج الزراعي (الجدول ٤) التي بلغت ٣٢٥٠ مليون جنيه في نفس العام اي ان الاعلاف تشكل مايقرب من ٢٥٪ من اجمالي الانتاج الزراعي وقد اقتربت قيمة الاعلاف من اجمالي الانتاج الحيواني بجميع مكوناته في عام ١٩٧٨ (الجدول ٦) . وبذلك فان مجموع مساهمة الانتاج الحيواني والاعلاف في الانتاج الزراعي مايقرب من ٤٨٪ وهي نسبة كبيرة تعكس اهمية الثروة الحيوانية ومستلزماتها في جمهورية مصر العربية .

٣-٢ العرض والطلب على المنتجات الحيوانية :

يشكل الانتاج الحيواني مايقرب من ٢٨٪ من قيمة الانتاج الزراعي الكلي في جمهورية مصر العربية (الجدول ٤) ومن هذا القدر يشكل اللحم الاحمر ٣٧٪ والالبان ومنتجاتها ٢١٪ ولحوم الدواجن ١٢٪ والبيض ٨٪ والصوف والعسل ١٪ والعمل ٧٪ والروث ٥٪ (وزارة الزراعة - جمهورية مصر العربية ١٩٨١) .

يقدر متوسط استهلاك الفرد في جمهورية مصر العربية (١٩٨٠) من السعرات الحرارية بنحو ٢٧٠٠ كالورى يوميا ونحو ٧٦٥ جم من البروتينات وتقدم المنتجات الحيوانية نحو ٤٪ من المستهلك من السعرات الحرارية ونحو ١٤٪ من الاستهلاك البروتيني (اي نحو ١١ جم يوميا) بينما تقدم الحبوب ثلثي السعرات وثلثي البروتين اما البقوليات فتعطي ٣٧٪ من السعرات و١٠٪ من البروتين . وهذا القدر المستهلك من البروتين الحيواني يأتي من تناول الفرد حوالي ٥٩ كجم لبن ومنتجاته ١٢٠ كجم لحم احمر ٣٢٠ كجم لحوم دواجن ٢٥ كجم من البيض و٤ كجم من الاسماك .

فاذا وضعنا في الاعتبار النسب المختلفة من البروتين في هذه الاغذية فسنجد ان نسب مساهمة هذه المواد الغذائية في القدر من البروتين الحيواني الذى يستهلكه الفرد في المتوسط ستكون :

جدول ٦ قيمة الاعلاف الحيوانية بالاسعار الجارية (مليون جنيه) .

السنة	الاعلاف الخضراء	الاتبان	الاعلاف الجافة المركزة
١٩٧٥	٢٢٩	٤٣	٢٨
١٩٧٦	٢٦٣	٣٩	٣٧
١٩٧٧	٣٤٢	٦٩	٤٤
١٩٧٨	٦٠٦	١١٥	٦١

المصدر : الاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة - جمهورية مصر العربية (١٩٧٩).

٤٦٦٪ من الالبان ومنتجاتها	(٣٤٥ جرام من البروتين يوميا)
٢٨٧٪ من اللحم الاحمر والابيض	(٤٤٤ جرام من البروتين يوميا)
٤٦٪ من البيض	(٥٣٠ جرام من البروتين يوميا)
١٠٪ من الاسماك	(١٦١ جرام من البروتين يوميا)

ومعنى هذا ان الالبان (ومنتجاتها) مع اللحوم الحمراء تقدم منافسة اكثر من ثلاثة ارباع كمية البروتين الحيواني التى يستهلكها الفرد فى مصر .

وقد بلغ انتاج جمهورية مصر من الالبان فى عام ١٩٨٠ نحو ١٨٦٥ الف طن كانت مساهمة :

الجاموس ٦٥٪ ، الابقار البلدية ٣٣٨٪ ، الابقار الخليفة ٢٠٪ ، الابقار الاجنبية ٤٣٪ والماعز ٤٢٪ .

اما بالنسبة لانتاج اللحوم فقد بلغ ما يقرب من ٣٢٦ الف طن بجانب ١٢٦ الف طن من لحوم الدواجن عام ١٩٨٠ ويوضح الجدول ٧ مساهمة الانواع المختلفة من الحيوانات فى كمية اللحوم الحمراء المنتجة محليا ومنه يظهر ان الابقار تساهم بنصف انتاج اللحم الاحمر فى مصر .

ونظرا للتزايد المستمر فى استهلاك المنتجات الحيوانية فى جمهورية مصر العربية فقد عجز الانتاج المحلى عن مسايرة الطلب على هذه السلع الغذائية الهامة . ويوضح الجدول ٨ الانتاج المحلى من المنتجات الحيوانية والواردات والفجوة بين العرض والطلب وكذلك نسبة الاكتفاء الذاتى التى بلغت فى اللحوم الحمراء ولحوم الدواجن والالبان والبيض والاسماك بحوالى ٨٤٪ ، ٩٨٪ ، ٦٢٪ ، ١٠٠٪ و ٧٢٪ على الترتيب . ويبدو واضحا ان الانتاج المحلى من اللحوم الحمراء والالبان يكفى فقط لتغطية ثلثي الاستهلاك من هذه المنتجات الحيوانية .

ويوضح الجدول ٩ تزايد اعتماد جمهورية مصر العربية على استيراد المنتجات الحيوانية لضمان مستوى معقول من البروتين الحيواني اليومى وتبذل جمهورية مصر العربية مجهودات كبيرة لتحسين المستوى الغذائى للفرد

جدول ٧ مساهمة الانواع المختلفة في انتاج اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية ١٩٨٠.

النوع	النسبة المئوية من الانتاج الكلي من اللحوم الحمراء
الابقار	٥٠١ ٪
الجاموس	٣١١ ٪
الغان والماعز	١٦٧ ٪
الجمال	٢١ ٪

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٨٣ . تقييم سلالات الابقار المحلية والخيطة والاجنبية في جمهورية مصر العربية .

جدول ٨ الانتاج المحلي والاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية
في عام ١٩٨٠/١٩٨١ (بالالف طن) .

المنتجات الحيوانية	الانتاج المحلي	الاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي %
اللحوم الحمراء	٣٣٥	٤٠٠	٨٤ %
لحوم الدواجن	١٢٨	١٣٠	٩٨ %
الالبان ومنتجاتها (١)	١٨٩٠	٣٠٠٠	٦٢ %
البيض (بالمليون)	٢١١٠	٢١١٠	١٠٠ %
الاسماك	١٣٠	١٨٠	٧٢ %

(١) حسب كميات منتجات الالبان على اساس ما يعادلها من الالبان السائلة .

المصدر : وزارة الزراعة - جمهورية مصر العربية ١٩٨٢ . الامن الغذائي والسياسات
أولا : الانتاج الحيواني والداخلي .

جدول ٩ الانتاج المحلي والمستورد سنويا من البروتين الحيواني في جمهورية مصر العربية (بالالف طن) .

المصدر والسنة		النتاج المحلي (الف طن)		المستورد (الف طن)		الاجمالي (الف طن)	
		خام بروتين		خام بروتين		خام بروتين	
اللحوم الحمراء:							
١٩٧٥	٣٠٥	٤٥٧	١٧	٢٥	٣٢٢	٤٨٢	
١٩٧٦	٣١٠	٤٦٥	٤٧	٧٠	٣٥٧	٥٣٥	
١٩٧٧	٣١٥	٤٧٢	٥٢	٧٨	٣٦٧	٥٥٠	
١٩٧٨	٣٢١	٤٨١	١٢٥	١٨٧	٢٣٩٧	٦٦٨	
١٩٧٩	٣٢٤	٤٨٦	١٢٥	١٨٧	٣٤٢٧	٦٧٣	
١٩٨٠	٣٠١	٤٥٢	١٤٣	٢١٤	٤٤٤	٦٦١	
لحوم الدواجن:							
١٩٧٥	١١٣	١٥٨	٣	٠٤	١١٦	١٦٢	
١٩٧٦	١١٥	١٦١	-	-	١١٥	١٦١	
١٩٧٧	١٢١	١٦٩	٧	١٠	١٢٨	١٧٩	
١٩٧٨	١١٥	١٦١	١٥	٢١	١٣٠	١٨٢	
١٩٧٩	١١٦	١٦٢	٢٥	٣٥	١٤١	١٩٧	
١٩٨٠	١٤١	١٦٧	١٠٠	١٤٠	٢٤١	٣٣٧	
اللبن ومنتجاته:							
١٩٧٥	١٧١٨	٦٨٧	١٨٠	٦٣	١٨٩٨	٧٥٠	
١٩٧٦	١٧٤٩	٧٠٠	٧٢٠	٢٥٢	٢٤٦٩	٩٥٢	
١٩٧٧	١٧٧٣	٧١٠	٥٢٥	١٨٣	٢٢٩٨	٨٩٣	
١٩٧٨	١٨٠١	٧٢٠	٥٤١	١٨٩	٢٣٤٢	٩٠٩	
١٩٧٩	١٨٢٠	٧٢٨	٤٦٤	١٦٢	٢٢٨٤	٨٩٠	
١٩٨٠	١٨١٥	٧٢٦	٣٨٠	١٣٣	٢١٩٥	٨٥٩	
البيض:							
١٩٧٥	٦٠	٦٦	-	-	٦٠	٦٦	
١٩٧٦	٦٣	٦٩	-	-	٦٣	٦٩	

تابع الجدول ٩٠٠٠٠

تابع الجدول ١٠٠٠٩

تابع الجدول ٠٩

٧٠	٧٠	-	-	٧٠	٧٠	١٩٧٧
٨٢	٧٥	-	-	٨٢	٧٥	١٩٧٨
٨٦	٧٨	-	-	٨٦	٧٨	١٩٧٩
١١٥	١٠٥٣	١٧	١٦	٩٨	٨٩٣	١٩٨٠
<u>الاسماء:</u>						
١٤٧	١٤٧	٣٢	٣٢	١١٥	١١٥	١٩٧٥
١٦٣	١٦٣	١٩	١٩	١٤٤	١١٤	١٩٧٦
١٨٤	١٥٠٧	٣٧	٣٧	١٤٧	١٤٧	١٩٧٧
١٧٥	١٧٥	٥٠	٥٠	١٢٥	١٢٥	١٩٧٨
١٧٠	١٧٠	٥٠	٥٠	١٢٠	١٢٠	١٩٧٩
١٧٣	١٧٣	٦٣	٦٣	١١٠	١١٠	١٩٨٠

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٨١ مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية ١٩٧٥/٢٠٠٠ الجزء الرابع - البيانات الاحصائية .

باقامة مشروعات الانتاج المكثف للالبان واللحوم والدواجن . ويوضح الجدول ١٠ تطور الاستهلاك اليومي من البروتين الحيواني . على ان نصيب الفرد المصرى من البروتين الحيواني مازال اقل من المستوى الممدد علميا والذي يبلغ حوالي ٣٠ جرام يوميا .

٤-٢ مشروعات تنمية الانتاج الحيواني والاعلاف :

استهدفت خطة التنمية ١٩٨٢/١٩٨٣ - ١٩٨٧/١٩٨٦ الخمسية اعطاء القطاع الخاص دفعة قوية لاحداث تنمية حقيقية في انتاج اللحوم والالبان والدواجن والبيض .

- فبالنسبة لانتاج اللحوم والالبان يتمثل دور القطاع الخاص في :
- (١) تشجيع مصانع العلف على تطبيق نظام الحوافز .
 - (٢) التصريح للجمعيات التعاونية العامة للثروة الحيوانية باقامة مصانع العلف .
 - (٣) تشجيع التأمين على الماشية .
- اما دور القطاع الحكومي فيتمثل في :
- (١) الاستفادة من المخلفات الزراعية والصناعية لايجاد مصادر جديدة لمكونات الاعلاف .
 - (٢) اجراء البحوث لاستنباط محاصيل علفية اخرى عالية الانتاج .
 - (٣) توفير العناية الصحية للمحيوان على مستوى القرية .
 - (٤) التوسع في استيراد وانتاج السلالات الممتازة من الماشية عالية الانتاج .
 - (٥) التوسع في مشروعات تربية وتمسين العجول وتربية الاعمنام .

اما بالنسبة للدواجن والبيض فتقوم سياسة وزارة الزراعة على اعطاء القطاع الخاص الفرصة عن طريق :

- (١) التوسع في معاونة اصحاب المزارع والجمعيات التعاونية لانتاج الدواجن والبيض .
- (٢) استغلال الطاقة الكبيرة لمعامل التفريخ البلدية .

جدول ١٠ تطور الاستهلاك اليومي للفرد المصري من البروتين الحيواني .

مصدر البروتين	الاستهلاك السنوي (باللفطن) من البروتين الحيواني (١)	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	٢٠٠٠
اللحوم الحمراء	٤٨٢	٥٣٥	٥٥٠	٦٦٨	٦٧٣	٦٦١		
لحوم الدواجن	١٦٢	١٦١	١٧٩	١٨٢	١٩٧	٣٣٧		
اللبن ومنتجاته	٧٥٠	٩٥٢	٨٩٣	٩٠٩	٨٩٠	٨٥٩		
البيض	٦٦	٦٩	٧٧	٨٢	٨٦	١١٥		
الاسماك	١٤٧	١٦٣	١٨٤	١٧٥	١٧٠	١٧٣		
الاجمالــــــــــــــــي	١٦٠٧	١٨٨٠	١٨٨٣	٢٠١٦	٢٠١٦	٢١٤٥	-	
الاستهلاك اليومي								
للفرد (جـم)	١١٩	١٣٦	١٣٣	١٣٨	١٣٥	١٤٠	١٧	

- (١) حسب على اساس ان نسبة البروتين في اللحوم الحمراء ١٥٪ والالبان ٤٪ .
- المصدر : (١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨١) دراسة مسار اقتصاد الغذاء في الدول العربية - المجلد الثاني - البيانات الاحصائية .
- (٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٨١ مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية ١٩٧٥/٢٠٠٠ الجزء الرابع - البيانات الاحصائية .

ويقتصر دور الشركة العامة للدواجن على :

- (١) التوسع في انتاج الكتاكيت من السلالات الممتازة .
- (٢) تدبير الاعلاف اللازمة لمزارع القطاع الخاص والجمعيات التعاونية
- (٣) توفير الفاكسينات واللقاحات والادوية

وتركز خطة وزارة الزراعة والامن الغذائي بجمهورية مصر العربية في تنمية انتاج اللحوم والالبان على حل المشاكل القائمة وتنفيذ مجموعة من المشروعات تهدف الى زيادة الانتاج وتخفيض تكاليفه وتقديم خدمات لرعاية صحة الحيوان والمحافظة عليه وفيما يلي اهم مشروعات الوزارة لزيادة انتاج اللحوم والالبان .

٢-٤-١ مشروع علاج العقم والتفوسيت في الجاموس والابقار :

يقوم المشروع على اساس تنفيذ برنامج زمني مدته خمس سنوات تبدأ من عام ١٩٨١ لرفع الخصوبة في الابقار والجاموس بنسبة ٥٪ لتحسين نسبة الولادات في الابقار من ٧٢٪ الى ٧٧٪ وفي الجاموس من ٦٥٪ الى ٧٠٪ وسيؤدي هذا المشروع الى زيادة انتاجية الماشية من اللحوم والالبان على النحو التالي في نهاية المشروع :

- (أ) اللحوم : ١٢ الف طن من لحوم الابقار قيمتها ٢٤ مليون جنيه .
٨ الف طن من لحوم الجاموس قيمتها ١٦ مليون جنيه .
- (ب) الالبان : ٤٥ الف طن من البان الابقار قيمتها ٦٧ مليون جنيه .
٩٧ الف طن من البان الجاموس قيمتها ١٧ مليون جنيه .

وبذلك يبلغ اجمالي الزيادة السنوية المتوقعة في انتاج اللحوم والالبان حوالي ٦٤ مليون جنيه .

٢-٤-٢ مشروع علاج الطفيليات :

ويقوم المشروع على اساس تنفيذ برنامج زمني مدته خمس سنوات تبدأ من عام ١٩٨١ لعلاج الديدان المعدية والمعدية والديدان الكبدية وطفيليات

الدم والطفيليات الخارجية وهي في مجموعها تؤثر تأثيرا مباشرا على انتاجية الحيوان لحما ولبنا . وسيواكب تنفيذ هذا المشروع تنفيذ مشروع علاج العقم والتفويت وسيؤدي ذلك الى زيادة اضافية في انتاجية اللحوم والالبان على النحو التالي :

(أ) اللحوم: ١٨ الف طن من لحوم الابقار تبلغ قيمتها حوالي ٢٦ مليون جنيه .
١٠ الف طن من لحوم الجاموس تبلغ قيمتها حوالي ٢٠ مليون جنيه .

(ب) الالبان: ٩٨ الف طن من البان الابقار تبلغ قيمتها حوالي ١٤٧ مليون جنيه .
١٤٥ الف طن من البان الجاموس تبلغ حوالي ٢٦ مليون جنيه .
وبذلك يبلغ اجمالي الزيادة السنوية المتوقعة في انتاج اللحوم والالبان حوالي ٩٦٨ مليون جنيه .

٢-٤-٣ مشروع تربية البتلو (العجول الصغيرة):

يبلغ عدد العجول البتلو الناتجة سنويا حوالي نصف مليون رأس يذبح منها حوالي ٤٠٠ الف رأس سنويا على وزن ٧٠ كجم مما يضيع فرصة تسمين هذه الكمية والاستفادة بلحومها في تغطية احتياجات الاستهلاك المحلي .

وتتضمن خطة وزارة الزراعة والامن الغذائي لتوفير اللحوم زيادة الاعداد المسمنة من البتلو حوالي ١٠٠ الف رأس وذلك بالاضافة الى الاعداد المسمنة حاليا والتي تبلغ ١١٥ الف رأس على ان يتم التوسع في تسمين البتلو بمعدل ٥٠ الف رأس تضاف سنويا الى الكميات المسمنة لتصل خلال سبع سنوات الى تسمين كل الانتاج من العجول البتلو والمقدر بحوالي ٥٠٠ الف رأس الى وزن ٤٠٠-٥٠٠ كيلوجرام . وبذلك يمكن توفير كمية اضافية من اللحوم تبلغ ١٢٠ الف طن لحوم حية تنتج ٦٥ الف طن لحوم مذبونة قيمتها ١١٧ مليون جنيه .

٢-٤ مشروع التحسين الوراثي :

يقوم المشروع على اساس تحسين انتاجية القطعان الحالية من الابقار البلدية عن طريق التهجين بالابقار الفريزيان لادخال صفات السلالات الاجنبية عالية الانتاج من اللحم واللبن الى الماشية المصرية عن طريق مشروعات التلقيح الاصطناعي واستخدام السائل المنوي المجمد للوصول الى زيادة معدلات ادرار الابقار في الحمل الاول الى حوالي ١٣ طن سنويا للرأس مع تسمين الانتاج من العجول ليصل الى وزن ٤٠٠ كجم لينتج حوالي ٢٢٠ كجم من اللحوم المذبوحة وزيادة اوزان المذبوحات من الاناث الكبيرة لتصل الى ٣٠٠ كجم من اللحوم المذبوحة. ومن المتوقع ان يبلغ انتاج المشروع حوالي ١١٧٠ الف طن من الالبان قيمتها حوالي ١٧٥ مليون جنية وحوالي ١١٤ الف طن من اللحوم قيمتها حوالي ٢٢٨ مليون جنية .

٢-٥ مشروع التوسع في استيراد العجلات العشار :

يقوم المشروع على اساس استيراد ١٠٠٠٠ رأس من العجلات الاصيلة مثل الفريزيان والبراون سويس وخطط سلالات اللحوم والالبان سنويا ولمدة عشر سنوات ليتم استيراد ١٠٠٠٠٠ رأس في خلال هذه المدة للاسراع في عمليات التوسع في انتاج الالبان من هذه القطعان . وسيتم تخصيص هذه الاعداد من السلالات عالية الانتاج للجمعيات التعاونية التخصمية والشركات الزراعية والم محافظات القادرة على تنفيذ مثل هذا المشروع ومن المتوقع ان يبلغ انتاج هذا المشروع حوالي ٥٤٩ الف طن من الالبان تبلغ قيمتها ٦٨٩ مليون جنية وحوالي ١٢٣ الف طن من اللحوم تبلغ قيمتها ٢٦٤ مليون جنية .

وتتضمن خطة وزارة الزراعة اقامة عدد من المشروعات الاضافية لزيادة انتاج اللحوم اهمها :

- (١) مشروع عجول التسمين بالمحافظات .
 - (٢) مشروعات الشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان .
 - (٣) مشروعات تسمين الالغنام .
 - (٤) مشروعات تحسين الماعز
- وبوض الجدول ١١ كميات الانتاج من الالبان واللحوم من مختلف مشروعات تحسين الانتاج الحيواني .

جدول ١١ بيان بكميات الانتاج من الالبان واللحوم من مختلف مشروعات تحسين الانتاج الحيواني المتوقعة (الكمية بالالف طن والقيمة بالمليون جنيه) .

السنوات	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٥	٢٠٠٠
كمية قيمة الانتاج	كمية قيمة الانتاج	كمية قيمة الانتاج	كمية قيمة الانتاج	كمية قيمة الانتاج	كمية قيمة الانتاج
المشروعات الانتاج	١٦٨ م	٣٣٦ م	١٧٨	٣٥٦ م	١٨٠
جامع	١١٥٠	٢٠٧٠ م	١٢٢٧	٢٢٠٩ م	١٢٤٧
لبن	١٠٤ م	٢٠٨٠ م	١١٠	٢٢٠ م	١١٢
الجملة	-	٨٤٨ م	-	٩٠٠ م	٩١٢ م
مشروع معالجة الطفيليات والعقم:					
ابق:					
لبن	٦٥٢ م	٩٧٨ م	٧٦٧	١١٥١ م	٧٩٦
لحم	١٦٨ م	٣٣٦ م	١٩٢	٣٨٤ م	١٩٨
جامع					
لبن	١١٥٠ م	٢٠٧٠ م	١٢٤١	٢٤١٤ م	١٢٩٢
لحم	١٠٤ م	٢٠٨٠ م	١١٩	٢٣٨٠ م	١٢٤

تابع الجدول ١١

تابع الجدول ١١

اف: ۴۰

٧٢٠	٤٥	٦٥٦	٤١	٦٠٨	٢٨
١٠٨٦٠	-	١٠٤٤١	-	٩٠٩٦	-
					الاجمالي

مشروع تسمين البتلو:

1940.	1941.	1942.	1943.	1944.	1945.	1946.	1947.	1948.	1949.	1950.	1951.	1952.	1953.	1954.	1955.	1956.	1957.	1958.	1959.	1960.	1961.	1962.	1963.	1964.	1965.	1966.	1967.	1968.	1969.	1970.	1971.	1972.	1973.	1974.	1975.	1976.	1977.	1978.	1979.	1980.	1981.	1982.	1983.	1984.	1985.	1986.	1987.	1988.	1989.	1990.	1991.	1992.	1993.	1994.	1995.	1996.	1997.	1998.	1999.	2000.	2001.	2002.	2003.	2004.	2005.	2006.	2007.	2008.	2009.	2010.	2011.	2012.	2013.	2014.	2015.	2016.	2017.	2018.	2019.	2020.	2021.	2022.	2023.	2024.	2025.	2026.	2027.	2028.	2029.	2030.	2031.	2032.	2033.	2034.	2035.	2036.	2037.	2038.	2039.	2040.	2041.	2042.	2043.	2044.	2045.	2046.	2047.	2048.	2049.	2050.	2051.	2052.	2053.	2054.	2055.	2056.	2057.	2058.	2059.	2060.	2061.	2062.	2063.	2064.	2065.	2066.	2067.	2068.	2069.	2070.	2071.	2072.	2073.	2074.	2075.	2076.	2077.	2078.	2079.	2080.	2081.	2082.	2083.	2084.	2085.	2086.	2087.	2088.	2089.	2090.	2091.	2092.	2093.	2094.	2095.	2096.	2097.	2098.	2099.	2100.
1940.	1941.	1942.	1943.	1944.	1945.	1946.	1947.	1948.	1949.	1950.	1951.	1952.	1953.	1954.	1955.	1956.	1957.	1958.	1959.	1960.	1961.	1962.	1963.	1964.	1965.	1966.	1967.	1968.	1969.	1970.	1971.	1972.	1973.	1974.	1975.	1976.	1977.	1978.	1979.	1980.	1981.	1982.	1983.	1984.	1985.	1986.	1987.	1988.	1989.	1990.	1991.	1992.	1993.	1994.	1995.	1996.	1997.	1998.	1999.	2000.	2001.	2002.	2003.	2004.	2005.	2006.	2007.	2008.	2009.	2010.	2011.	2012.	2013.	2014.	2015.	2016.	2017.	2018.	2019.	2020.	2021.	2022.	2023.	2024.	2025.	2026.	2027.	2028.	2029.	2030.	2031.	2032.	2033.	2034.	2035.	2036.	2037.	2038.	2039.	2040.	2041.	2042.	2043.	2044.	2045.	2046.	2047.	2048.	2049.	2050.	2051.	2052.	2053.	2054.	2055.	2056.	2057.	2058.	2059.	2060.	2061.	2062.	2063.	2064.	2065.	2066.	2067.	2068.	2069.	2070.	2071.	2072.	2073.	2074.	2075.	2076.	2077.	2078.	2079.	2080.	2081.	2082.	2083.	2084.	2085.	2086.	2087.	2088.	2089.	2090.	2091.	2092.	2093.	2094.	2095.	2096.	2097.	2098.	2099.	2100.

مَشْرُوعُ التَّحْسِينِ الْوَرَأْثِيِّ:

الرقم	الاسم	الدرجة
١٧٨	٢٣٦٠	٨٧٤
١٧٩	٢٣٦٠	٨٧٤
١٨٠	٢٣٦٠	٨٧٤
١٨١	٢٣٦٠	٨٧٤
١٨٢	٢٣٦٠	٨٧٤
١٨٣	٢٣٦٠	٨٧٤
١٨٤	٢٣٦٠	٨٧٤
١٨٥	٢٣٦٠	٨٧٤
١٨٦	٢٣٦٠	٨٧٤
١٨٧	٢٣٦٠	٨٧٤
١٨٨	٢٣٦٠	٨٧٤
١٨٩	٢٣٦٠	٨٧٤
١٩٠	٢٣٦٠	٨٧٤
١٩١	٢٣٦٠	٨٧٤
١٩٢	٢٣٦٠	٨٧٤
١٩٣	٢٣٦٠	٨٧٤
١٩٤	٢٣٦٠	٨٧٤
١٩٥	٢٣٦٠	٨٧٤
١٩٦	٢٣٦٠	٨٧٤
١٩٧	٢٣٦٠	٨٧٤
١٩٨	٢٣٦٠	٨٧٤
١٩٩	٢٣٦٠	٨٧٤
٢٠٠	٢٣٦٠	٨٧٤

خدا و سب

[illegible]

مشروعات استثماراد العجلات من السلاسل عالية الانتاج :

ملاحظات	ملاحظات	ملاحظات	ملاحظات	ملاحظات	ملاحظات
٧١٤٧	٨٤٣٣	٣٠٥	٣٣٣٣	١٤٣٣	١٤٣٣
٣٧٤	١٣١	٣٠٥	٣٣٣٣	١٤٣٣	١٤٣٣
٣٧٤	١٣١	٣٠٥	٣٣٣٣	١٤٣٣	١٤٣٣
٣٧٤	١٣١	٣٠٥	٣٣٣٣	١٤٣٣	١٤٣٣

٣ - الثروة الحيوانية واحتياجاتها الغذائية

١-٣ الحيوانات الاقتصادية وخصائصها الانتاجية :

١-١-٣ الابقار :

يبلغ عددها حسب احصائية عام ١٩٨١ ما يقرب من ٢٧٢٢٣٧١ رأس منها ٢٥٤٨٨٣٠ رأس من الابقار الدمياطية والابقار البلدية ويتكون باقي القطيع القومي من الابقار المستوردة ومعظمها من النـوع الفريزيان اوخليط الابقار الفريزيان مع الابقار المحلية .

والابقار المحلية منها النوع الدمياطي وتعيش اساسا في محافظة دمياط ومايجاورها من البلاد وتعتبر الابقار الدمياطي من ابقار اللبن المصرية ويبلغ متوسط ادراكها ٧٠٧ و ١٠٠٦ و ١٢٧٥ و ١٣١٠ كجم من اللبن في مواسم الحليب الاول والثاني والثالث والرابع على الترتيب (١) ويبلغ متوسط طول موسم الحليب ١٦٩ يوما ولونها يختلف من الاصفر الرملي والاحمر والاصفر الفاتح واللون الغالب هو الاحمر الغامق مع سواد المظلم والبقر الدمياطي اصفر في الحجم عن الابقار الاجنبية ، ولبنها اصفر اللون وخاصة في موسم البرسيم ونسبة الدهن تتراوح بين ٤ و ٤.٥ .

والابقار البلدية تعيش في معظم محافظات جمهورية مصر العربية الا ان موطنها الاصلي بمحافظات المنوفية والقليوبية والغربية والشرقية . وتتميز هذه البقرة بقوة جسمها وكبر حجمها ويغلب منها اللون الاصفر وتنتشر عليها حلقات تكون اغمق قليلا . ومن بين الوانها الاكل والعسلي . كما ان الثور البلدى هو اقوى الماشية المصرية .

وتوجد البقرة الصعيدية وهي عادة بقرة صغيرة الحجم ضعيفة العضلات واضحة السنام في منطقة الحباخي بصعيد مصر وخاصة في محافظات قنا واسوان اما باقي محافظات الوجه القبلي فقد حلت محلها الابقار البلدية عند امتداد مشروعات الرى في هذه الجهات وتجاوب هذه الابقار للتسمين اكثر من غيرها من الابقار المصرية .

٢-١-٣ الجاموس:

يبلغ تعدادُه في عام ١٩٨١ حوالي ٢١٧٠.٦٠٠ رأس وهناك ثلاث أنواع من الجاموس المصري :

- الجاموس البحري ويعيش في الاجزاء الشمالية في الدلتا .
- الجاموس المنوفي الذي يوجد في محافظة المنوفية والقليوبية والغربية .
- الجاموس الصعيدى وهو الذي يعيش في الوجه القبلي .

وكل نوع من هذه الانواع تختلف عن غيرها في الحجم والشكل والصفات فالنوع البحري هو اكبرهم حجما وهو غزير الشعر على الوجه والرقبة والكتفين بصفة خاصة ويغلب فيه اللون الفاتح وان كان بعضه غامق اللون وهذا النوع ضخم الحجم مفصل الاعضاء طويل الجسم ، قوى وهادئ ووزنه يقرب من ٦٠٠ كجم تقريبا وقرونه طويلة وعريضة بها عقل عددها تزداد كلما تقدم الحيوان في السن .

اما الجاموس المنوفي فهو متوسط الحجم ويقل عن البحري حجما وطولا وفاتح اللون قصير الشعر لامع الجلد . والجاموس الصعيدى قصير الجسم والارجل، ذو قرون كبيرة وغزير الشعر في كل جسمه ولونه اسود غامق .

الجاموس المصري من اجود انواع الجاموس في العالم ويعتبر حيوان الفلاح المصري . يستغله كبار المزارعين كحيوان لانتاج اللبن والزبد والجبن اذ تبلغ نسبة الدسم (الدهن) في لبن الجاموس حوالي ٧-٨٪ ويبلغ متوسط ادرار اللبن حوالي ٢٠٠٠ كجم في السنة . ولحم الجاموس الكبير السن لذيذا ولذلك يفضل المصريون لحم عجوله الرضيعة التي ترسل للذبح في سن الاربعين يوما من عمرها توفيراً للبن لاستغلاله في الشرب ومنتجات اللبن خاصة في فصل الشتاء او اوائل الخريف حيث تكثر الولادات وقبل جفاف الجاموس في الصيف حيث ينتهي موسم البرسيم وترتفع حرارة الجو وتبلغ نسبة الاستبعاد في قطيع الجاموس حوالي ٢٠-٣٠٪ وذلك نتيجة لاستبعاد الحيوانات كبيرة السن او قليلة الانتاج على ان تدخل في القطيع عجلات حوامل او ولدت مرة واحدة وهذه الطريقة تؤدي الى تنظيم القطيع تنظيماً جيداً يكفل بقاء محصول اللبن

ثابتا وان يكون تكوين القطيع من ماشية متدرجة في العمر بنسب ثابتة .

الكفاءة التناسلية في الجاموس متقاربة مع الابقار في اغلب الظواهر الخاصة بالخصوبة فاناثه تنضج بويضة واحدة ولكنه كثيرا ما يتخلف وراء الابقار في هذه الناحية ولا تختلف دورة الشبق في مدتها بين الابقار والجاموس والبلوغ يتأخر قليلا عن الابقار ومدة الحمل اطول عند الابقار بشهر واحد اما علامات الحمل فهي لا تختلف في الجاموس عنها في الابقار .

ويتغذى الجاموس شتاء على البرسيم بمفرده الا في الحالات ذات الادرار العالي فهذه تعطي عليقة من المواد المركزة بالاضافة الى البرسيم .

٣-١-٣ الانعام :

ويبلغ تعدادها حوالي ٢٤٣٢٧٩٢٤٣ رأس منها ٩٤٩٧٩٠ رأس في محافظات الوجه البحرى و٢٩٤٥٣١٥٢ رأس في محافظات الوجه القبلي والوادي الجديد (طبقا لتعداد ١٩٨٢) ويعيش ٢٥٪ من الانعام في صحراء مصر الغربية . والواقع ان عدد الانعام في جمهورية مصر العربية لا يتناسب مع مساحة اراضي مصر سواء المزروعة او الصحراوية الا ان الدولة توجه الان اهتماما شديدا بالساحل الشمالي الغربي وتنمية الثروة الحيوانية فيه وعلى رأسها تربية الانعام .

يمكن تقسيم الانعام المحلية الى نوعين تبعا لموطنها :

١-٣-١-٣ انعام الوجه القبلي :

منها نوع الاوسيمي نسبة الى اوسيم في محافظة الجيزة وهي منتشرة في الاراضي المصرية وذلك لشهرتها بجودة اللحم والصوف وقوة احتمالها وهي متوسطة الحجم بيضاء اللون فيما عدا الرأس والوجه فهي حمراء داكنة والقرون منحنية وداكنة وتختفي عند الاناث والذيل مستدير مفرطح ويمتد حتى مستوى العرقوب وموصفاه ناعم لامع وطويل ويصل الورن الحي للكباش بعد سنة حوالي ٤٥ كجم ونسبة التصافي من اللحم تبلغ ٦٢٪ ويكثر وجوده في المنوفية والقليوبية والدقهلية والشرقية والغربية . كما يوجد النوع

الصعيدى بمحافظة اسيوط والمناطق المحيطة بها . ومن مميزات هذا النوع من الاغنام عدم وجود قرون في كل من الذكور والاناث والوانها خليطة فمنها الاحمر والاسود والانف مقوس طويل والذيل طويل غليظ قد يصل الى الارض . كما يوجد الاغنام الصعيدى وتنتشر في محافظــــــــــــة المنيا واغنام الصباوى في محافظة اسيوط وهي تماثل الاغنام الصعيدى .

٣-١-٢ اغنام الوجه البحرى :

فمنها الاغنام الفلاحي التي يكثر وجودها في محافظــــــــــــات المنوفية والقليوبية والدقهلية والغربية وهي مشهورة بجــــــــــــودة لحمها . صوفها لامع جميل المنظر ولونها بني . كما توجد الاغنام الرحماني في محافظة البحيرة وهي اكبر الاغنام المصرية حجماً اذ يبلغ متوسط وزن الكبش ٥٨ كجم وصوفها جيد ويتغير لونه السى البياض كلما تقدم الحيوان في السن . كما توجد الاغنام الدرنائى او البرقى وهي صغيرة الحجم لايزيد وزنها عن ٣٠ كيلوجرام وتعيش في مراعي الصحراء الغربية ولون الصوف ابيض ولكنه لا يصل الى مستوى جودة الانواع الاخرى وكذلك لحمه اقل جودة ويرجع ذلك الى فقر المراعي في الصحراء وعدم وجود اعلاف مركزة، وللذكور قرون تختفي عند الاناث وهي تلد مرة واحدة في السنة وعلى الاكثر ثلاث ولادات في السنتين .

٣-١-٤ الماعز :

ويبلغ تعدادها حسب احصائية عام ١٩٨٢ حوالي ٢٣٨٧ر١٢٨ رأس منها ٦٨١ر٩١٢ رأس في الوجه البحرى و٢٢٦ر٧٠٥ رأس في محافظات الوجه القبلي والوادى الجديد . وتنتشر الماعز في كافة محافظات جمهورية مصر العربية كما تنتشر على منحدرات المرتفعات في الصحراء الغربية والشرقية حيث المزراعى قصيرة وبين قطعان الاغنام . ويوجد منها عدة انواع منها الماعز الزرايبى الذى يمتاز بكثرة ادراره من اللبن ويربىه المزارعون للحصول على البانـه لصناعة الجبن (من ٥ر١-٢ر٥ كجم لبن في اليوم) . وتمتاز بكثرة تناسلها وانتاجها والوانها مختلفة ولانثى شعر قصير وللذكر شعر طويل ولمــــــــــــســــــــــــة وليس لها قرون . والماعز البلدى من الانواع الخليطة وليس

لها لون مميز ، وهي اقل حجما من الماعز الزرايبى واقل ادرارا من اللبن وهي كثيرة الانتشار في جميع محافظات الجمهورية . اما الماعز البدوى فتوجد في الصحراء العربية (حوالي ٢٥٠.٠٠٠ رأس) وكذلك توجد في الصحراء الشرقية وهي صغيرة الحجم وللكور ولانثا قرون رفيعة .

٥-١-٣ الابل :

ويبلغ تعدادها حسب احصائية عام ١٩٨٢ حوالي ١٤٦٢١١ رأس منها ٦١٨١٩ في محافظات الوجه البحرى و٨٤٣٩٢ في محافظات الوجه القبلى والوادي الجديد وتتواجد بكثرة في الصحراء الغربية والصحراء الشرقية وتنحدر الابل من سلالة الابل العربية ذات السنام الواحد ولها ارجل طويلة واكتاف قوية ورقبة طويلة ويصل وزنها عند البلوغ حوالي ٦٠٠ كجم كما تستورد مصر من جمهورية السودان الديمقراطية اعداد كبيرة من الابل بهدف الذبح ويبلغ ما يذبح منها سنويا حوالي ٦٥٠.٠٠٠ رأس ويوجد نوع يسمى الهجين يستعمله رجال حرس الحدود في الركوب لانغراض الحراسة وهو سريع العدو ويتحمل قسوة الصحراء والعطش .

٦-١-٣ الفصيلة الخيلية :

ويبلغ تعدادها حسب احصائية عام ١٩٨٢ حوالي ٢٢٣٨٨٤٦ رأس منها ١٩٣٠٠٥ في محافظات الوجه البحرى و٨٤٥٨٠٤٥ رأس في محافظات الوجه القبلى والوادي الجديد . وتشمل الفصيلة الخيلية على :

١-٦-١-٣ الخيول :

ويبلغ عددها حوالي ٢٥-٤٠ الف ومعظمها من الخيول المحلية كما توجد بعض الخيول العربية الاصيلية بمحافظة الشرقية يقوم بتربيتها الهواة وتهتم الجمعية الزراعية المصرية بتربية الخيول العربية الاصيلية ذات السلالات النقية . ولقد انشأت لهم مزرعة خاصة لتربيتهم وهي تقوم ببيعها للدول الاجنبية وللهاواة الاجانب باسعار عالية جدا .

٢-٦-١-٣ الحمير :

ويبلغ عددها ٥١-٧١ مليون رأس وهي من الانواع المحلية وهي من ضروريات الفلاح المصرى التي لا يستغنى عنها فهي تقووم بكافة احتياجاته من نقل المحاصيل والسماد والانتقال بين القرية والسوق وبين القرى المجاورة وفي مصر نوعان من الحمير الحمار الحساوى والحمار البلدى والحساوى اكبر حجما واكثر قوة واجمل شكلا من النوع البلدى ويغلب في الحساوى اللون الابيض بينما الحمار البلدى له ألوان مختلفة .

٣-٦-١-٣ البغال :

ويبلغ عددها من ٥٠.٠٠٠-٨٠.٠٠٠ رأس وهي نوعان : انواع محلية واخرى مستوردة من جزيرة قبرص وتسمى القبرصية وتوجد في جميع انحاء الجمهورية وتستعمل في اعمال النقل والجري.

٧-١-٣ الخنازير :

ويبلغ عددها حسب احصائية ١٩٨٢ حوالي ٥٣١٢٠ رأس منها ٢٩٩٦٥ في الوجه البحرى و٢٣١٦٥ رأس في الوجه القبلي والوادي الجديد . وتربى الخنازير لتذبح في مجازر القاهرة والاسكندرية ولتذبح في اى محافظة اخرى نظرا لتواجد الاجهزة الخاصة لفحص لحوم الخنازير في مجزى القاهرة والاسكندرية فقط .

٨-١-٣ الدواجن :

وتبلغ اعدادها حسب احصائية عام ١٩٨٢ حوالي ٦٦ مليون طائر مقسمة على :

- (أ) - الدجاج البلدى والاجنبى ويبلغ عددها ٥٠.٩٩٥.٨٠٤ طائر .
- (ب) - الطيور الاخرى كالحمام والبط : ويبلغ عددها ١٥.٦٤٢.٠٥٧ طائر

وهذه الاعداد من الدواجن موزعة على شركات القطاع العام والمؤسسات الزراعية كما يقوم الكثير من الفلاحين بتربيتها في منازلهم وقد قامت شركة متخصصة بتربية الدواجن والرومي تابعة للقطاع العام وانشأت عدة مزارع لتربية الدواجن و انتاج البيض لسد حاجة الاستهلاك من البيض واللحم ومحطات تربية الدواجن منتشرة بالمحافظات وخاصة محافظات القاهرة والاسكندرية وقطاع شمال التحرير والاسماعيلية وقد قامت عدة مجازر الية لذبح الدجاج وتجهيزه مذبوحا للمستهلك . وتجدر الاشارة الى ان اعداد الدواجن التي سبق ذكرها لايشتمل على اعداد الدواجن في مشاريع الانتاج المكثف التابعة للقطاع الخاص والتي تزايدت بصورة كبيرة في السنوات الاخيرة . فقد بلغت عنابر (حظائر) الدجاج البياض في عام ١٩٨٠ حوالي ٩١٣ تتسع الحظيرة الى ٢٠٠٠ دجاجة وبذلك يبلغ اجمالي الدجاج البياض في الانتاج المكثف ١٨٢٦٠٠٠ طائر وقد بلغت عنابر فروج اللحم حوالي ٢٥٥١ يتسع العنبر الواحد ٥٠٠ طائر في الدورة الواحدة وبذلك يبلغ اجمالي اعداد فروج التسمين في عام ١٩٨٠ حوالي ٦٠ مليون على ان التسمين يتم على خمس دورات في السنة .

٩-١-٣ الارانب :

يبلغ تعدادها ٣٩٤٩٧٨٤ ارنب منها ١٦٢٩١٩٩١ في محافظات الوجه البحرى و ١٥٥٨١٩٥٨ ارنب في محافظات الوجه القبلي والوادي الجديد ويقوم بتربية الارانب الهواة وهي من النوع المحلي كثير التوالد وتلد الانثى نحو سبعة بطون في العام . وتلد ما بين ستة واثني عشر ارنبا في المرة الواحدة وبذلك فان الانثى تلد في السنة الواحدة حوالي ٧٢ ارنبا مما يشجع الهواة على تربية الارانب للاستفادة بلحومها . كما توجد بعض الارانب الاجنبية مثل البوسكات التي تمتاز بحجمها الكبير والشنلا والانجورا التي تمتاز بجودة الفراء وتربى لهذا الغرض للاستفادة من فرائها اوصوفها الحريري الجميل .

٢-٣ الوضع الراهن للثروة الحيوانية والداجنية وتوقعاتها المستقبلية:

١-٢-٣ الوضع الراهن :

١-١-٢-٣ الحيوانات :

يبين الجدول ١٢ اعداد الحيوانات في جمهورية مصر العربية ويتكون القطيع القومي من الحيوانات المجترة اساسا من حوالي ٢٨ مليون بقرة و٢٥ مليون جاموسة و٢٥ مليون رأس من الالغنام و٢٤ مليون رأس من الماعز . وتربي الابقار والجاموس لانتاج اللحم والالبان .

وتربي الالغنام والماعز اساسا لانتاج اللحوم ولاتحظى بالعناية التي يعطيها المربي للابقار والجاموس . ويبين الجدول ١٣ عدد المذبوحات السنوية من الابقار والجاموس والالغنام والماعز ووزن الذبيحة للرأس الوحدة . وبمقارنة البيانات في الجدولين ١٢ و ١٣ يبدو ان نسبة المسحوبات السنوية من قطيع الابقار والجاموس لا يقل عن ٣٤٪ وكذلك فان نسبة المسحوبات السنوية في الالغنام والماعز تقدر بنحو ٤٢٪ وتعتبر هذه النسب مرتفعة اذا قورنت بالمتوسط العام للقطعان في الوطن العربي والتي تتراوح من ١٠-١٢٪ مما يؤكد ان قطاع الحيوانات المجترة في جمهورية مصر العربية تتطور بصورة نشطة لتلائم مع الاعداد الكبيرة من المذبوحات السنوية (١) . وقد اوضحت الدراسات ان الابقار تتزايد في مصر بمعدل يبلغ نحو ٤٪ سنويا بينما يتزايد الجاموس بنسبة تبلغ نحو ٧٪ سنويا . (٢)

(١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٨٠ برامج الامن الغذائي في الوطن العربي . المجلد السادس - تنمية الانتاج الحيواني والدواجن .

(٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٨٣ . دراسة تقويم سلالات الابقار المحلية والخليطة والاجنبية في جمهورية مصر العربية .

جدول ١٢ تعداد قطعان الحيوانات في جمهورية مصر العربية (بالالف رأس) .

نوع الحيوان	١٩٧٦	١٩٧٨	١٩٨٠	١٩٨٢
ابقــــــــــــــــار	٢٠٧٩	٢٥٨٧	٢ ٤٢٣	٢٧٨٢
جامــــــــــــــــوس	٢٢٢٦	٢٥٤٢	٢ ٠٠٩	٢٥٣١
اغــــــــــــــــنام	١٨٧٨	٢٥٥٤	٢٤٨٨	٢٤٧٩
ماعــــــــــــــــز	١٣٤٩	١٤٤٠	٢٤٠٩	٢٣٨٧
جمــــــــــــــــال	١٠١	٩٣	١٢٥٦	١٤٦٢
فصيلة خيلية	١٥٢٨	١٦٨٥	١٧١٩	٢٢٣٩

المصدر : (١) الكتاب الاحصائي السنوى - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء
القاهرة (١٩٨٣) .

(٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٣) الكتاب السنوى
للاحصاءات الزراعية - المجلد رقم ٠٣ .

(٣) الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والامن الغذائي
جمهورية مصر العربية (١٩٨٤) .

جدول ١٣ عدد المذبوحات السنوية من الحيوانات المجترة في جمهورية مصر العربية
(الفراس)٠

نوع المذبوحات	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
مذبوحات الابقار والجاموس	١٨٢٨	١٨٣٩	١٨٣٠
مذبوحات الاغنام والماعز	٢٠٣٥	١٩٩٠	١٩٦٩
متوسط وزن ذبيحة الابقار			
والجاموس (كجم)	١٣٥	١٣٥	١٣٥
متوسط وزن ذبيحة الاغنام			
والماعز (كجم)	٢٢	٢٢	٢٢

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٣) الكتاب السنوى للاحصاءات
الزراعية ٠ المجلد رقم ٠٣

اما من الناحية العمرية فنجد ان حوالي ٨٠٪ من تعداد الابقار في مصر يبلغ عمره سنتين فاكثر والباقي ٢٠٪ حيوانات يقل عمرها عن سنتين (جدول ١٤) وتبلغ هاتان النسبتان حوالي ٨٦٪ ، ١٤٪ على التوالي في الجاموس (جدول ١٥) . اذ يحتفظ المربي المصري بالجاموس لمدة اطول من الابقار . كما يلاحظ ان حوالي ٩٠٪ من تعداد الابقار في مصر اناث و ١٠٪ ذكور بينما تقل نسبة الذكور في قطعان الجاموس الى حوالي ٥٪ وتزداد نسبة الاناث في القطيع الى حوالي ٩٥٪ (الجدولين ١٤ و ١٥) ويمكن تفسير هذه الارقام على اساس ان المربي المصري يتخلص من ذكور الجاموس في سن مبكر لا يتعدى ٦٠ يوما لارتفاع اسعار لحومها (البتلو) ولتوفير كميات كبيرة من اللبن الجاموس التي يزيد سعرها عن لبن الابقار . اما في حالة الابقار فان المربي المصري يحتفظ بذكور الابقار لتسمينها حيث ترتفع معدلات نموها عن الجاموس فـ في الاعمار المبكرة . وتجدر الاشارة الى ان نسبة الذكور الى الاناث (النسبة الجنسية) تختلف في الاعمار المختلفة ، ففي الابقار التي يزيد عمرها عن سنتين نجد ان نسبة الاناث تصل الى ٩١٪ ولا تتعدى نسبة الذكور ٩٪ بينما تقترب النسبة الجنسية من الواحد الصحيح في الابقار التي يقل عمرها عن سنتين (٥٨٪ اناث و ٤٢٪ ذكور) وبالنسبة للجاموس كانت النسبة في الحيوانات اكبر من سنتين هي ٩٦ر٦٪ اناث و ٣ر٤٪ ذكور وفي الحيوانات اقل من سنتين هي ٧٤٪ اناث ، ٢٦٪ ذكور (الجدولين ١٤ و ١٥) .

وقد قدر عدد الابقار الحلوب في قطيع الابقار في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٠ (١) بحوالي ٩٢٤٠٠٠ رأسا من الابقار البلدى و ٢٣٦٠ رأسا من الابقار الخليط و ٣٤٠٠ رأسا من الابقار الاجنبية فريزيان ، ولذلك يبلغ عدد الابقار الحلوب نحو ٩٦٨٢٦٠ رأسا اي ما يعادل نحو ٤٩٪ من الابقار المنتجة (فوق سنتين) حيث بلغ تعداد الابقار فوق السنتين في عام ١٩٨٠ بنحو ٩٩ر٩٥٩ر١ (جدول ١٤) . وهذه النسبة تعتبر في حدود المتوسط العام لبعض الاقطار العربية التي تهتم بالانتاج المكثف للالبان مثل الجمهورية العربية السورية ٤٨٪ وتونس ٥٣٪ ويزيد كثيرا عن المتوسط العام في العراق ٢٥٪ والسودان ٢٥٪ وتوجد كل الابقار البلدية تقريبا في ايدي الفلاحين بينما توجد كل الابقار الاجنبية والخليطة (تقريبا) في مزارع الحكومة او مزارع كبار الملاك او الشركات . وفيما يتعلق بتوزيع سلالات الابقار في القطيع فقد اظهر تعداد ١٩٨٠ ان تعداد الابقار الاجنبية النقية يساوي ٧١٥٥ رأسا و ابقار الخليطة ٦٦٥٠٦ رأسا و ابقار البلدية ٢٥٤٨٨٣٠ رأسا .

جدول ١٤ التركيب العمري والجنسي في القطيع القومي للابقار في جمهورية مصر العربية لعام ١٩٨٠.

(١) ابقار فوق سنتين		(٢) ابقار صغيرة (عجول ومجلات اقل من سنتين)	
١ - اجمالي العدد		٤٦٣٩٣٨	
٪ من القطيع		٪١٩	
٢ - ذكور			
اجمالي العدد		١٨٨٧٣٠	
٪ من القطيع		٪٤٢	
٣ - انثى			
اجمالي العدد		٢٧٥٢٠٨	
٪ من القطيع		٪٥٨	

(١) اجمالي اعداد القطيع القومي للابقار في عام ١٩٨٠ ٢٤٢٣٠٣٧
(جدول ١٢).

المصدر : وزارة الزراعة والامن الغذائي (١٩٨٢) القاهرة .

جدول ١٥ التركيب العمري والجنسي في القطيع القومي للجاموس في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٠

(١)		(١)
جاموس صغير عجل وعجلات اقل من سنتين		جاموس فوق سنتين
٢٨٠٠١٩	١٧٢٨٩٩٩	١ - اجمالي العدد
% ١٤	% ٨٦	% من القطيع القومي
٧٢٩٤٣	٥٩١٩١	٢ - ذكور
% ٢٦	% ٣٤	اجمالي العدد
		% من القطيع
٢٠٧٥٧٥	١٦٦٩٨٠٨	٣ - انثى
% ٧٤	% ٩٦	اجمالي العدد
		% من القطيع

(١) اجمالي القطيع القومي للجاموس في عام (١٩٨٠) ٢٠٠٩١٨ (جدول رقم ١٢) .

المصدر : وزارة الزراعة والامن الغذائي (١٩٨٢) القاهرة .

اما بالنسبة لتعداد الجاموس الطوب في جمهورية مصر العربية فقد بلغ في عام ١٩٨٠ نحو ١٠٨٥٤٠٠ وبذلك فان نسبة الجاموس الطوب يقدر بنحو ٦٣٪ من الجاموس المنتج (فوق الستين) والذي يبلغ تعداداه ١٩٩٩٧٢٨ رأسا (جدول ١٥). وتعتبر هذه النسبة مرتفعة بالمقارنة مع معدلات الحيوانات الطوب في قطعان الماشية في الوطن العربي والتي تبلغ اقصاها في الاردن ٥٥٪ وتونس ٥٣٪ (١).

٢-١-٢-٣ الفصيلة الخيلية :

تتكون اساسيا من الحمير والبغال وعدد قليل نسبيا من الخيول ولا تتطور اعداد الفصيلة الخيلية بمعدلات ملموسة في الفترة مــــمن ١٩٧٦ حتى ١٩٨٠ لم تتغير اعداد الفصيلة الخيلية . ومن المتوقع مــــع ان يتناقص تعداد الفصيلة الخيلية في السنوات القادمة نظرا للتوسع في استخدام الميكنة الزراعية في القرية وكذلك لزيادة الشعور بأن الفصيلة الخيلية تستهلك كميات كبيرة من الموارد العلفية دون جدوى كبيرة ولهذا فان الاتجاه الحالي هو التخلص من الفصيلة الخيلية في المزارع الكبيرة وفي الحيازات الزراعية التي ترتبط بالجمعيات التعاونية الزراعية التي تقوم باستخدام الميكنة الزراعية في جميع عملياتها الزراعية .

٣-١-٢-٣ الوحدات الحيوانية للثروة الحيوانية :

يتضمن الجدول ١٦ تعداد الثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية طبقا لحدث احصائية قامت باعدادها الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي والامن الغذائي . ويتضمن الجدول ايضا مكونات الثروة الحيوانية معبرا عنها بالوحدات الحيوانية طبقا للمعدلات الدولية وعلى اساس ان البقرة تعادل وحدة حيوانية وعلى هذا فان مكافئ الوحدة الحيوانية في الحيوانات المختلفة على النحو التالي :

الابقار : وحدة حيوانية ، الابل : ٤٣ وحدة حيوانية ، الجاموس المصري ٤٣ وحدة حيوانية ، الانعام : ٣٠ وحدة حيوانية ، الماعز ٤٠ وحدة حيوانية . وعند تقدير الاحتياجات الغذائية لاي قطيع من الحيوانات فانه يجب مراعاة الفئات العمرية له . وعلى هذا فيجب ايجاد ما يسمى متوسط الوحدات الحيوانية للقطيع Herd livestock unit Average وقد افترض

المصدر: الدكتور عبد القادر ابو عقادة ، افاق تنمية انتاج الالبان في الوطن العربي . الندوة العربية لتقييم السلالات لابقار المحلية والخليطة والاجنبية في الوطن العربي . عمان - الاردن - ابريل ١٩٨٤ .

ان ٤٠٪ من القطيع يتكون من حيوانات تامة النمو و ٤٠٪ حيوانات يتراوح عمرها ٣-١ سنوات و ٢٠٪ عجول وعجلات صغيرة ، وبافتراض ان الحيوان التام النمو يعادل وحدة حيوانية والعجول والعجلات الصغيرة تعادل ٣٢.٠ وحدة حيوانية . وعلى ذلك فان متوسط الوحدات الحيوانية للقطيع Average herd unit يكون ٧.٠ وحدة حيوانية وعلى ذلك فعند حساب الاحتياجات الغذائية للقطعان القومية فان المعدلات التالية تكون اكثر واقعية (١) .

الابقار: ٧.٠ وحدة حيوانية ، الجاموس المصري: ١٠.٠ وحدة حيوانية ، الابل : ١٠.٠ وحدة حيوانية ، الاغنام: ٢.٠ وحدة حيوانية ، الماعز ١.٦ وحدة حيوانية ، الفصيلة الخيلية : ٥.٠ وحدة حيوانية .

يلاحظ من الجدول ١٦ ان الابقار والجاموس تحتل مركزا مرموقا في مكونات الثروة الحيوانية ، اذ تمثل الابقار والجاموس نحو ٣٠٪ و ٣٨٪ على التوالي . وتمثل الاغنام والماعز نحو ١٣٪ من تعداد الوحدات الحيوانية ، اما الفصيلة الخيلية فتأتي بعد الابقار والجاموس في الاهمية النسبية حيث تمثل نحو ١٧٪ من تعداد الثروة الحيوانية .

وحيث ان متوسط الافراد الطوب في قطيع الابقار في عام ١٩٨٠ يقدر بنحو ٩٦٢ر٥٠٠ رأى س اى ٩٦٢ر٥٠٠ وحدة حيوانية ومتوسط الافراد الطوب في قطيع الجاموس ٤٠٠ر٨٥٠ رأى اى ٢٢٢ر٥٥٢ وحدة حيوانية ، فان اجمالي الماشية الطوب في مصر عام ١٩٨٠ يقدر بنحو ٢٢٢ر٥١٤ وحدة حيوانية تنتج نحو ٨٥ر١ مليون طن من الالبان وبذلك يكون متوسط انتاج الوحدة الحيوانية من الالبان في عام ١٩٨٠ نحو ٧٢٦ كجم في موسم الحليب . بالاضافة الى ما يترك لرضاعة الولادات ويقدر عادة بنحو ٣٨٠ كجم وبذلك فان اجمالي انتاجية الوحدة الحيوانية يقدر بنحو ١١٠٠ كجم من الالبان ويعزى عدم ارتفاع الانتاجية في الماشية الى عدد من العوامل من اهمها قلّة الموارد العلفية لتغطية الاحتياجات الغذائية الحافظة والانتاجية للحيوانات المزرعية .

-
- (1) Huss, D. 1978. FAO. Cited in Abou Raya, A.K. 1978. Preliminary survey of the feed resources of the Gulf and Arabian Peninsula countries along with possible means of developing them. FAO, RNEA, Cairo.

جدول ١٦ الأهمية النسبية لمكونات الثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٢

مكونات الثروة الحيوانية	التعداد في عام ١٩٨٢ (الف رأس)	مكافئ الوحدة الحيوانية لكل رأس	إجمالي الوحدات الحيوانية (الف وحدة)	الأهمية النسبية %
١ - الأبقار	٢٧٨٢٥٢٩	٠.٧	١٩٤٧٧٧٠	٢٩.٤١
٢ - الجاموس	٢٥٣١١٣٣	١.٠	٢٥٣١١٣٣	٣٨.٢٢
٣ - الأغنام	٢٤٧٩٢٤٣	٠.٢	٤٩٥٨٤٩	٧.٤٩
٤ - الماعز	٢٣٨٧١٣٨	٠.١٦	٣٨١٩٤٢	٥.٧٧
٥ - الأبل	١٤٦٢١١	١.٠	١٤٦٢١١	٢.٢١
٦ - الفصيلة الخيلية	٢٢٣٨٨٤٦	٠.٥	١١١٩٤٢٣	١٦.٩٠
الإجمالي	-	-	٦٦٢٢٣٢٩	١٠٠

المصدر : الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والأمن الغذائي
جمهورية مصر العربية (١٩٨٤)

٤-١-٢-٣ الدواجن :

(آ) دجاج اللحم :

هناك عدة مصادر في جمهورية مصر العربية لانتاج دجاج اللحم
اهمها :

١ - القطاع التقليدي (القطاع البلدية) :

تعتبر القطاع البلدية من الدواجن الناتجة من المفرخات البلدية الاسلوب التقليدي المتوارث للانتاج الداجني في مصر. فلمدة طويلة مضت ، والى عهد قريب كان انتاج القطاع البلدية يغطي احتياجات الاستهلاك من اللحوم . ورغم بدائية هذا الاسلوب ومابه من عيوب الا ان سهولته وانخفاض تكاليفه بالاضافة الى عدم تحمل اعباء توفير الاعلاف اللازمة له تجعل من الواجب عدم تجاهله . يود هذا انتاجه الذي يصل الى حوالي ٤٠ الف طن تساهم بمقدار ٣١٪ من جملة الانتاج الكلي من لحوم الدواجن. ويبين الجدول ١٧ تطور اعداد قطاع الدواجن التقليدية خلال الفترة من ١٩٧٥-١٩٨٢ . ونتيجة لتنفيذ مشروعات تطوير القطاع البلدية ارتفعت اعداد قطاع القطاع التقليدي الى ٥٠ مليون دجاجة ومن المتوقع ان تصل الى ٥٩ مليون دجاجة تساهم بحوالي ٧٠٪ الف طن من لحوم الدواجن في عام ١٩٨٥ وتصل الى اعلى معدلات انتاج لها عام ١٩٩٩ اذ يرتفع تعدادها الى ٧٩ مليون دجاجة تساهم بحوالي ٦٧٪ الف طن من اللحوم (١) .

٢ - القطاع الحديث (المكثف) :

وهي تشكل في مصر الجهد المنظم للوصول الى اكتفاء ذاتي من لحوم الدواجن في اقصر فترة زمنية ممكنة . وتعتبر هذه الصناعة تحت الظروف الحالية المصدر الرئيسي الذي يمكن الاعتماد عليه في سد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك من البروتينات الحيوانية . ولقد بدأ التطور الحقيقي في صناعة الدواجن في مصر في الستينات عندما بدأ القطاع العام في

(١) وزارة الزراعة والامن الغذائي - القاهرة (١٩٨٢) الامن الغذائي والسياسات - الانتاج الحيواني والدواجن .

جدول ١٧ تعداد قطعان الدواجن البلدية (القطاع التقليدي) في جمهورية مصر العربية (بالالف وحدة).

نوع الدواجن	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٨	١٩٨٢
الدجاج البلدى والاجنبى	٢٦٠٦٩٠	٢٦٣٧٥٠	٢٦٩٨٦٠	٥٠٩٩٥٨٠٤
الطيور الاخرى	١٠١٠٥٠	٨٠٧٦٠	٨٠٠٨٠	١٥٦٤٢٠٥٧
ارانب	٢٠٥٣٠	٢٠٤٣٠	٢٠٢٠٠	٣٩٤٩٧٨٤
الاجمالى	٢٨٢٢٧	٣٦٤٩٤	٣٧٠١٤	٧٠٥٨٧٦٤٥

- تشمل الدجاج الرومي والبط والاوز والحمام المنزلي (بالزوج)
- المصدر : (١) نشرة الاقتصاد الزراعي - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - القاهرة .
- (٢) الكتاب الاحصائي السنوى - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - القاهرة .
- (٣) الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والامم المتحدة - جمهورية مصر العربية (١٩٨٤) .

انشاء وحدات التسمين وانتاج البيض وفي خلال عشر سنوات اصبحت هذه الصناعة قادرة على انتاج ٨٠٢ الف طن من لحوم الدواجن حسب تقديرات عام ١٩٨٠ وتمثل ٦٢٪ من جملة الانتاج الكلي البالغ ١٨٢٦ الف طن . وتقوم حاليا الشركة العامة والدواجن (قطاع عام) بانتاج ٦٢ مليون فروج لحم (تقديرات عام ١٩٨٠) ومن المتوقع ان تصل الى ١٢٠ مليون فروج عام ١٩٨٥ .

وسوف تتولى الشركة تسمين ٣٠ مليون فروج من هذا الانتاج ويوزع الباقي على مزارع القطاع الخاص وبذلك تزداد الاعداد الموزعة من ٣٥ مليون فروج عام ١٩٨٠ الى ٩٠ مليون فروج في عام ١٩٨٥ . ويبتظر ان يرتفع انتاج لحوم الدواجن من التسمين في الشركة العامة للدواجن والقطاع الخاص الذي يرتبط بفراريج الشركة من ٥٩٩ الف طن عام ١٩٨٠ الى ١٢١ الف طن عام ١٩٨٥ .

تمثل شركات الدواجن المتخصصة حجر الزاوية في مشروعات صناعة الدواجن اذ يجب ان يقع عليها مع شركة الدواجن مسؤولة تغطية احتياجات مزارع القطاع الخاص من فراريج التسمين وعلى هذه الشركات مهمة اقامة مزارع الامهات لانتاج الفراريج من السلالات العالمية عالية الانتاج ويوجد حاليا في مصر اربعة شركات متخصصة هي :

- شركة الاسماعيليه - القاهرة لانتاج الدواجن وتنتج ٨ مليون فروج .
- الشركة المصرية لانتاج الدواجن وتنتج ٦ مليون فروج .
- شركة القاهرة للدواجن وتنتج ٣ مليون فروج .
- شركة جنرال فارم وتنتج ٣ مليون فروج .

ويساهم انتاج هذه الشركات بحوالي ٢٠٣ الف طن من اللحوم في عام ١٩٨٠ ولاتزال هذه الشركات في مراحلها الاولى وتحتاج لدفعة قوية لمساعدتها هي وغيرها من الشركات ومن المستهدف لهذه الشركات الارتفاع بمعدلات انتاجها لتصل الى ٧٠ مليون فروج عام ١٩٨٥ ترتفع الى ١٨١ مليون فروج عام ١٩٩٠ لتصل الى ٤٠٨ مليون فروج عام ٢٠٠٠ . وحتى يمكن تنفيذ هذه الخطة بمتقضى توجيه التوسع في انشاء مزارع الدواجن بالقطاع الخاص لترتفع من ٢٢٠٠ مزرعة عام ١٩٨٠ تصل الى ٧٦١٦ مزرعة عام ١٩٨٥ و ١٢٠٤٤ مزرعة عام ١٩٩٠ لتصل الى ٢١١٤٤ مزرعة عام ٢٠٠٠ بمعدل حوالي ٩٥٠ مزرعة سنويا .

٣ - الهيئات والافراد ودجاج الفرز في مشروعات البيض :

وتمثل انتاجها قدر ايسيرا من لحوم الدواجن يقدر بنحو ٨٢ الف طن تصاهم بمقدار ٧٦٪ من جملة الانتاج الكلي من لحوم الدواجن ، وتمثل مشروعات البيض احد مصادر لحوم الدواجن الفرز ويساهم هذا المصدر بموالي ٥١ مليون دجاجة عام ١٩٨٠ تعطي ٢٢٣ الف طن من اللحوم يرتفع هذا الانتاج الى ٤٥٠ مليون دجاجة عام ١٩٨٥ ويصل الى ١٩٥ مليون دجاجة عام ٢٠٠٠ تعطي ٢٣٩ الف طن من اللحوم .

يوضح الجدول ١٨ مصادر دجاج اللحم في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٠ وكذلك يبين جدول ١٩ مشروعات انتاج فروج اللحم في عام ١٩٨٢ من مصادرها المختلفة والتي توضح تعداد فروج اللحم قد بلغ مايقرب من ٢٨٠ مليون فروج سنويا .

ب - دجاج البيض :

رغم اهمية البيض كمصدر للبروتين فان الكميات المتاحة للاستهلاك على مستوى الفرد المصري سنويا لاتتجاوز ٤٧ بيضة اذ يبلغ اجمالي الانتاج حوالي ٢١١٠ مليون بيضة سنويا وهو معدل منخفض اذا ما قورن بمتوسطات الانتاج العالمية . وينتج البيض في جمهورية مصر العربية من مديريين رئيسيين :

(١) القطاع التقليدي (البلدية) :

يبلغ انتاج القطاع البلدية من البيض حوالي ١٧٥٠ مليون بيضة عام ١٩٨٠ تمثل ٨٣٪ من اجمالي الانتاج من البيض وتقطع من هذا الانتاج ١٦٠ مليون بيضة تستخدمها معامل التفريخ البلدية في انتاج الفرايج التي يربها المزارعون سنويا .

جدول ١٨ تعداد فروج اللحم في جمهورية مصر العربية وفقا لمصادر الانتاج عام ١٩٨٠.

المصدر	تعداد فروج اللحم (مليون)	النفوق	اعداد الفروج المسمنة (مليون)	متوسط الوزن (بالجرام)	اجمالي لحوم الدواجن (طنن)
(١) القطاع التقليدي (البلدى).	١٠٠	٥٠	٨٠٠	٤٠	
(٢) الشركة العامة للدواجن	٢٧	٧	٢٥	٩٠٠	٢٢ مر
(٣) فراريج موزعة على القطاع الخاص من انتاج الشركة العامة للدواجن	٣٥	٧	٣٢ مر	١١٥٠	٣٧ مر
(٤) فراريج موزعة على القطاع الخاص من شركات الاستثمار	١٩	٧	١٧ مر	١١٥٠	٢٠ مر
(٥) هيئات وافـــــــراد	٧ مر	١٠	٦ مر	٩٠٠	١ مر
(٦) دجاج بياض فرز (مشروعات انتاج البيـــــــضي)	١٩	٢٠	١ مر	١٥٠٠	٢٣٠ مر
الاجمــــال	١٩٠ مر	—	١٣٣ مر	—	١٢٨ مر

المصدر : وزارة الزراعة والامن الغذائي - القاهرة (١٩٨٢) الامن الغذائي والسياسات - الانتاج الحيواني والدواجن.

جدول ١٩ مشروعات انتاج فروج اللحم بمحافظات الجمهورية لعام ١٩٨٢٠

المحافظات	حكومي وقطاع عام بالالف دجاجة	اهالي بالالف دجاجة	الجملة بالالف دجاجة
القاهرة	١٧٦٦٦	٢	١٧٦٦٨
الجيزة	-	٣٥٠٠٠	٣٥٠٠٠
القليوبية	٥٦١	١٠٠٨٥٦	١٠١٤١٧
الاسكندرية	٧٨٠٢	١٢٤٠٠	١٠٢٠٢
البحيرة	٤٢٢٩	١٨٩٥٠	٢٣١٧٩
المنوفية	٥٠٧	٤٤٩٧	٥٠٠٤
الغربية	٨١٥	٢٦٨٩٠	٢٧٧٠٥
كفر الشيخ	٤٤٥	٢٠٨٠	٢٥٢٥
دمياط	٣٠٠	٢٢٠٩	٢٥٠٩
الدقهلية	١٣٦٠	٢٢٠٠	٣٥٦٠
بور سعيد	١٠٠٠	١٤٩٠	٢٤٩٠
الاسماعيلية	٣٢٨٧	٥٧٢	٣٨٥٩
السويس	٨٨	٦٤٢	٧٣٠
الشرقية	١٠١٣	٢٤٧٠٦	٢٥٧١٩
بني سويف	٢٨١	٤٠٠	٦٨١
المنيا	٨٩٠	٢١٠	١١٠٠
الفيوم	٢٧٢	٧٦٨	١٠٤٠
اسيوط	٣٩٧	٤٣٥	٨٣٢
الوادى الجديد	١٢٠	-	١٢٠
سوهاج	-	-	-
قنا	٢٧٦	-	٢٧٦
اسوان	٨١٨	١٩٧	١٠١٥
مرسي مطروح	٥٠٠	١٢٣	٦٢٣
البحر الاحمر	٢٣٥	-	٢٣٥
سيناء الشمالية	١٣٨	١٢٤٢	١٣٨٠
سيناء الجنوبية	١٠٨	-	١٠٨

المصدر : وزارة الزراعة والامن الغذائي - القاهرة .

(٢) المشروعات التجارية لانتاج البيض:

- ويبلغ انتاجها ٢٦٠ مليون بيضة عام ١٩٨٠ وتشمل :
- الشركة العامة للدواجن وتنتج ١٠٥ مليون بيضة .
- الاملاح الزراعي وينتج ٢٠ مليون بيضة .
- القطاع الخاص والشركات وينتجان ٢٢٥ مليون بيضة .

وتهدف وزارة الزراعة الى اقامة برامج لتحسين انتاج البيض في القطاع التقليدي وسيؤدي هذا المشروع الى رفع انتاجية البيض من ١٧٥٠ مليون بيضة عام ١٩٨٠ الى ٢٢٨٦ مليون بيضة عام ١٩٨٥ الى ٢٦١٦ مليون بيضة عام ١٩٩٠ ليصل الى ٢٩٨٤ مليون بيضة عام ١٩٩٢ .

- وتهدف خطة وزارة الزراعة ايضا الى اقامة المشروعات التالية :
- آ - التوسع في مشروعات انتاج البيض في الشركة العامة للدواجن ليرتفع انتاج الشركة من ١٠٥ مليون بيضة عام ١٩٨٠ الى ١٨٠ مليون بيضة عام ١٩٨٢ وكذلك التوسع في انتاج الكتاكيت البياضة من السلالات العالمية عالية الانتاج .
- ب - تدعيم القطاع الخاص ليرتفع انتاجه من ٢٢٥ مليون بيضة الى ٢٦٠ مليون بيضة عام ١٩٨٢ .
- ج - التعاون مع الاملاح الزراعي لتنفيذ ٥ مشروعات لانتاج ١٥ مليون بيضة .

وبوض الجدول ٢٠ مشروعات انتاج البيض في القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع التقليدي في محافظات لجمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٢ . ويتبين من هذه البيانات التطور السريع في انتاج البيض في جمهورية مصر العربية والذي بدوره يستلزم كميات كبيرة من مصادر اعلاف الدواجن . ومما تجدر الاشارة اليه ان الدولة والقطاع الخاص يقوم باستيراد معظم حبوب الذرة التي تكون المكون الاساسي في اعلاف الدواجن .

جدول ٢٠ مشروعات انتاج البيض بمحافظات الجمهورية لعام ١٩٨٢ .

المحافظات	حكومي وقطاع عام بالالف بيضة	القطاع الخاص والتقليدي بالالف بيضة	الجملة بالالف بيضة
القاهرة	١٥٤٤٢٠	١٣٦٢٥٠	٢٩٠٦٧٠
الجيزة	-	١٠٢٥١١٩	١٠٢٥١١٩
القليوبية	٣٠٣٦٠	١٨٦٨٥٤	٢١٧٢١٤
الاسكندرية	٣٨٥٠٠	٧٨٦٥١	١١٧١٥١
البحيرة	٤٣٣١٥	٩٩٣٠٠	١٤٢٦١٥
المنوفية	٤٦٢٤٥	١١٥٣٥	٥٧٧٨٠
الغربية	١٧٣١٠	٥٥٩٦١	٧٣٢٧١
كفر الشيخ	٤٥٢٥٥	١٩٢٠	٤٧١٧٥
دمياط	٣٠٠٠٠	٢٣٦٢٥	٥٣٦٢٥
الدقهلية	٢٣٢٤٩	٣٩٤٦٠	٦٢٧٠٩
بور سعيد	٤٣٠٠٠	١١٠٠٠	٥٤٠٠٠
الاسماعيلية	٣٤٢٤٠	٩٥٤٠٠	١٢٩٦٤٠
السويس	١٥٠٠٠	-	١٥٠٠٠
الشرقية	٦٩٨٠٠	٩٦٠٩٥	١٦٥٨٩٥
بني سويف	٢٢٥٧١	٤١٠٠٠	٦٣٥٧١
المنيا	١٧٤٩٢	١١٧٣٦	٢٩٢٢٨
الفيوم	٢٥٩٨٠	١١٦٦٦٨	١٤٢٦٤٨
اسيوط	٥٧١٨	٢٠٤٧٠	٢٦١٨٨
الوادى الجديد	١١٨٠	-	١١٨٠
سوهاج	١٠١٥٣	١٦٢٥٠	٢٦٤٠٣
قنا	١٥٧٥٠	-	١٥٧٥٠
اسوان	١٥٧٧٧	٦٤٢	١٦٤١٩
مرسي مطروح	٣٢٩٧	١٠٠٠	٤٢٩٧
البحر الاحمر	٧٠٢٥	١٩	٧٠٤٤
سيناء الشمالية	-	٨٨٧٩	٨٨٧٩
سيناء الجنوبية	١٢٠٠	-	١٢٠٠
الاجمالى	٧١٦٨٣٧	٢٠٧٧٨٣٤	٢٧٩٤٦٧١

المصدر : وزارة الزراعة والامن الغذائي - القاهرة ١٩٨٣ .

٢-٢-٣ التوقعات المستقبلية لمكونات الثروة الحيوانية والداجنية :

١-٢-٢-٣ الحيوانات الزراعية :

- يعتمد تقدير التوقعات المستقبلية لاعداد الحيوانات ومعدلات تطورها السنوية على مجموعة افتراضات اهمها :
- معدلات النمو خلال الفترات السابقة والعوامل الحالية والمتوقعة والتي تحدد هذه المعدلات .
 - المعدلات الانتاجية لمكونات الثروة الحيوانية .
 - تقييم الوضع الراهن للموارد العلفية وتوقعاتها المستقبلية .
 - المستوى الغذائي للفرد المتوفر من المنتجات الحيوانية (البروتين الحيواني) وطموحات تحسين هذا المستوى .
 - مخططات الدولة لتنمية الثروة الحيوانية والداجنية ونسب الانجاز منها .

وفي ضوء هذه الاسس لتقدير التوقعات المستقبلية لمكونات الثروة الحيوانية فانه يوجد بعض المؤشرات الهامة التي يمكن الاستناد عليها عند تقدير التوقعات المستقبلية للثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ ومن اهم هذه المؤشرات :

(آ) اظهرت بعض الدراسات (١) ان معدل النمو السنوي للابقار في مصر يقدر بنحو ٤ر١٪ سنويا بينما تتطور اعداد الجاموس بمعدل ٧ر١٪ سنويا .

(ب) اوضحت دراسة مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية (٢) ان معدلات النمو السنوية للامنام والماعز في الفترة ٢٠٠٠/١٩٨٠ من المتوقع ان تكون في حدود ٧ر٠٪ والابقار

(١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٨٣ . دراسة تقييم سلالات الابقار المحلية والخليطة والاجنبية في جمهورية مصر العربية .

(٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٧٩ . مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية ٢٠٠٠/١٩٧٥ الجزء الاول - انتاج الغذاء .

٠٥٪ سنوياً بينما من المتوقع ان تتناقص اعداد الفصيلة الخيلية بمعدل ٠٥٪ سنوياً نظراً للتوسع المستمر في استخدام الميكنة الزراعية .
استهدفت خطة التنمية الخمسية المتحركة ١٩٨٢/١٩٧٨ وخطة التنمية ١٩٨٢/١٩٨٧-١٩٨٦ في مجال الزراعة مايلي :

- اعطاء القطاع الخاص دفعة قوية لاحداث تنمية حقيقية في انتاج اللحوم والالبان .
- الاستفادة من المخلفات الزراعية والصناعية لايجاد مصادر علف جديدة لمكونات الاعلاف
- توفير العناية الصحية على مستوى القرية .
- التوسع في مشروعات تربية وتسمين العجول
- التوسع في استخدام الميكنة الزراعية واحلالها محل العمل الحيواني مما يؤدى الى الاستغناء عن معظم حيوانات الجر وتوفير مايتغذى عليه من مواد علفية لغيرها من حيوانات اللحوم والالبان مما يؤدى الى زيادة انتاجيتها .

واستناداً الى المؤشرات الاخيرة فان تعداد الثروة الميوانية وتركيبها العمرى في جمهورية مصر العربية يكون كما هو وارد في الجدولين ٢١ و ٢٢ . وعند تحويل التعداد في عام ٢٠٠٠ الى وحدات حيوانية فانه من المتوقع ان يصل تعداد الثروة الميوانية الى ٨١٠٦٥٤٧ الف وحدة حيوانية (جدول ٢٣ ، ٢٤) ويتبين من الجدول ٢٣ ان الابقار والجاموس سوف تشكل نحو ٧٣٪ من تعداد الوحدات الحيوانية في عام ٢٠٠٠ حيث ان الابقار والجاموس يعتبران المصدر الحقيقي لانتاج اللحوم والالبان في جمهورية مصر العربية . ومن المتوقع ان تتراجع اعداد الفصيلة الخيلية لتصل الى نحو ٩٠٪ من تعدادها الحالي وتنخفض اهميتها النسبية في الثروة الحيوانية من ١٧٪ الى ١٢٪ (الجدولين ١٦ و ٢٣) تمشياً مع خطة الدولة في التوسع في استخدام الميكنة الزراعية واحلالها محل العمل الحيواني .

ويتبين من الجدول ٢٤ ان متوسط معدل التطور السنوى في الوحدات الميوانية خلال الفترة من عام ١٩٨٢/٢٠٠٠ يقدر بنحو ٢٪ وهذا يبدو منطقياً في ضوء خطة الدولة ١٩٨٢/١٩٨٦ - ١٩٨٧/٢٠٠٠ للتنمية الزراعية التي تهدف الى :

جدول ٢١ التوقعات المستقبلية لتعداد الثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية .

مكونات الثروة الحيوانية	التعداد في عام ١٩٨٢	معدل النمو السنوي	الاعداد المتوقعة في عام ٢٠٠٠
	الف رأس (١)	٪ (٢)، (٣)	
الابقــــــــار	٢٧٨٢٥٢٩	+ ١٤ر	٣٥٧٢٦٧٥
الجامــــــــوس	٢٥٣١١٣٣	+ ١٧ر	٣٤٢٧١٥٤
الافــــــــنــــــــام	٢٤٧٩٢٤٣	+ ٠٧ر	٢٨٠٨٩٨٢
الماءــــــــز	٢٣٨٧١٣٨	+ ٠٧ر	٢٧٠٤٦٢٧
الابــــــــل	١٤٦٢١١	+ ٠٥ر	١٥٩ر٨٠٩
الفصيلة الخيلية	٢٢٣٨٨٤٦	- ٠٥ر	٢٠٤٨٣٤٩

المصدر : (١) الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والامن الغذائي
جمهورية مصر العربية (١٩٨٤).

(٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٩) مستقبل اقتصاد الغذاء
في الدول العربية . الجزء الاول - انتاج الغذاء .

(٣) المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٨٣) دراسة تقييم ســــــــلالات
الابقار المحلية والخليطة والاجنبية في جمهورية مصر العربية .

جدول ٢٢ التوقعات المستقبلية للتركيب العمري لقطعان الابقار والجاموس فسي
جمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٠.

نوع الحيوان	اجمالي التعداد (الف رأس)	حيوانات فوق سنتين (الف رأس)	حيوانات اقل من سنتين (الف رأس)
	(١)	(٢)	(٢)
الابقار	٣٥٧٢٦٧٥	٢٨٩٣٨٦٧	٦٧٨٨٠٨
الجاموس	٣٤٢٧١٥٤	٢٩٤٧٣٥٢	٤٧٩٨٠٢

(١) الجدول ٢١.

(٢) الجدولين ١٥ و ١٤.

جدول ٢٣ التوقعات المستقبلية للوحدات الحيوانية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠

مكونات المشروعة	التعداد المتوقع	معامل التحويل	التوقعات المستقبلية للوحدات الحيوانية في عام ٢٠٠٠ (الف وحدة)	الأهمية النسبية
الحيوانات المشروعة	في عام ٢٠٠٠ (الف رأس)	للوحدات الحيوانية		ك
(١) الأبقار	٢٥٧٢٦٧٥	٠.٧	٢٥٠٠م٨٧٣	٣٠م٨٥
(٢) الجاموس	٣٤٢٧١٥٤	١.٠	٣٤٢٧١٥٤	٤٢ر٢٨
(٣) الأغنام	٢٨٠٨٩٨٢	٠.٢	٥٦١٧٩٦	٦٩٣
(٤) الماعز	٢٧٠٤٦٢٧	٠.١٦	٤٣٢٧٤٠	٥٢٤
(٥) الإبل	١٥٩٨٠٩	١.٠	١٥٩٨٠٩	١٩٧
(٦) الفيلة الخيلية	٢٠٤٨٣٤٩	٠.٥	١٠٢٤١٧٥	١٢ر٦٣
الإجمالي	-	-	٨١٠٦م٤٧	١٠٠

المصدر : (١) الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والامن الغذائي - جمهورية مصر العربية ١٩٨٤
(٢) الجدول ٢١ .

جدول ٢٤ الوضع الحالي للثروة الحيوانية وتوقعاتها المستقبلية في جمهورية مصر العربية .

مكونات الثروة الحيوانية	١٩٨٢ م		توقعات التعداد لعام ٢٠٠٠	
	الف وحدة حيوانية	الالف رأس	الف وحدة حيوانية	الالف رأس
(١) الأبقار	١٩٤٧٧٠	٢٧٨٢٢٩	٢٥٧٢١٧٥	٢٥٠٠٨٧٣
(٢) الجاموس	٢٥٣١١٣٣	٢٥٣١١٣٣	٢٤٢٧١٥٤	٢٤٢٧١٥٤
(٣) الأغنام	٢٤٣٩٢٤٣	٢٤٣٩٢٤٣	٢٨٠٨٩٨٢	٥٦١٧٩٦
(٤) الماعز	٢٣٨٧١٣٨	٢٣٨٧١٣٨	٢٧٠٤١٦٢٧	٤٣٢٧٤٠
(٥) الإبل	١٤٦٢١١	١٤٦٢١١	١٥٩٨٠٩	١٥٩٨٠٩
(٦) الفيلة الخيلية	٢٢٣٨٤٦	٢٢٣٨٤٦	٢٠٤٨٣٤٩	١٠٢٤١٧٥
الإجمالي	٦٦٢٢٣٢٩	٢٢٣٨٤٦		٨١٠٦٤٧

المصدر : (١) الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والأمن الغذائي - جمهورية مصر العربية ١٩٨٤.
(٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٧٩ . مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية . الجسنه

الاول - انتاج الغذاء .

- التركيز على انتاج اللحوم البيضاء (الدواجن) اكثر من اللحم الحمراء حيث ان الاولى افضل وسيلة لتحسين نصيب الفرد من البروتين الحيواني .
- التوسع في الميكنة الزراعية والاقبال تدريجيا من الاعتماد على الفصيلة الخيلية مما يؤدى الى التراجع في تعدادها كأحد مكونات الثروة الحيوانية .

٢-٢-٣ الدواجن :

تهدف الخطة الخمسية ١٩٨٢/١٩٨٣ - ١٩٨٧/١٩٨٦ في مجال الزراعة الى التوسع في انتاج فراريج اللحم من السلالات العالمية عالية الانتاج وذلك للمساهمة في تغطية اكبر جزء من احتياجات مزارع القطاع الخاص من فراريج التسمين وكذلك التوسع في انتاج الاعلاف اللازمة لدجاج التسمين لتغطية احتياجات القطاع الخاص من هذه الاعلاف وتهدف الخطة ايضا الى تنفيذ عدد من المشروعات لتطوير القطعان البلدية (التقليدية) وبصفة عامة تهدف الخطة الى اعطاء دفعة قوية الى القطاع الخاص بهدف تحقيق معدلات نمو كبيرة في انتاج فراريج اللحم .

وفي مجال انتاج البيض تهدف خطة وزارة الزراعة والامن الغذائي الى تنمية قطاعي انتاج البيض وهما القطاعات البلدية والمشروعات التجارية وذلك بالتوسع في انشاء مزارع انتاج البيض في القطاع الخاص والجمعيات التعاونية المتخصصة والاصلاح الزراعي والمحليات وكذلك قيام شركات متخصصة في انشاء مزارع للامهات لانتاج قطعان الدجاج البيضاء وانشاء المفرخات اللازمة لتفريخ البيض الناتج من هذه المزارع وبيع الفراريج الناتجة الى القطاع الخاص .

وتحقيقا لخطة وزارة الزراعة والامن الغذائي فانه من المتوقع ان يرتفع تعداد دجاج اللحم من ١٢٣ر٥ مليون فروج في عام ١٩٨٠ الى ٦٥٥ر٥ مليون في عام ٢٠٠٠ (الجدول ٢٥) . ومن الواضح ان خطة الوزارة تتلاءم مع واقع صناعة الدواجن في جمهورية مصر العربية التي تخطو خطوات سريعة ففي عام ١٩٨٢ ارتفع انتاج دجاج اللحم الى ٢٦٧ مليون (الجدول ١٨) وهو رقم اكبر من توقعات وزارة الزراعة (الجدول ٢٥) ويبين

الجدول ٢٦ انه من المتوقع ان يتصاعد تعداد دجاج البيض من ١٥٨٢ الف دجاجة في عام ١٩٨٠ الى ١٨٠٢٥ الف دجاجة في عام ٢٠٠٠.

وبمتابعة التطور في صناعة الدواجن في جمهورية مصر العربية طبقاً لتوقعات وزارة الزراعة والامن الغذائي (الجدول ٢٥ و ٢٦) فانه يلاحظ ان معدل النمو في انتاج دجاج اللحم والبيض خلال الفترة من ١٩٨٠-١٩٩٠ يبلغ نحو ١١٪ سنوياً بينما يقل معدل النمو في الثروة الداجنية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ ليصل الى نمو ٢٪ سنوياً . ويبدو ان التنمية الحقيقية في انتاج دجاج البيض واللحم في جمهورية مصر العربية سوف تتركز خلال الفترة من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٠ .

جدول ٢٥ الوضع الحالي للثروة الداجنية (دجاج اللحم) وتوقعاتها المستقبلية في جمهورية مصر العربية (العدد بالمليون)*

الاعوام	الشركة العامة	الشركات والقطاع	القطاع التقليدي	اجمالي
		للدواجن	البلدية، ودجاج بيض	المشروعات
١٩٨٠	٥٩ر٩	٢٢ر١	٥١ر٥ (٥٠ + ١ر٥)	١٣٣ر٥
١٩٨٢	٨٠ر٨	٤٩ر٤	٥٣ر٧ (٢٧ + ٥١)	١٨٣ر٩
١٩٨٥	١٢١ر١	٧٥ر٣	٦٤ر١ (٥٩ر٦ + ٥ر٤)	٢٦٠ر٥
١٩٩٠	١٢١ر١	١٩٣ر٧	٧٩ر٢ (٧٣ر٨ + ٥ر٤)	٣٩٤ر٥
٢٠٠٠	١٢٣ر١	٤٣٧ر٠	٩٥ر٤ (٧٩ر٩ + ١٥ر٩)	٦٥٥ر٥

■ بالإضافة الى الطيور الاخرى (الرومي والبط) المتوقع زيادة مقدارها من ١٦ مليون في عام ١٩٨٢ الى ٢٤ر٤٨٠.٠٠٠ طائر في عام ٢٠٠٠ وكذلك الارانب المتوقع زيادة اعدادها من ٤ مليون في عام ١٩٨٢ الى ٦ر٤٠٠.٠٠٠ ارنب في عام ٢٠٠٠ اي بمعدل زيادة سنوية حوالي ٢٪.

المصدر : (١) وزارة الزراعة والامن الغذائي (١٩٨٢) الامن الغذائي والسياسات .
 اولاً : الانتاج الحيواني والدواجن .
 (٢) الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والامن الغذائي
 جمهورية مصر العربية (١٩٨٤).

جدول ٢٦ الوضع الراهن للثروة الداجنية (الدجاج البياض) وتوقعاتها المستقبلية
في جمهورية مصر العربية (العدد بالالف) .

الاموام دجاج بياض مشروعات امهات مشروعات امهات بلدية اجمالي (شركات وقطاع خاص)				
١٩٨٠	١٥٠٠	٣٣	٥٠	١٥٨٣
١٩٨٢	٢٧٠٨	٦٠	٢٥٠	٣٠١٨
١٩٨٥	٤٤٥٤	٩٩	٨٥٠	٥٤٠٣
١٩٩٠	٥٣٧١	١١٩	١٧٥٠	٧٢٤٠
٢٠٠٠	١٥٩٢١	٣٥٤	١٧٥٠	١٨٠٢٥

المصدر : (١) وزارة الزراعة والامن الغذائي ١٩٨٢ . الامن الغذائي والسياسات
أولا : الانتاج الحيواني والدواجن .
(٢) الادارة المركزية للاقتصاد الزراعي - وزارة الزراعة والامن الغذائي
جمهورية مصر العربية ١٩٨٤ .

٣-٣ الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية والداجنية وتوقعاتها المستقبلية:

١-٣-٣ الحيوانات الزراعية:

قدرت الاحتياجات الغذائية للحيوانات الزراعية استنادا الى المقننات الامريكية الي تبناها المجلس القومي للبحوث (١) National Research Council والتي تحدد الاحتياجات الغذائية السنوية للوحدة الحيوانية بحوالي ١٥٠٠ كيلوجرام من العناصر الكلية المهضومة (TDN) و١٤٠٠ كيلوجرام من البروتين المهضوم (DCP). واستنادا الى تعداد الثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٢ وتوقعاتها المستقبلية لعام ٢٠٠٠ امكن تقدير احتياجاتها الغذائية كما هو مبين بالجدول ٢٧. ويوضح الجدول ان الاحتياجات الغذائية السنوية للابقار والجاموس تشكل نحو ٣٨٪، ٢٩٪ على التوالي من اجمالي الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية في عام ١٩٨٢، بينما تمثل ٢١٪، ٤٢٪ على التوالي في عام ٢٠٠٠ وعلى ذلك فان الاحتياجات الغذائية للابقار والجاموس من الطاقة تمثل نحو ٦٧٪-٧٣٪ من جملة الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية من الطاقة وهذا يؤكد ان قيمة المصادر العلفية للابقار والجاموس تعتبر افضل الوسائل لتطوير انتاج الالبان واللحوم في جمهورية مصر العربية .

ويوضح الجدول ٢٧ ان الفصيلة الخيلية ستظل تمثل عبئا على الموارد العلفية في جمهورية مصر العربية اذ تشكل الاحتياجات الغذائية للفصيلة الخيلية من الطاقة نحو ١٧٪ و١٣٪ من اجمالي الاحتياجات الغذائية السنوية للثروة الحيوانية من الطاقة عامي ١٩٨٢ و٢٠٠٠ على التوالي . وهذه الحقيقة تعتبر تأكيد لخطة التنمية ١٩٨٢/١٩٨٣ - ١٩٨٧/١٩٨٦ في مجال الزراعة والتي يستهدف التوسع في الميكنة الزراعية بهدف تقليل الدور الذي تقوم به الفصيلة الخيلية

(١) قدرت الوحدة الحيوانية في جمهورية مصر العربية على اساس بقرة وزنها ٤٠٠ كجم وتدر سنويا ١١٠٠ كجم من اللبن بنسبة دهن ٥٪ وهو المتوسط العام للابقار في مصر (دراسة تقييم سلالات الابقار المحلية والخليطة والاجنبية - ١٩٨٣) .

وبالتالي توفير الموارد العلفية للابقار والجاموس لزيادة انتاجيتها
من الالبان واللحوم .

٢-٣-٣ الدواجن :

تهدف خطة التنمية ١٩٨٢/١٩٨٣-١٩٨٧/١٩٨٦ في مجال الزراعة التركيز
على انتاج اللحوم البيضاء (الدواجن) اكثر من اللحوم الحمراء ، وكذلك
تستهدف الخطة التوسع في معاونة اصحاب المزارع والجمعيات التعاونية
لانتاج الدواجن والبيض وكذلك قصر دور الشركة العامة للدواجن على التوسع
في انتاج الفراريج من السلالات الممتازة وكذلك استهدفت الخطة تدبير
الاعلاف اللازمة لمزارع القطاع الخاص والجمعيات التعاونية وتــــرى
وزارة الزراعة والامن الغذائي بجمهورية مصر العربية ان هناك امكانية
كبيرة لتطوير صناعة الدواجن والتوسع فيها .

ويمثل الجدولان ٢٨ و ٢٩ الوضع الراهن للاحتياجات الغذائية السنوية
للثروة الداجنية في القطاع الحديث والتجاري وكذلك توقعاتها المستقبلية
لعام ٢٠٠٠ . وتتوقع وزارة الزراعة والامن الغذائي ان تتزايد الاحتياجات
الغذائية السنوية لدجاج اللحم ودجاج البيض الى ١٩٤٤ الف طن و ٩٠٢ الف طن
على التوالي من الاعلاف المصنعة . وبافتراض ان اعلاف دجاج اللحم يحتوى
على ١٦ ٪ بروتين مهضوم (DCP) و ٨٨ ٪ عناصر كلية مهضومة واعلاف الدجاج
البياض تحتوى على ١٢ ٪ بروتين مهضوم و ٨٠ ٪ عناصر كلية مهضومة فــــان
الاحتياجات الغذائية السنوية لدجاج اللحم ودجاج البيض في عام ٢٠٠٠ قد
تصل الى ١٧١١ و ٧٢٦ الف طن ، على التوالي من العناصر الكلية المهضومة
وتشكل الاحتياجات الغذائية لدجاج اللحم من الطاقة نحو ٧٠ ٪ من اجمالي
الاحتياجات الغذائية للثروة الداجنية من الطاقة في عام ٢٠٠٠ .

جدول ٢٨ الاحتياجات الغذائية للشروة الداجنية (الدجاج البياض) وتوقعاتها في جمهورية مصر العربية .

القيمة الغذائية (الف طـ)	القيمة الغذائية (الف طـ)	كمية الاعلاف اللازمة للدجاج البياض (الف طـ)	دجاج مشروعات امهات مشروعات امهات بلدية	حكومة وخاصة	الاعوام
بروتين مفهوم	عناصر كلية مفهوم	الاجمالي	بلدية		
٦٤ر٤٠٠	٩ر٦٠٠	٨٠	٢	٢	١٩٨٠
١٢١ر٥٥٥	١٨ر١٢٠	١٥١	١٣	٣	١٩٨٢
٢١٨ر١٥٥	٣٢ر٢٠	٢٧١	٤٣	٥	١٩٨٥
٢٩٢ر٢١٥	٤٣ر٦٠	٣٦٣	٨٨	٦	١٩٩٠
٧٢٦ر١١٠	١٠٠ر٢٤	٩٠٢	٨٨	١٨	٢٠٠٠

بافتراض علائق الدجاج البياض تحتوي على ١٢٪ بروتين مفهوم و ٨٠٪ TDN
 المصدر : (١) وزارة الزراعة والامن الغذائي - الامن الغذائي والسياسات . اولا : الانتاج الحيواني والدواجن

١٩٨٢

(٢) الامانة العامة لقطاع صناعة المواد الغذائية - وزارة الصناعة ١٩٨٢

جدول ٢٩ الاحتياجات الغذائية للشروة الداجنية (دجاج اللحم) وتوقعاتها المستقبلية في جمهورية مصر العربية .

الاعوام	كمية الاعلاف اللازمة لدجاج اللحم (الف طن) #				القيمة الغذائية (الف طن) (٢)	
	الشركات والقطاع الخاص	امسلاف الامهات	اجمالسي الاعلاف	بروتين مفهوم	عناصر كلية مفهومة	
١٩٨٠	٢٤٠٠٦	٤٠٥٥	٢٨١٠١	٤٤٩٧٦	٢٤٧٣٦٨	
١٩٨٢	٣٩٠٠٦	٦٤٠١	٤٥٤٠٧	٧٢٧٥٢	٤٠٠١٣٦	
١٩٨٥	٥٨٩٠٢	٩٥٠٧	٦٨٤٠٩	١٠٩٥٨٤	٦٠٢٧١٢	
١٩٩٠	٩٤٤٠٤	١٥٠٠٦	١٠٩٥٠٠	١٧٥٢٠٠	٩٦٣٦٠٠	
٢٠٠٠	١٦٨٠٠٣	٢٦٤٠٣	١٩٤٤٠٦	٣١١٠١٣٦	١٧١١٢٤٨	

لا تشمل الاحتياجات الغذائية لدجاج القطعان البلدية حيث انها تتغذى على مخلفات المزرعة والمنازل ولا تتقيد على الاعلاف الممنعة وتقدر احتياجاتها الغذائية السنوية ٢٠٠٠ و٢٧٥٢ طن TDN و١٣٩٦ و٤١٣ طر DCE في عام ١٩٨٢ .
بافتراض ان علماء دجاج اللحم يحتوى على ١٦٪ بروتين مفهوم (DCP) و ٨٨٪ عناصر كلية مفهومة (TDN)

المصدر : (١) وزارة الزراعة والامن الغذائي والسياسات :

أولا - الانتاج الحيواني والدواجن ١٩٨٢ .

(٢) الامانة العامة لقطاع صناعة المواد الغذائية - وزارة الصناعة ١٩٨٣ .

٣-٣-٣ الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية وتوقعاتها المستقبلية :

يبين الجدول ٣٠ توزيع الاحتياجات الغذائية السنوية للثروة الحيوانية والداجنية وتوقعاتها المستقبلية في عام ٢٠٠٠. ويوضح الجدول ان نصيب الثروة الحيوانية من اجمالي الاحتياجات الغذائية من الطاقة في عام ١٩٨٢ يقدر بنحو ٧٨٪ وتشكل احتياجات الثروة الداجنية حوالي ٢٢٪ من الاحتياجات الكلية من الطاقة بينما ينخفض نصيب الثروة الحيوانية من اجمالي الاحتياجات الغذائية من الطاقة (TDN) ليمثل نحو ٦٧٪ وتتزايد الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية ليبلغ حوالي ٢٣٪ من اجمالي الاحتياجات الغذائية من البروتين المهضوم وتصل في عام ٢٠٠٠ الى ٥٢٪ نمو الثروة الداجنية على حوالي ٤٨٪ من اجمالي الاحتياجات الغذائية من البروتين المهضوم وهذا الاتجاه يبدو منطقيا في ضوء التنمية الزراعية ١٩٨٢/١٩٨٣-١٩٨٦/١٩٨٧ والتي تستهدف التركيز على انتاج اللحوم البيضاء والتوسع في صناعة الدواجن كافضل الوسائل لزيادة نصيب الفرد من البروتين الحيواني .

وبين الجدول ٣٠ ان اجمالي الاحتياجات الغذائية من الطاقة يتزايد سنويا بمعدل ٢٪ وهذا يعزى الى الزيادة المستمرة في الاحتياجات الغذائية السنوية للثروة الداجنية من الطاقة . ويقدر متوسط معدل الزيادة السنوية لاحتياجات الدواجن خلال الفترة من ١٩٨٢/٢٠٠٠ بنحو ٤٣٪ بينما تتزايد الاحتياجات الغذائية للحيوانات الزراعية من الطاقة خلال نفس الفترة بمعدل لا يتعدى ٢٪ سنويا . وهذا التباين في معدلات الزيادة السنوية في الاحتياجات الغذائية من الطاقة للحيوانات الزراعية والدواجن له مغزاه من الناحية الغذائية حيث يتطلب الامر مواجهة المتطلبات المتزايدة من الحبوب والتي تشكل الجزء الاعظم من اعلاف الدواجن ومن ناحية اخرى يجب الاتجاه نحو ايجاد الوسائل لزيادة الكميات المتاحة من المواد الخشنة لتغطية الاحتياجات الغذائية للحيوانات المجترة .

جدول ٣٠ اجمالي الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية والداجنية وتوقعاتها المستقبلية في جمهورية مصر العربية (بالالف طن)

عام ٢٠٠٠		عام ١٩٨٢		مكونات الثروة الحيوانية والداجنية
TDN	DCP	TDN	DCP	
١٢١٥٩٨٢١	١١٣٤٩١٧	٩٩٣٣٤٩٤	٩٢٧١٢٦	١- الثروة الحيوانية
				٢- الثروة الداجنية
١٧١١٢٤٨	٣١١١٣٦	٤٠٠١٣٦	٧٢٧٥٢	أ - دجاج اللحم
٧٢٦١١٠ (٢)	١٠٠٢٤٠ (٢)	١٢١٥٥٥	١٨١٢٠ (١)	ب - دجاج البيض
٣٥٣٥٠٠٠	٦٢٦٦٨٠	٢٢٧٥٢٠٠	٣٤٩٢٦٠	ج - القطعان البلدية من الدجاج والطيور والارانب
٥٩٧٢٣٥٨	١٠٣٨٠٥٦	٢٧٩٦٨٩١	٤٤٠١٣٢	اجمالي الثروة الداجنية
١٨١٣٢١٧٩	٢١٧٢٩٧٣	١٢٧٣٠٣٨٥	١٣٦٧٢٥٨	اجمالي الثروة الحيوانية والداجنية

(١) احتسبت الاحتياجات الغذائية للقطعان البلدية من الدجاج والطيور (البسط والاوز والرومي) والارانب طبقا لمقررات NRC ١٩٦٦. وزارة الزراعة ١٩٦١ واستنادا على الاعداد الواردة في جدول ٥ وكانت على النحو التالي في عام ١٩٨٢.

- أ - الدجاج البلدى ١٢٢٤ الف طن و٢٢٩ الف طن
 ب - الطيور الاخرى ٩٦٠ الف طن و ١٠٠ الف طن
 ج - الارانب ٩١٢ الف طن و ١٩٧٦ الف طن
 (٢) قدرت الاحتياجات الغذائية للقطعان البلدية من الدجاج والطيور والارانب في عام ٢٠٠٠ على النحو التالي .
 أ - الدجاج البلدى ١٩٢٠ الف طن TDN و ٤٤٠ الف طن DCP
 ب - الطيور الاخرى ١٤٧٠ الف طن TDN و ١٤٧ الف طن DCP
 ج - الارانب ١٤٥ الف طن TDN و ٣٩٦٨ الف طن DCP

المصدر : الجداول ٧ و ٨ و ٩ .

وتجدر الإشارة الى ان الموارد المائية التي يمكن تدبيرها مستقبلا تبلغ نحو ٧٩ر٢٨ مليار متر مكعب منها ٥٥٥ مليار متر مكعب من مياه النيل و١١ مليار متر مكعب مياه صرف و٣٧٨ مليار متر مكعب من مشروعات اعالي النيل و٩ مليار متر مكعب من المياه الجوفية وبذلك يبلغ الفائض من مياه الري عن الاحتياجات منها نحو ٢١ مليار متر مكعب وهي تكفي للتوسع الزراعي في نحو ١٢٦ مليون هكتار (٣ مليون فدان) .

٤-١-٣ الانتاج النباتي والتركيب المحصولي :

يوضح الجدول ٣١ الرقعة المحصولية الاجمالية ويلاحظ ان معامــــل التكتيف المحصولي قد وصل في السنوات الاخيرة الى حوالي ١٩٠٪ حيث ان المساحة المحصولية تصل الى حوالي ٤٧ مليون هكتار (اي حوالي ١٢ر٢ مليون فدان) وان المساحة الارضية المنزرعة تصل الى حوالي ٢٥ مليون هكتار (حوالي ٦ مليون فدان) وتجدر الإشارة الى ان استراتيجية التنمية الزراعية تهدف الى الوصول الى رفع معامل التكتيف المحصولي في عام ٢٠٠٠ بنسبة ٥٠٪ اي ان يصل معامل التكتيف المحصولي في عام ٢٠٠٠ الى حوالي ٣٠٠٪ وذلك بادخال اصناف محصولية قصيرة العمر (كالقطن والارز) وكذلك عن طريق التحميل برزاعة اكثر من محصول في رقعة زراعية في وقت واحد . ومن الملاحظ ان الحبوب تشغل نحو ٤٣٪ من التركيب المحصولي بينما تمثــــل الاعلاف نحو ٢٥٪ من التركيب المحصولي اما نصيب القطن والخضر في التركيب المحصولي فقدر بنحو ١١٪ و١٠٪ ، على التوالي .

يبين الجدول ٣١ المتوسط السنوي لكمية انتاج المحاصيل النباتية في مصر ومن اهم محاصيل الحبوب في جمهورية مصر العربية من حيث المساحة القمح وتمثل مساحته نحو ١٢٪ من اجمالي المساحة المحصولية ، والذرة الشامية ١٥٪ والارز ١١٪ من اجمالي المساحة المحصولية ويبلغ الانتـــاج السنوي من القمح والذرة والارز نحو ٦٧٠ و١٨٢٨ ، ٢٣٠ر٩٢٦ و٢٣٧٤ر٢٠٠ طن على التوالي . وقد بلغ انتاج محاصيل الخضر والمحاصيل السكرية والفاكهة حوالي ٣٧٠ر٩٢٦ و٦٧٠ر٨٨٨ و٦٨٠ر١٩٢ طن سنويا، على التوالي .

جدول ٣١ المتوسط السنوي للمساحة المحصولية والانتاج النباتي في جمهورية مصر العربية .

المحصول	المساحة المحصولية (الف هكتار)	الانتاج السنوي (طن)
جملة الحبوب	١٩٨٧ر٤	٧٩٠٥ر٦٧٠
القمح	٥٥٧ر٣	١٨٢٨ر٦٧٠
الدرة الشامية	٧٧٦ر٨٧	٢٩٢٦ر٣٣٠
الارز	٤٣٤ر٠٧	٢٣٧٤ر٠٠٠
الشعير	٤٤ر٢٣	١٢١ر٦٧٠
الدرة الرفيعة والدخن	١٧٤ر٩٣	٦٥٥ر٠٠٠
الدرنات	٦٥ر٣٩	١٠٩٧ر٦٣٠
المحاصيل السكرية	١٠٤ر٢٧	٨٤٨٨ر٦٧٠
البقول	١٥٢ر٤٢	٣١١ر٩٤٠
محاصيل زيتية	٥٧ر٩٨	٨٦٩ر٥٢٠
الخضار	٣٤٦ر٦٤	٦١٩٢ر٣٧٠
الفاكهة	١٣٩ر٣٥	٢١١٩ر٦٧٠
الالياف	٥٥٩ر٦	١٣٥٨ر٣٣٠
الاعلاف	١٣٠١ر٢٠	٤٨٨٠ر٢٠٠٠
الاجمال	٤٧١٤ر٢٥٠	٧٧١٤ر٥٨٠٠

المصدر : (١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٨٣ . السياسات الزراعية
العربية . الجزء السابع عشر - السياسات الزراعية لجمهورية مصر
العربية .

(٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٨٣ . الكتاب السنوي للإحصاءات
الزراعية - المجلد رقم ٣ .

جدول ٣٢ مساحة البرسيم المستديم والتحريش في جمهورية مصر العربية (الف فدان) .

المحافظات	١٩٨١ (الف فدان)		١٩٨٢ (الف فدان)	
	المستديم	التحريش	المستديم	التحريش
الوجه البحري	١٣١٣٨٣٧	٧٦٣٨٧٦	١٣٤١٥٠٣	٦٧١٤١٣
مصر الوسطى	٣٦٠٤٣٩	١٧٢٦٦٨	٣٦٦٨٢٧	١٥٦٠٥٢
الوجه القبلي	١٨٢٥٧٣	٨٦٤٧١	١٨٢٣٠١	٨٧٥١٥
الاجمالي	١٧٥٦٨٤٢	١٠٢١٥١٦	١٧٩٠٦٣١	٩١٤٤٧٩
	٢٧٧٨٣٥٨		٢٧٠٥١١٠	

المصدر : الاعتماد الزراعي - التقرير السنوي - وزارة الزراعة والامن الغذائي
القاهرة ١٩٨٣ .

٢-٤ الموارد العلفية الاساسية :

أولا: الوضع الراهن :

١-٢-٤ مواد العلف الخضراء :

١-١-٢-٤ الشتوية :

(١) البرسيم المصري :

يعتبر البرسيم اهم مواد العلف الخضراء في مصر وهو يمثل مركزا ممتاز في نظام تغذية الحيوان فهو يكاد يكون مادة العلف الوحيدة التي يعتمد عليها المربون في تغذية حيواناتهم طوال اشهر الشتاء والربيع. وقد اعتاد الفلاح المصري الا يربي من الحيوانات الا بالقدر الذي تسمح به مساحة البرسيم المنزرعة في ارضه .

ويعتبر البرسيم اطح مواد العلف للحيوانات وهو يكاد يكون غذاء كاملا لها يمدّها باحتياجاتها الغذائية لانه يحتوى على نسبة كبيرة من البروتين الخام المهضوم كما انه غني بالاملاح المعدنية الضرورية للحيوان كالكالسيوم والفوسفور وفضلا عن ذلك فانه مصدر جديد للفيتامينات الهامة لصحة الحيوان ومحبوته كالكاروتين (مصدر فيتامين أ) وفيتامين د، هـ، ك وغيرها ولذلك فان الحيوانات غالبا ما تتمتع بصحة جيدة في الشتاء والبرسيم غذاء شهى للحيوانات سهل الهضم وله تأثير مثير على الجهاز الهضمي .

واكثر الاصناف انتشارا في مصر هو البرسيم المسقاوى وهو يمكث بالارض نحو ٧ شهور ويعطى خلالها ٢-٤ حشات (خلاف التقاوى). وتؤخذ الحشة الاولى بعد ٥٠-٧٥ يوما حسب حرارة الجو وتؤخذ الثانية بعد ٤٥ يوما والحشات التالية كل ٣٠-٤٠ يوما وتزن

الحشة الواحدة من ٥-٩ طن وذلك حسب عمر الحشة وخصوبة الارض والعناية بالتسميد . ويزرع البرسيم ايضا تحريشا (قبل القطن) حيث تؤخذ منه حشة واحدة ويمكن رعي البرسيم بالحيوانات في التحريش اما البرسيم المستديم فلا ينصح برعيه ويحسن حشه وتقديمه للحيوانات قرب مكان الحش وذلك لامكان التحكم في كميات البرسيم المستهلكة حتى لاتأكل الحيوانات اكثر من احتياجاتها العلفية . وتحتوى الحشة الاولى من البرسيم على نسبة مرتفعة من الرطوبة تقل تدريجيا في الحشات المتتالية نتيجة لارتفاع نسبة المادة الجافة . ومن الاهمية بمكان تقديم التبن للحيوانات التي تتغذى على البرسيم وخاصة في الحشة الاولى منه وذلك لما له من تأثير يعادل التأثير الملين للبرسيم فضلا عن مساعدته على تدفئه الحيوان في الجو البارد بما يولده من حرارة .

يبين الجدول ٢٢ ان المساحة المنزوعة بالبرسيم المستديم والتمريش في جمهورية مصر العربية طبقا لاحصائيات وزارة الزراعة بلغت ٨٤٢ر٧٥٦را و١٦ر٥١٦را الف فدان ، على التوالي في عام ١٩٨١ بينما قدرت المساحة المنزوعة بالبرسيم المستديم والتمريش نحو ٦٣ر٧٩را و٩١٤ر٧٩ الف فدان ، على التوالي في عام ١٩٨٢ . ويعطى البرسيم التمرش حشة واحدة تزن نحو ٦٥ طن اما البرسيم المستديم فيعطى في الغلب الاحوال اربعة حشات تزن نحو ٢٥ طن وعلى هذا فان اجمالي انتاج البرسيم في جمهورية مصر العربية يبلغ نحو ٤٨-٤٩ مليون طن ويحتوى البرسيم الاخضر على ٨-٢٪ بروتين مهضوم ونحو ٧-٩٪ عناصر كلية مهضومة . وعندما يجفف البرسيم يتحول الى دريس يستخدم في تغذية الحيوان صيفا ويحتوى على نحو ٨٪ بروتين مهضوم ونحو ٤٨٪ عناصر كلية مهضومة .

٢-١-٢-٤ الصيفية :

وهي تشمل اعلافا نجيلية مثل الذرة الرفيعة السكرية Sorghum vulgare وحشيشة السودان Sudan grass والذراوة (الذرة) Zea mays واعلاف بقولية مثل البرسيم الحجازى Alfalfa ولوبيا العلف ومعظم هذه الاعلاف ذو قيمة غذائية وحيوية جيدة نظرا لاحتوائها على كثير من العناصر الغذائية والفيتامينات الضرورية اهمها الكاروتين

(مصدر الفيتامين أ) . فضلا عن قيمتها الغذائية فانها تساعد على تنظيم عملية الهضم بما لها من تأثير ملين كما انها تزيد من درجة الاستفادة من العليقة الجافة المأكولة .

ويلاحظ ان بعض الاعلاف الصيفية النجيلية الخضراء كالذرة السكرية الرفيعة ومشيشة السودان يكون لها تأثير ساما على الحيوانات فـ في الفترة الاولى من نموها وذلك لاحتوائها على جلوكوزيد يعرف باسم Dhuririn . يتمثل تحللا مائيا بواسطة انزيم خاص فينفرد حمض الايدروسيانيك السام وقد ثبتت ان نسبة الجلوكوزيد تقل تدريجيا بتقدم النبات فـ في العمر .

وتبلغ مساحة الاراضي المنزرعة بالاعلاف الصيفية والنيلية حوالي ٩١ الف فدان (جدول ٢٣) . ويلاحظ عدم اقبال المزارعين في مصر على زراعة الاعلاف الصيفية ويرجع ذلك الى عدم وجود مكان لها بالدورة الزراعية اذ ان في رراعتها تضحية بجزء من المحاصيل الصيفية الهامة كالقطن والارز والذرة وهذه التضحية شاقة على الفلاح نظرا لارتفاع اثمان الاراضي الزراعية ولهذا فان التوسع الحقيقي في زراعة الاعلاف الصيفية يجب ان يكون في الاراضي المستصلحة منخفضة الاثمان وقليلة الخصوبة نسبيا والتي لاتلائم زراعة محاصيل الحقل الصيفية التي تحتاج الى ارض خصبة .

وفيما يلي نبذة مختصرة عن حجم الاعلاف الصيفية الخضراء فـ في جمهورية مصر العربية :

(١) حشيشة السودان :

يعطي ثلاث حشات في الزراعة الصيفية المبكرة جملة وزنها ٢٠ طنا للفدان وهي تعطي حشيتين فقط في الزراعة المتأخرة اما الزراعة النيلية فلا تعطي غير حشة واحدة . وتزن الحشة الاولى ٨ طن والمشقة الثانية ٧ طن اما الحشة الثالثة فتزن ٥ طن .

(٢) الذرة الرفيعة السكرية

وهي علف اخضر ممتاز تقبل عليه الحيوانات بشهية لمذاقه الحلو .
وهي تعطي ثلاث حشات في الزراعة الصيفية المبكرة جملة وزنها ٢٥ طنا
للفدان وتعطي حشتين في الزراعة المتأخرة وحشة واحدة في الزراعة
النيلية وتزن الحشة الاولى ١٠ طن والحشة الثانية ٩ طن والحشة
الثالثة وتزن نحو ٦ طن .

(٣) الدنيبة (فلارس)

من محاصيل العلف الاخضر التي تزرع عادة في الاراضي حديثـة
الاصلاح لتحملها الملوحة والعطش وتؤخذ منها حشة واحدة في الزراعة
النيلية او ثلاثة في الزراعة الصيفية ورنها نحو ٢٥ طن .

(٤) البرسيم الحجازي

محمول بقولي معمر يزرع صيفا (في شهر مارس) ويمكنه تحمـل
العطش لتعمق جذوره وهو ينمو في مصر طول السنة وان كان نموه يجود
مدة الصيف فيعطي حشة واحدة كل شهر بينما يبطؤ نموه مدة الشتاء
فيعطي حشة كل ٥-٢ شهر وذلك يعطي في السنة ٦-٩ حشات يبلغ وزن الحشة
الواحدة ٥٤ طن في المتوسط وهو يمكث بالارض ٣-٧ سنوات ويعطي احسن
محمول له في السنة الثانية .

(٥) حشيشة الفيل

محمول علفي جيد وقد ادخلت زراعته في مصر حديثا وتبلغ المساحة
المنزوعة بعلف الفيل نحو ٣ الاف فدان (جدول ٢٣) معظمها في محافظات
الوجه البحري . وهو محصول معمر وان كان نموه يجود خلال فصل الصيف
ويعطي من ٨-٩ حشة في السنة وزنها نحو ٩٠-١٠٠ طن .

وطبقا لاحصائيات وزارة الزراعة فان اجمالي الاعلاف الصيفية
الخضراء في مصر يبلغ نحو ٥-٢ مليون طن سنويا ومن المتوقع
ان تزايد تدريجيا نظرا للتوسع في زراعة الاعلاف الخضراء الصيفية
في الاراضي حديثة الاستصلاح كاحد الحلول الاساسية لزيادة الموارد العلفية
لتغذية الميوان خلال فصل الصيف .

جدول ٢٣ مساحة الإعلاف المخضرة المصيفية والنبيلية في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨١.

الاعلاف المخضرة	محافظة البحري	مصر الوسطى	محافظة القبايلي	محافظة اجمالى الجمهورية	محافظة الدقهلية
(١) الدراوة (السدرة)	٢٨١٧٣	١٢٠٦٣	١٧٩٨٧	٦٩٢٢٣	٢٩٢٢٣
(٢) الدرة السكرية	٧٨٠٧	٦٤٣	-	٨٤٥٠	٨٤٥٠
(٣) علف الفيل	٢٣٨٩	٦١٥	١٣	٣٠١٧	٣٠١٧
(٤) البرسيم المجازى	٣٩١٢	-	٨	٣٩٢٠	٣٩٢٠
(٥) لوبيا العلف	-	-	١٥٩٢	١٥٩٢	١٥٩٢
(٦) وردان	١٨٣٣	٢٥	-	١٨٥٨	١٨٥٨
(٧) اصف اذى	٣٢٤٨	١٧٦	٣	٣٤٢٧	٣٤٢٧
الاجمالى	٥٧٢٦٢	١٤٢٢	١٩٦٠٤	٩١٤٨٨	٩١٤٨٨

المصدر : الاقتصاد الزراعى - التقرير السنوى - وزارة الزراعة والامن الغذائى - القاهرة ١٩٨٢.

٢-٢-٤ مواد العلف الجافة الخشنة :

١-٢-٢-٤ دريس البرسيم :

يعتبر دريس البرسيم اهم مواد العلف الخشنة الجافة في مصر خصوصا في اشهر الصيف حيث يقل اوبينعدم العلف الاخضر ويحتوى الدريس العادى المتوسط الجودة على نحو ١٤٪ بروتين خام ٢٤٪ اليف خام وارتفاع نسبة الالياف هو الذى يعطى الدريس حجما كبيرا وتبلغ قيمته الغذائية نحو ٤٨٪ عناصر كلية مهضومة و٨٪ بروتين مهضوم . ويعتبر الدريس من افضل مواد العلف للمحوانات وخاصة للعجول الصغيرة والاعنام. ويبلغ انتاج مصر من دريس البرسيم نحو ٢٢٥ الف طن حيث ان مساحات البرسيم المخصصة لانتاج الدريس لايتجاوز ١٩٠-٢٠٠ الف فدان ويعطي الفدان الواحد حوالي ٧ طن دريس .

٢-٢-٢-٤ الاتبان :

الاتبان عبارة عن المخلفات النباتية الجافة بعد دراس المحاصيل النجيلية والبقولية كتبن القمح والشعير وتبن الفول والبرسيم . وتعتبر الاتبان من افقر مواد العلف فى العناصر الغذائية ، اذ تحتوى على نسبة مرتفعة من الالياف الخام ونسبة ضئيلة من البروتين . ويعتمد معظم المزارعون في مصر في تغذية حيواناتهم في شهور الصيف على الاتبان كمادة مالئة ويسرفوا في ذلك . وينصح بعدم زيادة كمية التبن اليومية عن ١٥٪ من وزن الحيوان الا عند الضرورة القصوى .

وطبقا لاحصائيات وزارة الزراعة عن التركيب المحمولي (جدول ٣١) ومساحات المحاصيل الشتوية ينتج كل فدان مزرع بالقمح ٢١٤ طن والشعير ١٦٢ طن والفول ٢٨ طن والعدس ٠٦ طن والحمص ٨٩ طن فان جملة كميات الاتبان الناتجة سنويا تبلغ نحو ٤ مليون طن منها حوالي ٣ مليون طن من تبن القمح وحده (١)

(١) الدكتور محمد السعيد صالح ١٩٧٨ . مواد العلف المتاحة ومدى قصورها في سد احتياجات الحيوانات والدواجن . الندوة العلمية عن دور البحث العلمي في توفير الاعلاف . اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا - القاهرة ١٩-٢٠ سبتمبر ١٩٧٨ .

٤-٢-٢ قش الارز :

لما كانت الاتبان ناتجة من دراس المحاصيل الشتوية فان معظم كمياتها تستهلك خلال شهور الصيف ولايتبقى منها غير كميات قليلة فـسـي الشتاء حيث ترتفع اسعارها كثيرا نظرا لزيادة الطلب عليها ،ولهذا لجأ المزارعون الى استخدام قش الارز الذي ينتج من بقايا دراس محصول الارز خلال اشهر سبتمبر واكتوبر ونوفمبر ولهذا فهو رصيد جيد كغذاء مـالـسـي يستخدم خلال موسم الشتاء اثناء التغذية على البرسيم . ويمكن تغذية الحيوانات على قش الارز بعد تقطيعه او بدون تقطيع وذلك بنفس مقـسـرات الحيوانات كالاتبان . وحيث ان مساحة الاراضي المنزرعة بمحصول الارز تبلغ نحو ارا مليون فدان وان الفدان ينتج حوالي ٤٨ طن من قش الارز . فان اجمالي كميات قش الارز الناتجة سنويا تقدر بنحو ٥٨ مليون طن تستخدم منها نحو ٥ مليون طن في صناعة الورق وبعض الانمراض المحلية في القرية والباقي وقدره مليون طن تستخدم في تغذية الحيوان .

وطبقا لامصائية وزارة الزراعة فان اجمالي المواد الجافة الخشنة المتاحة في جمهورية مصر العربية يقدر بنحو ٥٥-٥٥ مليون طن سنويا (١). وان الاتجاه الحالي هو زيادة الكميات المتاحة من المواد الجافة الخشنة وذلك باستخدام المزيد من المخلفات الحقلية مثل حطب الذرة وحطب القطن وقوالح الذرة وقش الفول السوداني اوالمخلفات الصناعية مثل مصاصة القصب (العيدان المستخلص منها السكر) او مخلفات صناعة تعليب الخضـر والفاكهة . وكذلك فان هناك الاتجاه الثاني لزيادة الاعلاف الخشنة المتاحة عن طريق زيادة القيمة الغذائية للمواد الخشنة منخفض القيمة الغذائية وذلك باستخدام الطرق الكيميائية او البيولوجية اوالميكروبيولوجية .

(١) الدكتور محمد السعيد صالح (١٩٧٨) . مواد العلف المتاحة ومـسـدى قصورها في سد احتياجات الحيوانات والدواجن . الندوة العلمية عن دور البحث العلمي في توفير الاعلاف - اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا القاهرة ١٩-٢٠ سبتمبر ١٩٧٨ .

٣-٢-٤ مواد العلف المركزة :

١-٣-٢-٤ الحبوب :

وتحتوى على كمية كبيرة من الكربوهيدرات الذائبة وخاصة النشا وعلى كمية قليلة من البروتين والالياف والدهن الخام وتعتبر الحبوب غذاء ممتازا لحيوانات التسمين والدواجن ومن الحبوب المستخدمة في تغذية الحيوان والدواجن في مصر حبوب الذرة الشامية والذرة الرفيعة والشعير والفل .

تنتج جمهورية مصر العربية مايقرب من ٢٥ مليون طن سنويا من الذرة يستخدم نحو ٢٥٪ منها في صناعة اعلاف الحيوانات المجترة والدواجن اما باقي احتياجات صناعة الاعلاف من الذرة فانه يتم استيرادها . وقد بلغ حجم الاستيراد في عام ١٩٨٢ نحو ٨١ مليون طن . وطبقا لاحصائية وزارة الصناعة (١) فان مصانع اعلاف الدواجن تستهلك حاليا نحو ٧٢٠ الف طن ذرة لانتاج اعلاف دجاج اللحم والدجاج البياض . وكذلك فان الانتاج السنوى من الذرة الرفيعة تبلغ نحو ٧٥٨ الف طن يستخدم حوالي ٥٠٪ منها في تغذية الحيوان والدواجن . اما الشعير فالنتاج السنوى منه يقدر بنحو ١٢٥ الف طن يستخدم ٧٠٪ منه في تغذية الحيوان . ويبلغ الانتاج السنوى من حبوب الفول حوالي ٣٠٠ الف طن تستخدم ١٠٪ منها في تغذية الحيوان والدواجن ولهذا فان اجمالي الحبوب والبذور المنتجة محليا والمستخدمه في تغذية الحيوان والدواجن يقدر بنحو ٦٠٠-٥٠٠ الف طن سنويا .

٢-٣-٢-٤ مخلفات معاصر الزيوت :

تتخلف في معاصر الزيوت انواع مختلفة من الكسب وهي عبارة عن الجزء المتبقى بعد استخلاص الزيت من البذور الزيتية وتمتاز انواع الكسب المختلفة باحتوائها على نسبة مرتفعة من البروتين الخام ولذلك فهي تستعمل كمصدر للبروتين في غذاء الميوان . واهم انواع الكسب في مصر :

(١) بذرة القطن غير المقشور :

ويعتبر من اهم انواع المصادر العلفية في مصر ويبـلـغ الانتاج السنوى من هذا الكسب نحو ٥٠٠ الف طن .

(٢) كسب بذرة القطن المقشور :

وتقوم بانتاجه احدى الشركات بالمنيا في الوجه القبلى وهو يستعمل كمصدر للبروتين في غذاء الدواجن فقد تصل نسبته في غذاء الفراريح الى ٢٠٪ والى ١٥٪ في غذاء الدجاج البياض وتبلغ كمية كسب بذرة القطن المقشور المستخدمة في تغذية الدواجن والحيوانات الصغيرة حوالى ٣٠ الف طن سنويا .

(٣) كسب الكتان :

وتبلغ كمية كسب الكتان المتاحة سنويا والتي يمكن ادخالها في صناعة العلف حوالى ١٦ الف طن (١) ويقدم للمبوانات الصغيرة والدواجن .

(٤) كسب فول الصويا :

ويستخدم ايضا في تغذية الدواجن اذ يحتوى على نسبة مرتفعة من البروتين المهيوم ذى القيمة الحيوية العالية وتبلغ كمياته المستخدمة في تغذية الدواجن نحو ٥٣ الف طن .

(٥) كسب بذرة عباد الشمس :

وتستخدم كسب بذرة عباد الشمس في تغذية مختلف انواع الحيوانات وقيمتها الغذائية مرتفعة وتقدر الكميات المستخدمة في تغذية الحيوان والدواجن في مصر بنحو ٨ الاف طن سنويا .

مخلفات المطاحن والمضارب :

ومن اهم مخلفات المطاحن :

(١) نخالة القمح :

وهي نوعان ناعمة وخشنة وتعتبر النخالة من احسن مواد العلف للحيوانات الكبيرة والحيوانات الصغيرة النامية كالعجول والاعنام . ويبلغ الانتاج السنوى من نخالة القمح في مصر نحو ٧٢٠ الف طن .

(٢) رجيع الارز (رجيع الكون) :

من مواد العلف الشائعة الاستعمال في مصر وهو عبارة عن الناتج من ضرب الارز في المضارب الحديثة . ويصلح لتغذية جميع انواع الحيوانات . ويبلغ الانتاج السنوى من رجيع الارز في مصر نحو ٧٣ الف طن وقد بلغ انتاجه السنوى في عام ١٩٧٨ نحو ١٥٠ الف طن .

(٣) نخالة الذرة الشامية ونخالة الذرة الرفيعة :

وتستخدمان في تغذية الحيوان بكميات تقدر بنحو ١٥٠ الف و ٢٠ الف طن سنويا على التوالي .

(٤) جرمة الارز :

وهي عبارة عن جنين حبة الارز مختلطة ببعض كسر المبوب وهي غنية بالبروتين والدهن .

(٥) كسر الارز :

وتمتاز بارتفاع نسبة الكربوهيدرات الذائبة وقيمتهما الغذائية مرتفعة وتستعمل كمصدر للنشا في علائق الدواجن . وتبلغ الكميات المتاحة من جرمه الارز وكسر الارز في تغذية الحيوان والدواجن بنحو ٢٠ الف ، ٢١ الف طن سنويا ، على التوالي (١) (٢) .

(١) تقرير الامانة الفنية لقطاع صناعة المواد الغذائية وزارة الصناعة القاهرة ١٩٨٣ .

(٢) الدكتور محمد السعيد صالح ١٩٧٨ مواد العلف المتاحة ومدى قصورها في سد احتياجات الحيوانات والدواجن . الندرة العلمية عن دور البحث العلمي في توفير الاعلاف اكااديمية البحث العلمي والتكنولوجيا القاهرة ١٩-٢٠ سبتمبر ١٩٧٨ .

٤-٣-٢-٤

مخلفات مصانع النشا :

يتخلف عن صناعة استخلاص النشا من حبوب الذرة عدة نواتج هامة
تصلح لتغذية الحيوان والدواجن .

(١) جلوتين الذرة :

من اهم مخلفات صناعة النشا من حبوب الذرة بعد استخلاص
معظم النشا والجنين واستبعاد القشور الخارجية لحبوب النشا
وهو علف غني بالبروتين وقيمته الغذائية مرتفعة ويستعمل كمصدر
للبروتين في علائق الحيوانات والدواجن ويطلق على مظهره
الجلوتين مع جزء من القشور الخارجية اسما تجاريا (البروتيلان).

(٢) كسب جنين النشا :

ويتخلف عن عصر جنين الذرة ويكون على هيئة الواح او مجروش
او مسحوق وهو يصلح لتغذية مختلف الحيوانات وخاصة حيوانات اللبن
وعجول التسمين .

وقد اوضحت الامانة الفنية لقطاع صناعة المواد الغذائية
وزارة الصناعة بجمهورية مصر العربية (١) ان المخلفات الناتجة
في الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز والتي يمكن ادخالها
في الاعلاف الحيوانية بلغت ٢٢٠٦ ، ٧٧٧٣ ، ٥٦٦٦ ، ١٠٧٥ ، و ١٥٠٠ طن من
الجلوتين ، بروتين ، بروتيلان ، كسب جنين الذرة وقشرة الذرة على
التوالي . وقد اوضحت بعض التقارير ان الانتاج السنوي من جلوتين
الذرة في مصر نمو ٨٠ الف طن يخصص منها ٤٠ الف طن للتصدير .

٥-٣-٢-٤

مخلفات مصانع السكر :

يتخلف عن صناعة السكر من القصب مواد تصلح لتغذية الحيوان وهي
الرغاريق Sugar cane tops والمصاصة Baggas وايضا المولاس .

والمولاس هو السائل المركز الناتج من فصل بلورات السكر في اخر
مرحلة من مراحل بلورة السكر . ويتكون المولاس من ٢٥٪ رطوبة و ٧٥٪ مادة

جافة ، تحتوى على ٣٧٪ سكروز ، ١٥٪ سكريات احادية اخرى ١٥٪ املاح معدنية
و ٨٪ مواد عضوية غير سكرية .

ويقدم المولاس الى الحيوانات كاحد مكونات العليقة
المتكاملة او يقدم اليها على حالته حيث تلغقه ويبلغ انتاج
المولاس حوالي ٤٥٪ من القصب المصنع بالاضافة الى كمية ١٥ الف
طن تنتج بمصانع التكرير بالحوامدية . ويوضح الجدول ٣٤ الانتاج
والاستهلاك المحلي من المولاس والفائض المتاح للتصدير خلال العشر
سنوات الماضية .

٦-٣-٢-٤ مخلفات مصانع البيرة :

يتخلف من صناعة البيرة من الشعير بعض المواد التي تصلح
لتغذية الحيوان هي :

(١) تفل البيرة :

من اهم مخلفات صناعة البيرة ، وهو عبارة عن قشور
حبوب الشعير النابتة مع جزء من النشا الذي لم يتمسول
الى سكر . ويستعمل بكميات محدودة في تغذية مختلف انواع
الحيوانات .

(٢) خميرة البيرة :

وهي كتل البيرة وتحتوى على نسبة مرتفعة من
الرطوبة ولذلك يلجأ الى حفظها بتجفيفها صناعياً .
وتمتاز الخميرة المجففة بارتفاع نسبة البروتين الخام
وباحتوائها على نسبة مرتفعة من الفيتامينات وخاصة
فيتامين ب وتدخل بنسبة قليلة في علائق الحيوانات
والدواجن وتبلغ كمياتها المستخدمة في تغذية الحيوان في
مصر نحو ١٥ الف طن سنوياً .

جدول ٣٤ بيان الانتاج والاستهلاك المحلي والفائض للتصدير من المولاس في جمهورية
مصر العربية (طن) .

الاعوام اجمالي الانتاج المستهلك في الصناعة الاستهلاك المحلي فائض للتصدير
(شركة السكر والتقطير) (خميرة وعلف حيوان)

١٩٧٣	٢٥٤٣٠٣	١٤٥٠١٤	٢٢١١٠	٨٧١٧٩
١٩٧٥	٢٥٣٢٣٠	١٦٤٠٤٨	١٩٧٢٨	٦٩٤٥٤
١٩٧٧	٣٠٢٧٠٠	١٥٦٧٧٦	٢٩١٥٨	١١٦٧٦٦
١٩٧٩	٢٥٤٤١٨	١٣٨٠٠٢	٤٢٩٩٤	٧٣٤٢٢
١٩٨١	١٩٣٧٠٩	١٥٣١١٦	٥١٠٨٩	٨٩٥٠٤
١٩٨٢	٣٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٥٥٠٠٠	٩٥٠٠٠

المصدر : تقرير الامانة الفنية لقطاع صناعة المواد الغذائية - وزارة الصناعة
القاهرة ١٩٨٣ .

٤-٢-٤ المصادر العلفية المستوردة :

تقوم كل من الدولة والقطاع الخاص باستيراد بعض المصادر العلفية والتي تستخدم في اغلب الاحيان كخامات في صناعة اعلاف الدواجن وقد استوردت في عام ١٩٨٠ مقدار ٥٥٠، ٣٠، ٨٥ و ٢٥ الف طن من الذرة الصفراء، مسحوق السمك، كسب فول الصويا، وفيتامينات واملاح، على التوالي استخدمت في اعلاف الدواجن . وبذلك يبلغ اجمالي الخامات المستوردة لصناعة اعلاف الدواجن نحو ٦٥٠-٧٠٠ الف طن سنويا ، وتعتبر حبوب الذرة الصفراء اهم المصادر العلفية لتصنيع اعلاف الدواجن في جمهورية مصر العربية .

٤-٢-٥ الاعلاف المصنعة :

تقوم الدولة بتصنيع غالبية اعلاف الحيوان المركزة وتتولى تسويق هذا العلف عن طريق صرف مخصصات محددة للحيوانات في المحافظات المختلفة . ونظرا لعدم قدرة الاعلاف المصنعة تغطية الطلب عليها فان الدولة تصرف كميات محددة لحيوانات اللبن والتسمين وفق معايير خاصة . وتباع الاعلاف المصنعة باسعار مدعومة من الدولة واقل بكثير من الاسعار العالمية . ويوجد بجمهورية مصر العربية عشر شركات لانتاج اعلاف الحيوان المصنعة تبلغ الطاقة الانتاجية لتسع منها حوالي ١٥٨٦ الف طن سنويا (الجدول ٣٥). وتبلغ كميات المصادر العلفية التي تتطلبها صناعة اعلاف الحيوان نحو ١٥٨٦ الف طن (الجدول ٣٦) من المصادر العلفية التي تتكون من كسب بذرة القطن (٣٥٪) ونخاللة القمح (٣٣٪) وحبوب الذرة الصفراء (٢٢٪) وجميع الارز (٤٪) والمولاس (٣٪) وحجر جيرى (٢٪) وملح الطعام (١٪) . وقد بدأت الدولة في تصنيع الاعلاف المتكاملة للحيوان اى الاعلاف التي تحتوى على بعض المخلوقات الزراعية بالاضافة الى المواد المركزة وذلك للتغلب على مشكلة نقص الاعلاف وفي محاولات جادة للاستفادة من المخلوقات الزراعية والصناعية التي تتوفر في مصر كميات كبيرة منها . وقد بدأت شركة مضارب الشرقية انتاجها في عام ١٩٨٤ بانتاج اعلاف حيوانية متكاملة باضافة سرس الارز لتركيبه الاعلاف المركزة مع اضافة اليوريا بنسبة ١٥٪ وقد ادى ذلك الى تخفيض نسبة كسب القطن الى ٢٥٪ بدلا من ٣٥٪ . وتنتج جمهورية مصر سنويا مايقرب من ١٩٠ الف طن من سرس الارز وهي عبارة عن القشرة الخارجية لحبوب الارز والتي تكون نحو ١٨٪ من حبوب

جدول ٣٥ الطاقات الانتاجية المتاحة لانتاج علف الحيوان في جمهورية مصر العربية
عام ١٩٨٣/٨٢

الطاقة الانتاجية السنوية (الف طن)	اسم الشركة
٣٦٦	(١) شركة الملح والصودا المصرية
٢٣٥	(٢) شركة الاسكندرية للزيوت والمسابون
١٧٥	(٣) شركة طنطا للزيوت والمسابون
١٨٠	(٤) شركة القاهرة للزيوت والمسابون
١٩٠	(٥) شركة مصر للزيوت والمسابون
٢١٠	(٦) شركة النيل للزيوت والمسابون
١٢٥	(٧) شركة الزيوت المستخلصة
٧٥	(٨) شركة النيل لحج الاقطان
٣٠	(٩) صندوق التأمين على الماشية
١٥٨٦	اجمالي الطاقة المتاحة (١)

(١) لايتضمن هذه الطاقات المتاحة طاقة مصنع شركة مضارب الشرقية الذي بدأ الانتاج خلال عام ١٩٨٤ باضافة سرس الارز لتركيبه العلف مع اضافة ١٢٠ يوريا وخفض نسبة الكسب من ٣٥ ٪ الى ٢٥ ٪ .

المصدر : الامانة الفنية لقطاع صناعة المواد الغذائية - وزارة الصناعة
القاهرة ١٩٨٣ .

جدول ٣٦ كميات المصادر العلفية المطلوبة لتشغيل الطاقات الانتاجية المتاحة
لبرنامج علف الحيوان لعام ١٩٨٢/١٩٨٣

المصادر العلفية ونسبة وجودها في الاعلاف الممنوعة	الكمية المطلوبة (الف طن)
كسب بذرة قطن غير مقشور	٢٥ ٪ ٥٥٥
نخالة قمح	٣٣ ٪ ٥٢٣
حبوب ذرة صفراء	٢٢ ٪ ٣٤٩
رجيح	٤ ٪ ٦٣
ملاس	٣ ٪ ٤٨
حجر جير	٢ ٪ ٣٢
ملح الطعوم	١ ٪ ١٦
الاجمالى	١٥٨٦ (٢)

- (١) لا تتضمن هذه الاحتياجات ما يتطلبه مصنع مضارب الشرقية من الخامات المحلية .
(٢) يضاف اليها ٢٪ فقد صناعي .

المصدر : الامانة الفنية لقطاع صناعة المواد الغذائية - وزارة الصناعة
القاهرة ١٩٨٣ .

الارز وتستخدم عادة في الوقود وكفرشة للمبوانات .

ويوجد في جمهورية مصر العربية نحو ٢٠ مصنعا لانتاج اعلاف الدواجن اربعة منها تتبع القطاع العام وعشرة تابعة للقطاع الخاص ونحو ست مصانع تتبع القطاع الاستثماري (الجدول ٣٧) وتبلغ الطاقات الانتاجية لهذه المصانع ١١١٩ الف طن سنويا (٩٣ الف طن شهريا) يدخل في تركيبها حبوب الذرة الصفراء بمعدل ٧٦٥ الف طن سنويا (٦٣ الف طن شهريا) وتنتج جمهورية مصر العربية نحو ٤٨٠-٥٠٠ الف طن سنويا من المصادر العلفية اللازمة لتغطية الطاقات الانتاجية لمصانع الدواجن بينما تستورد باقي المصادر العلفية من الخارج. ومن المتوقع ان تبدأ مصانع جديدة لانتاج اعلاف الدواجن. ويبلغ عدد المصانع التي تم الموافقة عليها وتجرى اتخاذ الخطوات التنفيذية لاقامتها نحو ١٧ مصنعا ٦٠ مصانع تابعة للقطاع الخاص ٣٠ مصانع تابعة لقطاع الاستثمار و٨ مصانع تابعة للحكم المحلي (المحافظات)

وتبلغ الطاقات الانتاجية لهذه المصانع حوالي ٢٥٧٦٨٨ طن سنويا (٢١٤٧٤ طن شهريا) يدخل في تركيبها نحو ١٦٧٤٧٢ طن من الذرة الصفراء سنويا (١٣٩٥٦ طن شهريا) . وهذا التوسع في اقامة مصانع لانتاج اعلاف الدواجن يعتبر امرا منطقيا في ضوء التطور السريع في صناعة الدواجن ضمن خطة الدولة للتركيز على انتاج اللحم البياض (الدواجن) لتحسين نصيب الفرد من البروتين الحيواني .

القيمة الغذائية للموارد العلفية المتاحة حاليا في عام ١٩٨٢ :

٢-٤-٦

يبين الجدول ٣٨ الكميات المتاحة من الموارد العلفية المائلة والمتاحة حاليا في جمهورية مصر العربية وقيمتها الغذائية معبرا عنها بالبروتين المهضوم (DCP) والعناصر الكلية المهضومة (TDN) وكذلك يبين الجدول ٣٩ القيمة الغذائية للمصادر العلفية المركزة المتاحة مطليا . ويبدو واضحا ان الاعلاف المائلة تمثل مكانا مرموقا في المصادر العلفية المتاحة في جمهورية مصر العربية اذ يبلغ نصيب الاعلاف المائلة نحو ٧٨٪ من اجمالي القيمة الغذائية للمصادر العلفية المتاحة في عام ١٩٨٢ . وتشكل الاعلاف الخضراء

جدول ٣٧ الطاقات الانتاجية لمصانع اعلاف الدواجن ومتطلباتها من الذرة فسي
جمهورية مصر العربية لعام ١٩٨٢/١٩٨٣ (طن)٠

التبعية الشركة او المصنع		مصانع قائمة بالانتاج
الطاقة الانتاجية متوسط كمية الذرة		شهرياً المستخدمة شهرياً
أولاً : قطاع عام		
١- الاسكندرية للزيوت والصابون		
آ - مصنع كفر الشيخ	١٥٠٠	٩٧٥
ب - مصنع القبارى	٥٠٠	٢٢٥
٢- القاهرة للزيوت والصابون	١٥٠٠	٩٧٥
٣- الشركة العامة للدواجن	٣٠٠٠	٢١٠٠٠
ثانياً: قطاع خاص		
١- المتحدة لعلف الدواجن	٣٥٠٠	٢٢٧٥
٢- العربية لعلف الدواجن	٦٠٠	٣٩٠
٣- مصنع طنطا لعلف الدواجن	٥٠٠	٢٢٥
٤- مصنع قليوب لعلف الدواجن	٣٠٠	١٦٥
٥- شركة الوجه القبلي لعلف الدواجن	٤٠٠	٢٦٠
٦- شركة بني سويف لعلف الدواجن	٨٠٠	٤٤٥
٧- مصنع طموم لاعلاف الدواجن	٦٢٠	٤٠٣
٨- شركة اتميده للاستثمارات	١٤٢٠	٩٩٠
٩- مصنع وليد للامن الغذائي	١٦٦٤	١٢٥٠
١٠- شركة الاهرام للدواجن	٢٥٠٠	١٩٠٠
ثالثاً: قطاع استثمارى		
١- شركة الشرق الاوسط	١٩٠٠٠	١٣١٠٠
لاستصلاح الاراضى		
٢- شركة القاهرة للدواجن	٩٠٠٠	٦٢١٠
٣- الشركة المصرية للدواجن	٨٠٠٠	٥٢٠٠
٤- الشركة المصرية للصناعات	٥٠٠٠	٣٢٥٠
الزراعية (فيدكس)		
٥- الشركة الرباعية للدواجن	٣١٢٠	٢١٠٠
٦- شركة الاسماعيليه/مصر للدواجن	٣٣٢٨	٢١٦٣
الاجمالي شهرياً	٩٣٢٨٢	٦٣٧٠١
الاجمالي سنوياً	١١٩٤٨٣	٧٦٤٤١٢

المصدر : الامانة الفنية لقطاع صناعة المواد الغذائية - وزارة الصناعة - القاهرة ١٩٨٣٠

المروية ومن أهمها البرسيم حوالي ٧٠٪ من إجمالي القيمة الغذائية للمصادر العلفية المائلة (الجدول ٣٨) ونحو ٥٤٪ من إجمالي القيمة الغذائية للمصادر العلفية المائلة والمركزة (الجدولين ٣٨ و ٣٩) . ويبلغ نصيب البرسيم نحو ٨١٪ من القيمة الغذائية (TDN) للعلف الخضراء المروية وحوالي ٥٦٪ من القيمة الغذائية (TDN) من المصادر العلفية المائلة (الجدول ٣٨) ويعتبر البرسيم مصدرا هاما للبروتين في علف الحيوانات الزراعية اذ يقدر نصيب البرسيم بنحو ٩٠٪ من البروتين المهضوم للعلف الخضراء وحوالي ٨٧٪ من البروتين المهضوم في المصادر العلفية المائلة (الجدول ٣٨) .

ورغم أهمية المصادر العلفية المركزة كمصدر للطاقة (TDN) فإن كمياتها ليست كبيرة اذ تبلغ الكميات المتاحة سنويا نحو ٣ مليون طن وتأتي في المقدمة الحبوب وكسب القطن غير المقشور والنخالة بأنواعها ويليها الذرة بأنواعها ثم ربيع الارز . وتمثل هذه المصادر العلفية المكونات الرئيسية للعلف المصنعة التي تقوم الدولة بانتاجها لتغذية الحيوان والدواجن . ويقدر نصيب الاعلاف المركزة نحو ٢٢٪ من القيمة الغذائية (TDN) للمصادر العلفية المتاحة مطيا (الجدول ٣٩) . وتعتبر مخلفات المعاصر والمضارب والمطاحن من اهم المصادر العلفية المركزة وتمثل نحو ٥٠٪ من القيمة الغذائية (TDN) للمصادر العلفية المركزة . والباقي موزع على الحبوب والبذور بأنواعها المختلفة .

والمصادر العلفية المتاحة في مصر غير موزعة بالتساوي على مدار السنة كما يتضح من الجدول ٣٧ حيث يتوفر منها شتاء كالبرسيم وقش الارز وحوالي ثلث البرسيم الحجازي، ثلث اعلاف الفيل . ولعل جملة الاعلاف المركزة تحتوى على نحو ضعف الطاقة لمواد العلف المتاحة صيفا (حيث تمثل ٦٧٪ من إجمالي المتاح من المصادر العلفية) وبذلك لايتوفر صيفا للحيوانات والدواجن سوى القليل من مواد العلف التي تحتوى على ٢٣٪ من جملة الطاقة المتاحة سنويا وهذا يدعو الى تشجيع الاستفادة من الفائض من المواد العلفية الشتوية في تغذية الحيوانات صيفا وذلك بتحويلها الى دريس كما يحدث في البرسيم المصري .

جدول ٣٨ حصر كميات المصادر العلفية المألثة المتاحة محليا في عام ١٩٨٢ وقيمتها الغذائية في جمهورية مصر العربية (الف طن) .

الموارد العلفية المألثة		الكميات المتاحة		القيمة الغذائية %		اجمالي القيمة الغذائية	
سنوي		DCP	TDN	DCP	TDN	(الف طن)	(الف طن)
		%	%	%	%		
<u>اولا: الاعلاف الخضراء (١)</u>							
١- البرسيم المصري	٥٠٧٠٣٨٨٨	٢٠	٨٠	١٠١٤٠٧٨	٤٠٥٦٣١١		
٢- البرسيم الحجازي	١٥٦٨٠٠	٣٠	١٠	٤٧٠٤	١٥٦٨٠		
٣- علف الفيصل	٣٠١٧٠٠	١٥	١٤	٤٢٢٦	٤٢٢٣٨		
٤- الاعلاف الصيفية	٩٨٩٩٤٥	١٠	١٣	٩٨٩٩	١٢٨٦٩٢		
<u>الخضراء</u>							
<u>م خفف اوراق</u>							
<u>وتطويش عيدان</u>							
السذرة	٤٧٣٠٠٠٠	١٥	١٣	٧٠٩٥٠	٦١٤٩٠٠		
٦- زعازيع واوراق	٢١١٦٠٠٠	١٠	٨	١١٢١٦٠	١٦٩٢٨٠		
قصب السكر (٣)	٥٨٩٩٨٣٣٣			١١٢٥٨١٧	٥٠٢٧١٠١		
<u>اجمالي الاعلاف الخضراء</u>							
<u>ثانيا: الاعلاف الجافة الخشنة :</u>							
١- دريس برسيم	٣٢٤٧٠٠	٨٠	٤٨	٢٥٩٧٦	١٥٥٨٥٦		
٢- اتبان (٤)	٣٨٠٨٦٠٠	٠١	٤٢	٣٨٠٩	١٥٩٩٦١٢		
٣- قش الارز (٥)	١٠٠٠٠٠٠	٠٥	٤٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠٠٠		
<u>اجمالي المواد الخشنة</u>							
الجافة	٥١٣٣٣٠٠			٣٤٧٨٥	٢١٥٥٤٦٨		
اجمالي المواد المألثة	٦٤١٣١٦٣٣			١١٦٠١٠٢	٧١٨٢٥٦٩		

(١) الجدولين ٣٢ و ٣٣

(٢) جملة مساحة الذرة الشامية (١٨٩١٠٠٠ فدان) والرفيعة (٤٧٤٠٠٠ فدان) ٢x طن للفدان .

(٣) ١/٤ محصول قصب السكر اي ٢٤٣٠٠٠ فدان x ٣٤٨٣ طن x ٢٥%

(٤) تمثل اتبان القمح والشعير ٨٢% من الاتبان والباقي اتبان بقوليات .

(٥) مساحة الارز ١٠٧٨٠٠٠ فدان x ١٤٨ طن = ١٥٩٥٤٤٠ طن احتسب منها مليون طن لتغذية الحيوان والباقي لصناعة الورق والاغراض الاخرى.

جدول ٣٩ حصر كميات المصادر العلفية المركزة والمتاحة محليا في عام ١٩٨٢ فسي
جمهورية مصر العربية (الف طن).

الموارد العلفية المركزة		الكميات المتاحة		القيمة الغذائية %		اجمالي القيمة الغذائية (الف طن)	
				TDN		DCP	
<u>أولاً: الحبوب</u>							
١- ذرة شامية	٨٦٢٧٤٤	٦٠	٨٣	٥١٧٦٥	٧١٦٠٧٧		
٢- ذرة رفيعة	٣٢٣١٦٠	٤٥	٧٧	١٤٥٤٢	٢٤٨٨٣٣		
٣- شعير	١٢٩٤٧٠	٦٠	٧٦	٧٧٦٨	٩٨٣٩٧		
اجمالي الحبوب	١٣١٥٣٧٤	-	-	٧٤٠٧٥	١٠٦٣٣٠٧		
<u>ثانياً: مخلفات المعاصر والمغارب والمطاحن والممانع</u>							
١- كس بذرة							
قطن غير مقشور	٥٥٥٠٠٠	١٧	٦٢	٩٤٣٥٠	٣٤٤١٠٠		
٢- كس بذرة							
قطن مقشور	٣٠٠٠٠	٣٠	٦٨	٩٠٠٠	٢٠٤٠٠		
٣- كس كتان	١٥٠٠٠	٢٦	٧٨	٣٩٠٠	١١٧٠٠		
٤- كس فول صويا	٥٥٠٠٠	٣٦	٨١	١٩٨٠٠	٤٤٥٥٠		
٥- نخالة	٧٢٠٠٠	٦	٦١	٤٣٢٠٠	٤٣٩٢٠٠		
٦- رجيح							
الارز مستخلص	١٥٠٠٠٠	١٠	٦٠	١٥٠٠٠	٩٠٠٠٠		
٧- جلوتين ذرة	٤٠٠٠٠	٣٥	٨٥	١٤٠٠٠	٣٤٠٠٠		
٨- جرملة ارز	٢٠٠٠٠	١٢	٧٢	٢٤٠٠	١٤٤٠٠		
٨- مـولاس	٥٠٠٠٠	١٥	٣٦	٠٧٥٠	١٨٠٠٠		
اجمالي مخلفات الصناعية	١٦٣٥٠٠٠	-	-	٢٠٢٤٠٠	١٠١٦٣٥٠		
اجمالي الموارد العلفية المركزة	٢٩٥٠٣٧٤	-	-	٢٧٦٤٧٥	٢٠٧٩٦٥٧		

المصدر : (١) الامانة الفنية لقطاع صناعة الموارد الغذائية - وزارة الصناعة
القاهرة ١٩٨٣.

(٢) مواد العلف المتاحة ومدى قصورها في سد احتياجات الحيوان ١٩٧٨ - الندوة
العلمية عن دور البحث العلمي في توفير الاعلاف (مصدر سابق).

(٣) وزارة التموين - القاهرة ١٩٨٣ وعلى اساس ان ٢٥% ٥٠% ٩٠% من اجمالي
انتاج الذرة الشامية والذرة الرفيعة والشعير على الترتيب تستخدم في
تغذية الحيوان والدواجن .

ثانياً: التوقعات المستقبلية للموارد العلفية في عام ٢٠٠٠ :

٣-٤ التوقعات المستقبلية لكميات الاعلاف الاساسية :

اعتمدت الدولة خطة خمسية للتنمية الزراعية بمفئة عامــــة وتطوير الموارد العلفية بمفئة خاصة . هذه الخطة الخمسية ١٩٨٢/١٩٨٣-١٩٨٦/١٩٨٧ المتحركة ونسب الانجاز فيها هي التي سوف يعتمد عليها في تحديد توقعات الموارد العلفية حتى عام ٢٠٠٠ وتقدير قيمتها الغذائية .

ففي مجال التنمية الزراعية تستهدف الخطة تحقيق معدل نمو سنوى حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي الزراعي يسا الى حوالي ٣٥٪ وزيادة انتاجية المحاصيل الزراعية وخاصة محاصيل القمح والذرة بادخال اصناف عالية الانتاج وكذلك زيادة معامل التكاثيف المحصولي.وتستهدف الدولة ان يصل معامل التكاثيف المحصولي عام ٢٠٠٠ حوالي ٣٠٪ بدلا من ٢٠٪ كما هو الان اي تستهدف زيادة معامل التكاثيف المحصولي بنسبة ٥٠٪ في خلال ٢٠ سنة بمتوسط سنوى قدره ٢٥٪

١-٣-٤ مواد العلف الخضراء :

١-١-٣-٤ البرسيم :

تستهدف الخطة استقرار مساحة البرسيم المستديم في الاراضي القديمة الى ٧٥٠.٠٠٠ فدان. ولكن الخطة استهدفت زيادة انتاجية البرسيم عن طريق اختيار اصناف عالية الانتاج مع تحسين المعاملات الزراعية . ومن المتوقع ان يودي تحسين الاصناف والمعاملات الزراعية الى زيادة المحصول بمعدل ١٠٪ في عام ٢٠٠٠.ولهذا فمن المتوقع ان يتزايد كميات البرسيم المتاحة من ٨٨٨.٧٠٣ طن في عام ١٩٨٢ الى ٢٧٧.٧٧٤ طن في عام ٢٠٠٠ .

١-١-٣-٤ الاعلاف الصيفية الخضراء

تستهدف الخطة الى زيادة مساحة الاعلاف الخضراء الصيفية عن

طريق :

(١) زيادة المساحة المنزرعة بالاعلاف الصيفية الخضراء في الاراضي القديمة من ٩٠.٠٠٠ فدان في عام ١٩٨٢/١٩٨١ الى ١٣٥.٠٠٠ فدان في عام ١٩٨٧/١٩٨٦ ثم الى ٢٥٠.٠٠٠ فدان في عام ٢٠٠٠ ومن المتوقع ان تتوزع هذه المساحة على ١٠٠.٠٠٠ فدان لزراعتها بالسدراوة الخضراء بمعدل انتاجية ١٠ طن/فدان و ١٥٠.٠٠٠ فدان لزراعتها بالاعلاف صيفية اخرى عالية الانتاج بمتوسط ٤٠ طن/فدان . وبهذا فمن المتوقع ان تكون الاعلاف الخضراء المتاحة في الاراضي القديمة في حدود مليون طن دراوة و ٦ مليون طن اعلاف اخرى خضراء صيفية وبذلك يكون اجمالي الاعلاف الخضراء الصيفية في الاراضي القديمة نحو ٧ مليون طن في عام ٢٠٠٠ .

(٢) التوسع في مساحة الاعلاف الخضراء في الاراضي حديثة الاستصلاح وفي مجال الموارد العلفية فقد استهدفت الخطة الخمسية المتحركة مايلي :

- (١) الاستفادة من المخلفات الزراعية والصناعية لاجاد مصادر جديدة لمكونات الاعلاف .
- (٢) اجراء البحوث لاستنباط محاصيل علفية اخرى عالية الانتاج .
- (٣) التوسع في زراعة بنجر السكر في شمال الدلتا وفي الاراضي المستصلحة .
- (٤) التوسع في زراعة فول الصويا .
- (٥) زيادة مساحة محاصيل الاعلاف في الاراضي المستصلحة والمنزرعة حديثا مع استقرار مساحة البرسيم المستديم في الاراضي القديمة مع التوسع في زراعة الاعلاف الصيفية في الاراضي القديمة . فقد استهدفت الخطة زيادة محاصيل الاعلاف في الاراضي القديمة من ٢٩٣.٥٠٠ فدان في عام ١٩٨٢/١٩٨١ الى نحو ٣٢٥.٣٠٠ فدان في عام ١٩٨٧/١٩٨٦ وان التركيب

المحمولي استهدف استقرار مساحة البرسيم المستديم في الاراضي القديمة من نحو ٩٠.٠٠٠ فدان في عام ١٩٨١/٢٩٨٢ (جدول رقم ٢٢) الى نحو ١٢٥ الف فدان في عام ١٩٨٦/١٩٨٧ .

وفي ضوء المؤشرات التي طرحتها الخطة الخمسية المتحركة فانه من المتوقع ان تتطور الموارد العلفية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ على النحو التالي :

تتزايد المساحة من ١١٠.٠٠٠ فدان في عام ١٩٨١/١٩٨٢ الى ٤٧٨.٠٠٠ فدان في عام ١٩٨٦/١٩٨٧ وتصل الى ٦٠٠.٠٠٠ فدان في عام ٢٠٠٠ ومن المتوقع زراعة المساحة بالبرسيم سنويا بمتوسط انتاجية نحو ٢٠ طن/الفدان ويلي ذلك زراعتها بالاعلاف الصيفية الخضراء بمتوسط انتاجية ٢٠ طن/الفدان . ولهذا فانه من المتوقع ان تكون كميات الاعلاف المتاحة في الاراضي حديثة الاستصلاح في حدود ١٢ مليون طن برسيم و١٢ مليون طن اعلاف صيفية خضراء .

وفي ضوء هذه التوقعات المستندة على خطة التنمية المتحركة فان اجمالي الموارد العلفية الخضراء في عام ٢٠٠٠ تقدر بنحو ٦٧٧٧٤٢٧٧ طن برسيم بالاضافة الى ١٩.٠٠٠.٠٠٠ طن اعلاف صيفية خضراء كالدراوة والذرة السكرية .

مواد العلف الجافة الخشنة :

٢-٣-٤

تتضمن مواد العلف الجافة الخشنة في جمهورية مصر العربية اساسا من اتبان الحبوب وقش الارز . وحيث ان الخطة الخمسية المتحركة تستهدف زيادة انتاجية المحاصيل الزراعية وخاصة محاصيل القمح والذرة والارز وذلك بادخال اصناف عالية الانتاج فانه المتوقع زيادة الكميات المتاحة من الاتبان وقش الارز التي تعتبر عادة المخلفات الثانوية لحصاد هذه المحاصيل الزراعية .

وقد اوضحت دراسة مستقبل اقتصاد الغذاء (١) انه من المتوقع ان تصل انتاجية المحاصيل الزراعية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ من القمح ٢٦٥٤ الف طن ، الذرة الشامية ٤٣٠٨ الف طن - الذرة الرفيعة ٨٨١ الف طن الارز ٣١٧٧ الف طن ، الشعير ٢٠٣ الف طن والفول (١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٧٩ . مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية ٢٠٠٠/١٩٧٥ . الجزء الاول - انتاج الغذاء .

٤٦١ الف طن . وتأتي الزيادة المتوقعة في انتاج الحبوب في الفترة من ٢٠٠٠/١٩٨٢ من مصدرين اساسيين هما زيادة المساحة المستقلة في انتاج الحبوب بمعدل نمو سنوى قدره ١٠٪ وزيادة في متوسط انتاجية الهكتار بمعدل نمو سنوى يقدر بحوالى ١٠٪ او بمعنى اخر ان معظم الزيادة فى كميات انتاج الحبوب في مصر خلال هذه الفترة من المتوقع حدوثها نتيجة النمو في الانتاجية الهكتارية .

وعند مقارنة الانتاجية السنوية للحبوب في مصر (جدول ٢١) وكميات المخلفات الحقلية لهذه الحبوب وبالاخص الاتبان وقش الارز (جدول ٢٨) في عام ١٩٨٢ نلاحظ ان نسبة المخلفات الحقلية : انتاجية الحبوب تكون :
القمح ١ : ١ ، الشعير ١ : ١ ، الذرة الشامية ١ : ١ ، الذرة الرفيعة ١ : ٣ ، الارز ١ : ٠ ، الفول ١ : ٢ ، العدس ١ : ١ ، الحمص ١ : ١ ، واستنادا الى معدلات الانتاج المتوقعة في عام ٢٠٠٠ ومتوسطات نسبة الاتبان الحبوب والبذور فانه من المتوقع ان تصل كميات المواد الجافة الفشة في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ الى مايلي :
تبين القمح ٣٩٨١ الف طن ، تبين الشعير ٢٢٣ الف طن ، تبين الفول ٩٦٨ الف طن يستهلك ٥٠٪ فقط في تغذية الحيوان ، تبين العدس ٦٧ الف طن ، تبين الحمص ١٥ الف طن ، قش الارز ٢٢٢٤ الف طن تستخدم ٦٠٪ في تغذية الحيوان .

٣-٣-٤ مواد العلف المركبة :

٣-٣-٤-١ الحبوب :

اوضحت دراسة مستقبل اقتصاد الغذاء التوقعات المستقبلية لانتاج الحبوب في جمهورية مصر العربية انه من المتوقع ان يصل انتاج الذرة الصفراء في عام ٢٠٠٠ نحو ٤٣٠٨ الف طن سوف يستهلك منها نحو ٥٠٪ في تغذية الحيوان والدواجن . اي انه من المتوقع ان تكون الكميات المتاحة من الذرة الصفراء في حدود ٢١٥٠ الف طن . اما الذرة الرفيعة فمن المتوقع ان يصل انتاجها في عام ٢٠٠٠ نحو ٨٨١ الف طن ، يستهلك ٧٥٪ منها في تغذية الحيوان والدواجن وعلى ذلك فان كميات الذرة الرفيعة المتاحة يقدر بنحو ٦٦٠ الف طن . اما الشعير فمن المتوقع ان يصل انتاجه في عام ٢٠٠٠ نحو ٢٠٣ الف طن تستهلك جميعها في تغذية الحيوان والدواجن .

٢-٣-٣-٤ مخلفات المضارب والمطاحن والمعاصر :

تعتبر نخالة من اهم مخلفات المطاحن ،وقد اظهرت دراسية اقتصاد الغذاء (١) انه من المتوقع ان يرتفع استهلاك جمهورية مصر العربية من القمح الى نحو ٩٥٢٥ الف طن ولهذا فمن المتوقع ان تبلغ الكميات المتاحة من نخالة القمح نحو ١١٤٤ الف طن وقد تقل كمياتها في حالة زيادة كفاءة المطاحن في استخلاص الدقيق لتصل نحو ٩٠٪ وفي هذه الحالة قد تنخفض كميات النخالة الى نحو ٩٥٤ الف طن . يضاف الى هذه الكميات نخالة الذرة الرفيعة التي قد تصل الى نحو ١١٢ الف طن حيث ان التوقعات تشير الى ان استهلاك الذرة الرفيعة قد يصل الى ١١١٥ الف طن .

اما ربيع الارز فهو احد المواد المركزة الهامة التي تقدر نسبتها بنحو ٨٠٪ من الارز . وقد اشارت التوقعات الى ان استهلاك الارز في عام ٢٠٠٠ قد يصل الى نحو ٢٦٢٧ الف طن وبالتالي فانه من المتوقع ان تكون الكميات المتاحة من ربيع الارز في حدود ٢١٠ الف طن .

اما كسب القطن فمن غير المتوقع حدوث زيادة كبيرة في كمياتها نظرا لاستقرار المساحة المنزرعة بالقطن . ومن المتوقع حدوث زيادة فقط عن طريق زراعة اصناف جديدة من القطن تتميز بانتاجها العالي فقط تستهدف الخطة الخمسية ادخال اصناف قصيرة العمر مثل القطن الامريكي قصير التيلة والذي يمكث في الارض حوالي ١٢٥ يوما وانتاجية اعلى من الاصناف قصيرة التيلة المزروعة في مصر حيث تصل متوسط انتاجية الفدان من ٩-١١ قنطار . ولكن تجدر الاشارة الى ان ادخال هذه الاصناف يتطلب الحرص على الحفاظ على مستوى الانتاج من القطن الطويل التيلة والذي تتميز به مصر . ولهذا فمن المتوقع ان يتزايد كسب القطن بنسبة لا تتعدى ٥٠٪ سنويا وعلى ذلك فمن المتوقع ان تبلغ الكميات المتاحة من كسب القطن غير المقشور في عام ٢٠٠٠ نحو ٦١٠ الف طن .

ويزرع حاليا مايقرب من ١٤٧ الف فدان بمحصول فول الصويا . وتستهدف الخطة الخمسية زيادة المساحة المنزرعة الى ٢٥٠ الف فدان في عام ٢٠٠٠ لانتاج مايقرب من ٢٥٠ الف طن من بذور فول الصويا التي تتخلف

من استخلاص الزيت منها ما يقرب من ١٧٥ الف طن كسب فول صويا الذي يستخدم في تغذية الدواجن .

اما المولاس فمن المتوقع ان تتزايد الكميات المتاحة منه نظرا لزيادة انتاج قصب السكر . فمن المتوقع ان يصل انتاج مصر من قصب السكر في عام ٢٠٠٠ نحو ١٢٩١٥ الف طن وبذلك فمن المتوقع ان يكون اجمالي الانتاج من المولاس نحو ٣٨٧ الف طن وبذلك ترتفع الكميات المتاحة للاستهلاك المحلي من ٥٥ الف طن في عام ١٩٨٢ الى نحو ٧١ الف طن في عام ٢٠٠٠ (الجدول ٣٤) .

المخلفات النباتية الخشنة :

٤-٣-٤

يتوفر في جمهورية مصر العربية مجموعة كبيرة من المخلفات الحقلية والبستانية والتي يمكن استخدامها في تغذية الحيوان . وقد استخدم مربو الحيوانات بعض هذه المخلفات في تغذية الحيوانات المجترة مثل الاتبان بانواعها وقش الارز وزعازيع واوراق قصب السكر وتوفر هذه المخلفات قدرا لا بأس به من الطاقة للحيوانات المزرعية . ورغم كثرة المخلفات الحقلية والبستانية الا ان عددا كبيرا منها مازال بعيدا عن الاستخدام في تغذية الحيوانات المجترة . وقد استهدفت الخطة الخمسية الاستفادة القصوى من المخلفات الزراعية وابعاد مصادر علفية جديدة لتغطية الاحتياجات الغذائية للقطيع القومي من الحيوانات المجترة وتقوم الدول حاليا بالتوسع في استخدام هذه المخلفات عن طريق تصنيعها في اعلاف متكاملة بل ان وزارة الزراعة لاتصرح باقامة مصانع جديدة الا اذا كانت تعتمد على اعلاف غير تقليدية تستند اساسيا على الاستفادة من المخلفات الزراعية .

ومن المخلفات الزراعية الهامة والتي يمكن استخدامها في تغذية الحيوان حطب الذرة الشامية وحطب الذرة الرفيعة وحطب القطن ومصاصة قصب السكر (الباجاس) وقوالح الذرة الشامية وسرس الارز ومخلفات الخضر ومخلفات الفاكهة . ويبين الجدول ٤٠ كميات المخلفات النباتية الخشنة والتي يمكن استخدامها في تغذية الحيوانات المجترة .

جدول ٤٠ كميات المتخلّفات النباتية الخشنة التي يمكن استخدامها في تغذية المجترات .

٢٠٠٠ م		١٩٨٢ م		المتخلّفات النباتية
كمية المتخلّفات	جملة انتاج الممّول	كمية المتخلّفات	جملة انتاج الممّول	
(الف طـنـن)	(الف طـنـن)	(الف طـنـن)	(الف طـنـن)	
٤١٣٥٦٨٠	٤٣٠٨	٣٣٢١٦٨٨	٣٤٥٠٩٧٧	(١) حطب الذرة الشامية
١١٤٥٣٠٠	٨٨١	٨٦٧١٩٢	٦٤٧٣٢٠	(٢) حطب الذرة الرفيعة
٧٣٢٣٦٠	٤٣٠٨	٥٧٦٠٠٠	٣٤٥٠٩٧٧	(٣) قوالب الذرة الشامية
٢٨٧٣٥٠٠	١٢٩١٥	٢٠٠٠٠٠	١٠٩٥٣	(٤) مصامة نخب السكـر
١٢٢٤٣٠٠	١٤٤٠	٤٤٦٢٥٠	٤٢٥	(٥) مخلفات بنجر السكـر
٥٧١٨٦٠	٣١٧٧	٥٠٠٠٠٠	٢٧١٦	(٦) سـمـر الازر
٣٢٠٤٣٠٠	١٠٦٨٠	٢٣٠٨٥٠٠	٧٦٩٥	(٧) مخلفات الخفـر
١٥٠٠٤٠٠	٣٧٥١	١٠٨٤٨٠٠	٢٧١٢	(٨) مخلفات الفاكهـة
٢٥١٤٣٠٠	-	٢٢٨٥٣٠٠	-	(٩) حطب القـطـن
١٦٣٩٠٦١٤	-	١٣٢٨٩٤٣٠	-	الاجمالـي

المصدر: (١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية (١٩٧٩) مستقبل اقتصاد الغذاء في الدول العربية ١٩٧٥/٢٠٠٠

الجزء الاول . انتاج الغذاء .

(٢) وزارة التموين - جمهورية مصر العربية - القاهرة ١٩٨٣ .

ويوضح الجدول ٤٠ انه من المتوقع انتاج مايقرب من ١٦ مليون طن من المخلّفات التي لاتستخدم حاليا في تغذية الحيوان . وقد اوضحت الدراسات (١) ان لهذه المخلّفات قيمة غذائية عالية وقد تصل في بعض الاحيان الى مستوى القيمة الغذائية للاعلاف التقليدية مثل رجيع الارر او نخالة القمح . فالقيمة الغذائية (TDN) لمخلّفات الخضر مثل مخلّفات البصل والبطاطا والثوم والفاطوليا والخضرا قد تصل الى ٦٥٪ - ٧٠٪ وكذلك الحال فان مخلّفات الفاكهة مثل تفل البرتقال ومخلّفات الموز قد تصل قيمتها الغذائية (TDN) الى ٦٥٪ عند تغذيتها للاغنام وماشية اللبن . وقد اوضحت الدراسات ايضا (٢) ان مخلّفات الذرة الشامية (حطب الذرة او قوالح الذرة) ويمكن استخدامها في تغذية الحيوان بحالتها الطبيعية او بعد تحويلها الى سيلاج (٣) .

وتستهدف خطة الدولة التوسع في استخدام المخلّفات الزراعية والصناعية في تصنيع غذاء الحيوان . وتقوم الدولة عن طريق وزارة الزراعة او وزارة التنمية الشعبية بتشجيع اقامة مصانع لانتاج الاعلاف المتكاملة من الاعلاف غير التقليدية والتي تعتمد على المخلّفات الزراعية والصناعية . وقد ظهر الى الوجود مجموعة من المشروعات التي تتولى انتاج الاعلاف غير التقليدية ومن اهمها مصنع الاعلاف التابع لشركة مضارب الشرقية الذي بدأ الانتاج في عام ١٩٨٤ باضافة سراسر الارز بمعدل ٢٢٪ لتركيبه العلف مع اضافة ١٥٪ يوريا مما يؤدى الى تخفيض نسبة كسب القطن الى ٢٥٪ . وتجب الاشارة الى انه رغم مجهودات الدولة للتوسع في استخدام المخلّفات الزراعية والصناعية فان كميات المخلّفات الواردة في الجدول ٤٠ لايتوقع ان تكون كلها متاحة لاستخدام تغذية الحيوان في عام ٢٠٠٠ . فبعض هذه المخلّفات مثل حطب القطن وحطب الذرة ومصاصة القصب (الباجاس) تستخدم كوقود على مستوى القرية او مستوى المصانع . وتبلغ القيمة الحرارية لمصاصة القصب (الباجاس) نحو ١٧٠٠ كيلو سعر/كيلوجرام في حالته العادية لدى خروجه من العصارات وهذه القيمة تبلغ حوالي ٢٠٪ من القيمة الحرارية للوقود السائل (المازوت) بمعنى ان القيمة الحرارية لطن مازوت تعادل القيمة الحرارية لخمس طن من مصاصة القصب . وكذلك فان بعض المخلّفات النباتية مثل مصاصة القصب تستخدم كمواد خام لبعض الصناعات فقد اقامت مصر صناعة للخشب الحبيبي ولب الورق من مصاصة القصب فقد بدأ استخدام النخاع Pith وهي احد مكونات المصاص في صناعة الاعلاف المتكاملة بدلا من المصاص اذ انه عادة يكون على هيئة الياف قصيرة وخلايا برانشيمية بالحجم المناسب دون الحاجة الى طمن . وينتج النخاع في مرحلة تجهيز المصاص لصناعة الخشب واللب

والتي تركز على استخدام الالياف الطويلة دون القصيرة والخلايا البرانشيمية والتي يتم فصلها وتعرف بالنخاع . وتبلغ نسبة النخاع الى الالياف الصالحة لصناعة الخشب الحبيبي ٣:١ كما ان عملية تصنيف الالياف في صناعة الخشب الحبيبي ينتج عنها كمية اخرى من النخاع والالياف القصيرة تبلغ ١٠٪ من المصاص المصنوع وتبلغ كمية النخاع الى الالياف الصالحة لصناعة لب الورقة نحو ١:١.٠. وببلغ انتاج اللب ١٣ الف طن/سنويا سوف ترتفع الى ١٨ الف طن/سنويا في نهاية عام ١٩٨٥. وهذه الكمية الكبيرة يلزم تصنيعها ٥٠ الف طن مصاص جاف مفصول النخاع وتبلغ كمية النخاع الناتجة من تجهيز المصاص لصناعة اللب ١٦٥ الف طن نخاع جاف .

وحيث انه من المتوقع ان يستمر الفلاح المصري في الاعتماد على جزء من المخلفات المحلية كمصدر للوقود وسوف يقل القدر المستخدم للوقود تدريجيا مع زيادة مجهودات الدولة لتوفير مصادر للطاقة واستخدام الميكنة الزراعية واستنادا الى هذه الافتراضات فانه من المتوقع ان تبلغ النسب المتاحة من المخلفات الزراعية والصناعية لغذاء الحيوان في عام ٢٠٠٠ على النحو التالي: عطب القطن ٢٠٪ ، مصاصة القصب ٢٥-٤٠٪ ، مخلفات الخضار ٤٠٪ ، مخلفات الفاكهة ٤٠٪ ، عطب القطن ٢٠٪ ، مرس الارز ٨٠٪ .

٤-٤ التوقعات المستقبلية للقيمة الغذائية للمصادر العلفية المتاحة فسي

عام ٢٠٠٠ :

يبين الجدول ٤١ التوقعات المستقبلية لكميات الاعلاف المائلة المتاحة وقيمتها الغذائية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ ويبين الجدول ٤٢ التوقعات المستقبلية للقيمة الغذائية للمصادر العلفية المركزة معبرا عنها بالبروتين المهضوم (DCP) والعناصر الكلية المهضومة (TDN) .

يبدو واضحا من الجدولين ٤١ و ٤٢ ان الاعلاف المائلة تشكل الغالبية العظمى من المصادر العلفية التقليدية المتاحة في جمهورية مصر العربية اذ يبلغ نصيب الموارد العلفية المائلة نحو ٧٤ر٤٪ من اجمالي القيمة الغذائية للمصادر العلفية المتاحة. وتشكل الاعلاف الخضراء المروية حوالي ٧٩ر٥٪ من اجمالي القيمة الغذائية المائلة (جدول ٤٢) ونحو ٥٩٪ من اجمالي القيمة الغذائية للمصادر العلفية المائلة والمركزة (الجدولين ٤١ و ٤٢) . وسوف يظل البرسيم من اهم المصادر العلفية كغذاء اساسي في فصل الشتاء للحيوانات الزراعية في جمهورية مصر العربية اذ تبلغ مساهمته نحو ٦١ر٩٪ من القيمة الغذائية (TDN) للاعلاف الخضراء وحوالي ٤٩٪ من اجمالي القيمة الغذائية للمصادر العلفية المائلة (جدول ٤١). وسوف يبقى البرسيم مصدرا هاما للبروتين في غذاء الحيوانات الزراعية في جمهورية مصر العربية اذ انه من المتوقع ان تبلغ مساهمته نحو ٩٢٪ من البروتين المهضوم للاعلاف الخضراء وحوالي ٩٠٪ من البروتين المهضوم للمصادر العلفية المائلة .

ومن المتوقع ان تزايد الاهمية النسبية للاعلاف الخضراء الصيفية في عام ٢٠٠٠ استنادا للخطة الزراعية الخمسية التي تستهدف التوسع في زراعة الاعلاف الصيفية الخضراء في الاراضي القديمة والاراضي حديثة الاستصلاح ويقدر نصيب الاعلاف الخضراء الصيفية بحوالي ٢٨ر٢٪ من القيمة الغذائية للاعلاف الخضراء . وتعتبر الاعلاف الصيفية الخضراء من الموارد العلفية الاساسية لحل ازمة الاعلاف التي تعاني منها الحيوانات الزراعية في مصر في فصل الصيف .

جدول ٤١ التوقعات المستقبلية لكميات المصادر العلفية المألثة وقيمتها الغذائية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ (الفاطن).

المصادر العلفية المألثة		الكميات المتاحة	توقعات القيمة الغذائية (١)
سنوات		بروتين مفهوم	عناصر كلية مهضومة
أولاً: الاعلاف الخضراء			
١- البرسيم المصري	٦٧٧٧٤٢٧٧	١٣٥٥٤٨٦	٥٤٢١٩٤٢
٢- الاعلاف الصيفية			
الخضراء	١٩٠٠٠٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠	٢٤٧٠٠٠٠
٣- خف واوراق وتطويز الذرة			
الشامية	٤٧٣٠٠٠٠	٧٠٠٩٥٠	٦١٤٩٠٠
٤- زعازيع واوراق قصب السكر	٣٢٢٨٧٥٠	٣٢٢٨٨٨	٢٥٨٣٠٠
اجمالي الاعلاف الخضراء	٩٤٧٣٣٠٢٧	١٤٧٧٧٢٤	٨٧٦٥١٤٢
ثانياً: الاعلاف الخشنة			
١- تبين القمح	٣٩٨٩٠٠٠	٣٩٨٩١	١٧٨٣٤٨٨
٢- تبين الشعير	٢٢٣٠٠٠	٠٢٢٣	١٠٨٣٧٨
٣- اتبان البقوليات	٥٦٦٠٠٠	١١٣٢٠	٢٥٣٠٠٠٢
٤- قش الارز	١٣٣٤٠٠٠	٦٦٧٠	٥٣٣٦٠٠
اجمالي الاعلاف الخشنة	٦١٠٤٠٠٠	٢٢١٩٤	٢٢٧٨٤٦٨
اجمالي الاعلاف المألثة	١٠٠٨٣٧٠٢٧	١٤٩٩١٩٤	١١٠٤٣٦١٠

المصدر : (١) الجدول ٣٨

(٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٧٩ مستقبل اقتصاد الغذاء في

الدول العربية ١٩٧٥/٢٠٠٠ - الجزء الاول انتاج الغذاء .

جدول ٤٢ التوقعات المستقبلية لكميات المصادر العلفية المركزة المتاحة وقيمتها الغذائية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ (الفطن)

الموارد العلفية المركزة	الكميات المتاحة	القيمة الغذائية	البروتين المهضوم عناصر كلية مهضومة
<u>أولاً: الحبوب</u>			
١- ذرة شامية	٢١٥٠ر٠٠٠	١٢٩ر٠٠٠	١٧٨٤ر٥٠٠
٢- ذرة رفيعة	٦٦٠ر٠٠٠	٢٩ر٧٠٠	٥٠٨ر٢٠٠
٣- شعير	٢٠٣ر٠٠٠	١٢ر١٨٠	١٥٤ر٢٨٠
اجمالي الحبوب	٣٠١٣ر٠٠٠	١٧٠ر٨٨٠	٢٤٤٦ر٩٨٠
<u>ثانياً: مخلفات المطاحن</u>			
<u>والمضارب والمعاصر</u>			
<u>والمصانع</u>			
١- كسب بذرة القطن	٦١٠ر٠٠٠	١٠٣ر٧٠٠	٣٧٨ر٢٠٠
٢- نخالة قمح وذرّة	١٠٦٦ر٠٠٠	٦٣ر٩٦٠	٦٥٠ر٢٦٠
٣- رجيّع الارز مستخلص	(١) ٢١٠ر٠٠٠	٢١ر٠٠٠	١٢٦ر٠٠٠
٤- كسب فول صويا	١٧٥ر٠٠٠	٦٣ر٠٠٠	١٤١ر٧٥٠
٥- جرمّة الارز	(١) ٥٢ر٤٥٠	٦٢ر٩٤	٣٧ر٧٦٤
٦- مـولاس	(٢) ٧١ر٠٠٠	١ر٠٦٥	٢٥ر٥٦٠
اجمالي المخلفات الصناعية	٢١٨٤ر٤٥٠	٢٥٩ر٠١٩	١٣٥٩ر٣٤
اجمالي الموارد العلفية المركزة	٥١٩٧ر٤٥٠	٤٢٩ر٨٩٩	٣٨٠٦ر٥١٤

- (١) تمثل الرجيّع والجرمة ما يقرب من ٨٪ و ٢٪ على التوالي من نواتج مضارب الارز .
(٢) يبلغ المولاس ٤٪ من القصب المصنع ويستهلك جزء محلياً والباقي للتصدير .

المصدر : (١) الجدول ٣٤ و ٣٩ .

(٢) المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٧٩ مستقبل اقتصاد الغذاء في

الدول العربية ١٩٧٥/٢٠٠٠ الجزء الاول - انتاج الغذاء والجزء

الثاني - استهلاك الغذاء .

وتعتبر الاعلاف الخشنة مصدرا هاما للطاقة في جمهورية مصر العربية ويبلغ نصيب الاعلاف الخشنة بنحو ٢٣ مليون طن من العناصر الكلية المهضومة (TDN) وفي السنوات الاخيرة قامت الدولة بمجهودات كبيرة لرفع القيمة الغذائية للمواد الخشنة المتاحة وذلك بمعاملتها كيماويا وتقوم المزارع الكبيرة اساسا باستخدام الامونيا واليوريا لتحسين القيمة الغذائية للاتبان وقش الارز . وتقوم وزارة الزراعة حاليا بمعاونة الفلاح على مستوى القرية لتحسين القيمة الغذائية للمواد الخشنة بمعاملتها بالامونيا وقد اظهرت الدراسات العلمية والتطبيقية امكانية رفع القيمة الغذائية لكثير من الاعلاف الخشنة في جمهورية مصر العربية وذلك بمعاملتها بالكيماويات (١) وعلى ذلك فانه من المتوقع ان تصبح المعاملة بالامونيا من التطبيقات التي يستخدمها الفلاح المصري في عام ٢٠٠٠ . ولهذا فمن المتوقع ان ترتفع القيمة الغذائية للمواد الخشنة بمعدل ٢٠٪ ان تزايد القيمة الغذائية (TDN) للمواد الخشنة في عام ٢٠٠٠ من ٢٢٧٨٤٦٨ طن الى ٢٧٣٤١٦٢ طن من العناصر الكلية المهضومة (الجدول ٤١) .

وبين الجدول ٤٢ التوقعات المستقبلية لكميات المصادر العلفية المركزة وقيمتها الغذائية في عام ٢٠٠٠. يبدو واضحا ان القيمة الغذائية للاعلاف المركزة قد ارتفعت من ٢ مليون طن في عام ١٩٨٢ الى ٣٨ مليون طن في عام ٢٠٠٠. ويقدر نصيب الاعلاف المركزة بنحو ٢٦٪ من القيمة الغذائية (TDN) من اجمالي المصنّعات العلفية المتاحة محليا في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠. وتمثل القيمة الغذائية للحبوب مثل الذرة الشامية والشعير نحو ٦٤٪ من القيمة الغذائية للمصادر العلفية المركزة.

وتشير التوقعات المستقبلية ان المخلفات النباتية (الزراعية والصناعية) سوف تلعب دورا هاما في تغطية العجز في الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية (الجدول ٤٣) اذ تقدر كميات الطاقة التي توفرها المخلفات بنحو ٣٣ مليون طن من العناصر الكلية المهضومة (TDN). ومن المتوقع انه تزداد اجمالي القيمة الغذائية للمخلفات النباتية الى حوالي ٤ مليون طن عند معاملتها كيميائيا لتحسين قيمتها الغذائية وهو الاتجاه الذي يتوقع ان يزداد انتشارا على مستوى القرية في عام ٢٠٠٠. وسوف يتعاضد الدور الذي تلعبه المخلفات الزراعية والصناعية في تغذية الحيوان عندما يتوفر لدى الفلاح المصادر البديلة للطاقة مما يقلل الاعتماد على المخلفات الحقلية كوقود ويزيد الكميات المتاحة منها في تغطية الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية .

جذوب ٤٢ التوقعات المستقبلية لكميات المخلفات النباتية المتاحة وقيمتها الغذائية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ (الف طن).

المخلفات النباتية	الكميات الناتجة	الكميات المتاحة لتغذية الحيوان	القيمة الغذائية	عناصر كيميائية مهمة
١) حطب الدرة الشامية	٤١٣٥٦٨٠	٢٠٦٧٨٤٠	٢٠٦٧٨	٨٢٧١٣٦
٢) حطب الدرة الرفيعة	١١٤٥٣٠٠	٥٧٢٦٥٠	٥٧٢٧	٢٢٩٠٦٠
٣) قوالب الدرة الشامية	٧٣٢٣٦٠	٤٣٩٤١٦	٤٣٩٤	١٩٧٧٣٧
٤) مصامة قصب السكر	٣٨٧٤٥٠٠	١٣٥٦٠٧٥	١٣٥٦١	٤٧٤٦٢٦
٥) مخلفات بنجر السكر	١٢٢٤٣٠٠	١٢٢٤٣٠٠	٤٨٩٦٠	٥٥٠٨٠٠
٦) الارز	٥٧١٨٦٠	٤٥٧٤٨٨	٤٥٧٥	١١٤٣٧٢
٧) مخلفات الخبز	٣٢٠٤٣٠٠	١٢٨١٦٠٠	٦٤٣٨٠	٥٧٦٧٢٠
٨) مخلفات الطماطة	١٥٠٠٤٠٠	٦٠٠١٦٠	٢٤٣٠٦	٢٧٠٣٠٧٢
٩) حطب القمح	٢٥١٤٣٠٠	٥٠٢٨٠٠	٢٥١٤	٧٥٣٤٢٠
الإجمالي	١٦٣٩٠٦١٤	٨٥٠٢٠٢٩	١٨٨٤٩٥	٣٣١٥٩٤٢

المصدر : الجدول ٤٠

٥ - الموازنة العلفية

١-٥ الوضع الراهن :

يبين الجدول ٤٤ الموازنة بين الاحتياجات الغذائية السنوية للثروة الحيوانية والداجنية والقيمة الغذائية للمصادر العلفية المتاحة في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٢. ويلاحظ من الجدول ان الكميات المتوفرة من الطاقة (TDN) لاتفي بالاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية والداجنية ويبلغ العجز في الطاقة بنحو ٣٤٦٨١٥٩ طن من العناصر الكلية المهضومة ويوضح الجدول ٢٧ ان الاحتياجات الغذائية السنوية للفصيلة الخيلية تقدر بنحو ١٢٥١٦٧٩١٣٥ طن اى ان الفصيلة الخيلية غير المنتجة للبروتين الحيواني تستهلك كميات من الاعلاف تقترب قيمتها الغذائية من نصف العجز السنوي من العناصر الكلية المهضومة . وبالطبع لا يمكن الاقتراح بالاستغناء نهائيا عن الفصيلة الخيلية حيث انه في غياب الميكنة الزراعية الكاملة مازال الفلاح المصرى في القرية يستخدم هذه الحيوانات في الانتقال والاعمال الزراعية. وفي ضوء الخطة الخمسية ١٩٨٢/١٩٨٣-١٩٨٦/١٩٨٧ التي تستهدف التوسع في استخدام الميكنة الزراعية فان العجز في الموازنة العلفية سوف يقل تدريجيا نظرا للاستغناء التدريجي عن حيوانات الفصيلة الخيلية .

ويتبين من الجدول ٤٤ ان الموارد العلفية المتاحة في عام ١٩٨٢ توفر كميات من البروتين المهضوم تزيد عن الاحتياجات الغذائية السنوية للثروة الحيوانية والداجنية وذلك نظرا لان الاعلاف البقولية تشكل الجزء الاعظم من الموارد العلفية المتاحة . وتجدر الاشارة الى ان الفائض في البروتين لايتحقق طول العام بل يقتصر على فصل الشتاء ، اذ ان البرسيم وهو المحصول العلفي الشتوى يشكل نحو ٩٠٪ من البروتين المهضوم للاعلاف الخضراء وحوالي ٧٨٪ من البروتين المهضوم في المصادر العلفية المألثة (الجدول ٣٨). وعلى ذلك فانه بالرغم من الفائض الواضح في الجدول ٤٤ فان الثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية تعاني من نقص ملموس من البروتين المهضوم في فصل الصيف حيث ان التغذية تعتمد اساسيا على الاعلاف الخشنة ذات المحتوى المنخفض من البروتين المهضوم .

جدول ٤٤ الموازنة المملكية في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٢ (الف طن) .

الاحتياجات الغذائية السنوية (١)		القيمة الغذائية للموارد العلفية (٢)	
الحيوانات	بروتين مفهوم	الموارد العلفية	بروتين مفهوم
الثروة الحيوانية	٩٢٧١٢٦	الموارد العلفية المتاحة	١١٦٠٠٢
الثروة الأجنبية	٤٤٠١٢٢	الموارد العلفية المركزية	٢٧٦٤٧٥
الاجمالي	١٣٦٧٢٥٨	الاجمالي	١٤٣٦٥٧٧
العجز او الفائض	-	-	٢٩٣١٩ +
الاكتفاء الذاتي	-	-	٧٢٨ %

(١) الجدول ٣٠
(٢) الجدولين ٢٨ و ٢٩ .

وبوجه عام فان كميات الموارد العلفية المستهلكة في الوقت الراهن تمثل نحو ٧٣٪ من الاحتياجات الغذائية من الطاقة (TDN) ونحو ١٠٥٪ من الاحتياجات الغذائية من البروتين المهضوم . وعلى ذلك فان الدولة يجب ان تبذل مجهودات كبيرة لتحسين الموازنة العلفية حتى يتثنى تحقيق انتاجية عالية من الثروة الحيوانية والداجنية وتحاول الدولة حاليا تحسين الموازنة العلفية باستيراد بعض مكونات الاعلاف . ومثال ذلك تم استيراد ما يقرب من ١٨٠٠ الف طن من الذرة الصفراء تبلغ قيمتها الغذائية نحو ١٥٠ الف طن من العناصر الكلية المهضومة (TDN) .

٢-٥ التوقعات المستقبلية للموازنة العلفية في عام ٢٠٠٠ :

يبين الجدول ٤٥ التوقعات المستقبلية للموازنة العلفية في عام ٢٠٠٠ . ويوضح ان هناك عجزا في الطاقة يبلغ ٢٨٢٦ الف طن من العناصر الكلية المهضومة . وحيث ان الخطة الخمسية ١٩٨٢/١٩٨٣-١٩٨٧/١٩٨٨ تستهدف التوسع في استخدام المخلفات الزراعية والصناعية في انتاج الاعلاف غير التقليدية ويجاد مصادر علفية جديدة فانه من المتوقع ان يتضاءل هذا العجز تدريجيا وقد يتحقق فائض علفي عند الاستفادة من المخلفات الحقلية ومخلفات تصنيع الخضر والفاكهة والمحاصيل الزراعية . ويوضح الجدول ٤٦ ان استخدام جزء من مخلفات محاصيل الذرة الشامية والذرة الرفيعة والخضر والفاكهة في تغذية الحيوان سوف يحقق تحسنا كبيرا في مسار الموازنة العلفية مما يؤدي الى وجود فائض علفي تبلغ قيمته الغذائية نحو ١١٥٢ الف طن من العناصر الكلية المهضومة . وبطبيعة الحال سوف يتزايد هذا الفائض في الموازنة العلفية عندما يتوسع مربو الحيوانات في جمهورية مصر العربية في الاستفادة من معظم المخلفات الزراعية والصناعية في تغذية الحيوانات المزرعية . وتبذل حاليا جهود كثيفة للاستفادة من هذه المخلفات على مستوى المصنع والقرية مما يؤدي الى زيادة المتاح من هذه المصادر العلفية ويوجد حاليا عددا من المشروعات لانتاج اعلاف متكاملة من قش الارز وحطب الذرة الشامية والرفيعة ومخلفات بنجر السكر وسرس الارز . وقد بدأ الانتاج في عام ١٩٨٤ في مصنع الاعلاف التابع لشركة مضارب الشرقية لانتاج اعلاف حيوانية بطاقة ٦٠ الف طن سنويا وتعتمد اساسا على اضافة سرس الارز بمعدل ٢٢٪ واليورب بمعدل ١٥٪ ومولاس قصب السكر بمعدل ١٥٪ وقد ادى ذلك الى تخفيض نسب كسب القطن من ٣٥-٤٠٪ الى ٢٥٪ . وتقوم وزارة الزراعة بالتصريح

جدول ٤٥ الموازنة العلفية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ في حالة استخدام الاعلان التقليدية (الف طن).

الاحتياجات الغذائية		(١) القيمة الغذائية للموارد العلفية		(٢) القيمة الغذائية للموارد العلفية	
الحيوانات	بروتين	عناصر كلية	الموارد العلفية	بروتين	عناصر كلية
مفهوم	مفهوم	مفهوم	مفهوم	مفهوم	مفهوم
الثروة الحيوانية	١١٣٤٩١٧	١٢١٥٩٨٢١	الموارد العلفية المتاحة	١٤٩٩٩١٨	١١٤٩٩٣٠٤ (٣)
الثروة الداجنية	١٠٣٨٠٥٦	٥٩٧٢٣٥٨	الموارد العلفية المركزة	٤٢٩٨٩٩	٣٨٠٦٥١٤
الاجمالي	٢١٧٢٩٧٣	١٨١٣٢١٧٩	الاجمالي	١٩٢٩٨١٧	١٥٣٠٥٨١٨
العجز او الفائض	-	-	-	٢٤٣١٥٦ -	٢٨٢٦٣٦١ -
الاكتفاء الذاتي	-	-	-	٨٨٨٨	٨٨٤٤

(١) الجدول ٣٠

(٢) الجدولين ٤١ و ٤٢

(٣) افتراض زيادة القيمة الغذائية (TDN) للموارد الخشنة بمعاملتها كيميائيا بمعدل ٢٠٪ اي زيادة قيمتها من

٢٧٨٤٦٨ طن الى ٢٧٢٤١٦٢ طن .

بانشاء مصانع الاعلاف التي تعتمد فقط على استخدام المصادر العلفية غير التقليدية في انتاج اعلاف متكاملة . ومن المتوقع ان يتزايد عدد هذه المصانع خلال الفترة من ١٩٨٢/٢٠٠٠ . ومن ناحية اخرى تبذل جهودات كبيرة لمعاونة الفلاح المصرى على استخدام بعض المخلفات الحقلية في تغذية حيواناته وذلك بارشاده الى افضل المعاملات الكيماوية والميكروبيولوجية التي تؤدى الى تحسين القيمة الغذائية لهذه المخلفات . ويوجد حاليا عددا من مشروعات تطوير وتنمية القرية التي تتضمن معاملات الاحطاب والاتبان وقش الارز بالامونيا وتخزين هذه المخلفات في صورة سلاج لاستخدامها في تغذية الحيوان في الاوقات الحرجة التي يواجه فيها الحيوان نقصا كبيرا في المصادر العلفية وخاصة في فصل الصيف .

يوضح الجدول ٤٦ ان البروتين المهضوم في المصادر العلفية المتاحة في عام ٢٠٠٠ سوف يحقق اكتفاء ذاتيا في حدود ٩٨٪ اي ان الحيوانات والدواجن قد تواجه عجزا ضئيلا في البروتين المهضوم نظرا للتوسع المتوقع في صناعة الدواجن التي تحتاج الى قدر كبير من البروتين المهضوم في غذائها اليومي . ومن الممكن تغطية هذا العجز الضئيل في البروتين باستفـدام اليوريا في اعلاف الحيوانات المجترة او الحيوانات المجترة الصغيرة السن كالعجول والعجلات في العمر المبكر . وقد تزايد الاتجاه في السنوات الاخيرة لادخال اليوريا بمعدل ١٥-٢٪ في الاعلاف الحيوانية في جمهورية مصر العربية وهذا الاتجاه سوف يقلل احتمالات حدوث اي عجز في موازنة البروتين المهضوم في عام ٢٠٠٠ .

٣-٥ مقترحات لزيادة انتاج الاعلاف واصلاح مسار الموازنة العلفية :

نظرا للاهمية القصوى للموارد العلفية كاحد العناصر الاساسية في تنمية الثروة الحيوانية فقد قامت وزارة الزراعة في جمهورية مصر العربية باعداد ورقة عمل حول تنمية الانتاج الحيواني ومصادر الاعلاف وقد اشتملت على عدد من المقترحات تصلح لتكون برنامجا قوميا لتنمية مصادر الاعلاف وقد تناولت المقترحات موضوعين اساسيين هما : زيادة المتاح من مصادر الاعلاف وزيادة كفاءة استخدام الاعلاف المتاحة حاليا .

جدول ٤٦ الموازنة العلفية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ في حالة استخدام الاعلاف التقليدية وغير التقليدية (المخلفات الزراعية (الف طن)

الاحتياجات الغذائية		القيمة الغذائية للموارد العلفية		القيمة	
الحيوانات		بروتين		عناصر كلية	
مفهوم		مفهوم		مفهوم	
الثروة الحيوانية	١١٢٤٩١٧	١٢١٥٩٨٢١	الموارد العلفية المألفة	١٤٩٩٩١٨	١١٤٩٩٣٠٤ (٣)
النشوة الأجنبية	١٠٣٨٠٥٦	٥٩٧٢٣٥٨	الموارد العلفية المركزة	٤٢٩٨٩٩	٣٨٠٦٥١٤
الإجمالي	٢١٧٢٩٧٣	١٨١٣٢١٧٩	المخلفات الزراعية	١٨٨٤٩٥	٣٩٧٩١٣٢ (٣)
المعز أو الفاسف	-	-	الإجمالي	٢١١٨٣١٢	١٩٢٨٩٥٠
الاستكفاء الذاتي	-	-	-	٥٤٦٦١ -	١١٥٢٧٧١ +
				٩٧٧ مر	١٠٦٤

(١) الجدول ٣٠

(٢) الجدول ٤١، ٤٢، و ٤٣ .

(٣) مع افتراض زيادة القيمة الغذائية للمواد الخشنة بمعاملتها كيميائياً بمعدل ٢٠٪ أى زيادة قيمتها الغذائية من ٢٢٨٤٦٨ طن الى ٢٧٤٣١٦٢ طن وزيادة قيمته الغذائية للمخلفات الزراعية المتاحة من ٣٣١٥٩٤٣ طن الى ٣٩٧٩١٣٢ طن .

- (٥) زيادة حجم الاعلاف المصنعة وادخال تكنولوجيا حديثة لتصنيع انواع مختلفة تناسب مختلف انواع المجترات والدواجن وظروف الانتاج المختلفة وفي هذا المجال ستضطر لاستيراد كميات كبيرة من الذرة من الخارج لتغطية احتياجات تصنيع اعلاف الدواجن ولكن يجب الاهتمام بالدراسات التي تعمل على استخدام بديلات الذرة مثل البطاطا والكسافا وكذلك بدائل كسب فول الصويا . ويجب العمل على تعميم استخدام اليوريا في المصادر غير النيتروجينية الاخرى في مخاليط المجترات .
- (٦) اجراء المزيد من الدراسات في مجال استخدام المخلفات الحيوانية (الروث وزرق الدواجن) في تكوين مخاليط اعلاف الميوانات والدواجن وانتاج بروتينات وحيدات الخلية اعتمادا على المخلفات الزراعية .
- (٧) الاستفادة من مخلفات السلفانات والمجازر الحديثة للحيوانات الكبيرة والدواجن في تصنيع مختلف انواع مصادر البروتين الحيواني وكذلك الحال بالنسبة لمخلفات تصنيع الاسماك .
- (٨) عدم تصدير اى نوع من مواد العلف الخام المحلية الى الخارج وعلى رأس هذه القائمة مolas قصب السكر ، مolas بنجر السكر وتفل بنجر السكر .
- (٩) حصر كميات مواد العلف المتاحة حاليا سواء التي تستخدم فعلا في التغذية او التي يحتمل استخدامها وذلك بطريقة علمية من مصادر انتاجها سواء في المصانع او المزارع .

٣-٢ زيادة كفاءة استخدام الاعلاف المتاحة :

- (١) استخدام الميوانات والدواجن عالية الانتاج حيث تؤدى الى تحقيق كفاءة اعلى في التحويل الغذائي .
- (٢) اعطاء اولوية توزيع الاعلاف المركزة والحبوب لانواع الانتاج التي تحقق كفاءة اعلى في التحويل الغذائي مثل انتاج لحم الدواجن ثم انتاج البيض ثم انتاج الالبان واخيرا انتاج اللحوم الحمراء .

- (٣) الاهتمام بتطبيق نتائج الدراسات الخاصة بتنشئة العجول (خاصة الجاموس) وذلك من حيث استخدام بدائل اللبن وتصنيعها محليا واتباع نظام الفطام المبكر واستخدام البادئات .
- (٤) تقدير الاحتياجات الغذائية للحيوانات والدواجن تحت الظروف المحلية مسـع تقييم الاعلاف المصرية تقييما حديثا مما يساعد على وضع مقررات غذائية مقننة بدون نقصان او اسراف .
- (٥) العناية باجراء الدراسات الخاصة بتقدير احتياجات الميوانات والدواجن من العناصر المعدنية الاساسية والنادرة تحت الظروف المختلفة .
- (٦) الاستفادة بما وصلت اليه التكنولوجيا الخارجية في استخدام منشطات النمو والمضادات الحيوية والمواد المشابهة التي تحقق معدلات انتاج اعلى وكفاءة تحويل غذائي اكبر .

٣٥	٢-٣ الوضع الراهن للثروة الحيوانية والداجنة وتوقعاتها المستقبلية .
٣٥	١-٢-٣ الوضع الراهن .
٣٥	١-١-٢-٣ الحيوانات
٤١	٢-١-٢-٣ الفصيلة الخيلية
٤١	٣-١-٢-٣ الوحدات الحيوانية للثروة الحيوانية
٤٤	٤-١-٢-٣ الدواجن
٤٤	آ - دجاج اللحم
٤٧	ب - دجاج البيض
٥٢	٢-٢-٣ التوقعات المستقبلية لمكونات الثروة الحيوانية والداجنة
٥٢	١-٢-٢-٣ الحيوانات الزراعية
٥٨	٢-٢-٢-٣ الدواجن
٦٢	٣-٣ الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية والداجنة وتوقعاتها المستقبلية .
٦٢	١-٣-٣ الحيوانات الزراعية
٦٤	٢-٣-٣ الدواجن
٦٧	٣-٣-٣ الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية وتوقعاتها المستقبلية .
٦٩	٤ - مصادر غذاء الحيوان ونتاج الاعلاف
٦٩	١-٤ الموارد الزراعية
٦٩	١-١-٤ الموارد الأرضية
٦٩	٢-١-٤ الموارد المائية
٧٠	٣-١-٤ الانتاج النباتي والتركيب المحصولي
٧٣	٢-٤ الموارد العلفية الأساسية
٧٣	اولا - الوضع الراهن
٧٣	١-٢-٤ مواد العلف الخضراء
٧٣	١-١-٢-٤ الشتوي
٧٣	(١) البرسيم المصري
٧٤	٢-١-٢-٤ الصيفي
٧٥	(١) حشيشة السودان
٧٦	(٢) الذرة الرفيعة السكرية

١١٧	٦ - الفهرس
١٢١	الجداول
١٢٥	٧ - خلاصة بالانكليزية
١٢٧	٨ - خلاصة بالفرنسية

الجدول

رقم الصفحة	رقم الجدول
٨	١ - الناتج المحلي الاجمالي وتطوره خلال الفترة ١٩٧٣/١٩٨٠ بالاسعار الثابتة لعام ١٩٧٥ (مليون جنيه)
٩	٢ - توزيع الناتج المحلي الاجمالي ونسبة مساهمة الزراعة فيه
١٠	٣ - الميزان التجاري الزراعي خلال الفترة ١٩٦٩/١٩٧٠-١٩٨٠ بالاسعار الجارية (القيمة بالمليون جنيه)
١٢	٤ - قيمة الانتاج الزراعي للفترة ١٩٧٥/١٩٧٨ بالاسعار الجارية (مليون جنيه)
١٣	٥ - المتوسط السنوي لكميات المهنجات الحيوانية في جمهورية مصر العربية (بالالف طن) خلال الفترتين (١٩٧٠/١٩٧٢ - ١٩٧٧/١٩٧٧)
١٥	٦ - قيمة الاعلاف الحيوانية بالاسعار الجارية (مليون جنيه)
١٧	٧ - مساهمة الانواع المختلفة في انتاج اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية ١٩٨٠
١٨	٨ - الانتاج المحلي والاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية في عام ١٩٨٠/١٩٨١ (بالالف طن)
١٩	٩ - الانتاج المحلي والمستورد سنويا من البروتين الحيواني في جمهورية مصر العربية (بالالف طن)
٢٢	١٠ - تطور الاستهلاك اليومي للفرد المصري من البروتين الحيواني
٢٦	١١ - بيان بكميات الانتاج من الالبان واللحوم من مختلف مشروعات تحسين الانتاج الحيواني المتوقعة (الكمية بالالف طن والقيمة بالمليون جنيه)
٣٦	١٢ - تعداد قطعان الحيوانات في جمهورية مصر العربية (بالالف رأس)
٣٧	١٣ - عدد المذبوحات السنوية من الحيوانات المجترة في جمهورية مصر العربية (الف رأس)

- ٣٩ -١٤ التركيب العمري والجنسي في القطيع القومي للابقار في جمهورية مصر العربية لعام ١٩٨٠
- ٤٠ -١٥ التركيب العمري والجنسي في القطيع القومي للجاموس في جمهورية مصر العربية لعام ١٩٨٠
- ٤٣ -١٦ الاهمية النسبية لمكونات الثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية لعام ١٩٨٢
- ٤٥ -١٧ تعداد قطعان الدواجن البلدية (القطاع التقليدي) في جمهورية مصر العربية (بالافوحده)
- ٤٨ -١٨ تعداد قروج اللحم في جمهورية مصر العربية وفقا لمصادر الانتاج عام ١٩٨٠
- ٤٩ -١٩ مشروعات انتاج مشروع اللحم بمحافظات الجمهورية لعام ١٩٨٢
- ٥١ -٢٠ مشروعات انتاج البيض بمحافظات الجمهورية لعام ١٩٨٢
- ٥٤ -٢١ التوقعات المستقبلية لتعداد الثروة الحيوانية في جمهورية مصر العربية .
- ٥٥ -٢٢ التوقعات المستقبلية للتركيب العمري لقطعان الابقار والجاموس في جمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٠
- ٥٦ -٢٣ التوقعات المستقبلية للوحدات الحيوانية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠
- ٥٧ -٢٤ الوضع الحالي للثروة الحيوانية وتوقعاتها المستقبلية في جمهورية مصر العربية
- ٦٠ -٢٥ الوضع الحالي للثروة الداجنية (دجاج اللحم) وتوقعاتها المستقبلية في جمهورية مصر العربية (العدد بالمليون)
- ٦١ -٢٦ الوضع الراهن للثروة الداجنة (الدجاج البياض) وتوقعاتها المستقبلية في جمهورية مصر العربية (العدد بالالف)
- ٦٣ -٢٧ الاحتياجات الغذائية السنوية للثروة الحيوانية وتوقعاتها المستقبلية في جمهورية مصر العربية

٦٥	الاحتياجات الغذائية للثروة الداجنية (الدجاج البياض) وتوقعاتها في جمهورية مصر العربية	٢٨-
٦٦	الاحتياجات الغذائية للثروة الداجنية (الدجاج البياض) وتوقعاتها المستقبلية في جمهورية مصر العربية	٢٩-
٦٨	اجمالي الاحتياجات الغذائية للثروة الحيوانية والداجنية وتوقعاتها المستقبلية في جمهورية مصر العربية	٣٠-
٧١	المتوسط السنوي للمساحة المحصولية والانتاج النباتي في جمهورية مصر العربية	٣١-
٧٢	مساهمة البرسيم المستديم والتحريش في جمهورية مصر العربية (الف فدان)	٣٢-
٧٧	مساحة الاعلاف الخضراء الصيفية والنيلية في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨١	٣٣-
٨٥	بيان الانتاج والاستهلاك المحلي والفائض للتصدير من المولاس في جمهورية مصر العربية (طن)	٣٤-
٨٧	الطاقات الانتاجية المتاحة لانتاج علف الحيوان في جمهورية مصر العربية عام ١٩٨٢/١٩٨٣	٣٥-
٨٨	كميات المصادر العلفية المطلوبة لتشغيل الطاقات الانتاجية المتاحة من صناعة علف الحيوان لعام ١٩٨٢/١٩٨٣	٣٦-
٩٠	الطاقات الانتاجية لمصانع اعلاف الدواجن ومتطلباتها من الذرة في جمهورية مصر العربية لعام ١٩٨٢/١٩٨٣ (طن)	٣٧-
٩٢	حصر كميات المصادر العلفية المألثة المتاحة محليا في عام ١٩٨٢ وقيمتها الغذائية في جمهورية مصر العربية (الف طن)	٣٨-
٩٣	حصر كميات المصادر العلفية المركزة والمتاحة محليا في عام ١٩٨٢ في جمهورية مصر العربية (الف طن)	٣٩-
١٠٠	كميات المخلفات النباتية الخشنة التي يمكن استخدامها في تغذية المجترات	٤٠-
١٠٤	التوقعات المستقبلية لكميات المصادر العلفية المألثة وقيمتها الغذائية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ (الف طن)	٤١-

- ٤٢- التوقعات المستقبلية لكميات المصادر العلفية المركزة المتاحة ١٠٥
وقيمتها الغذائية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ (الف طن)
- ٤٣- التوقعات المستقبلية لكميات المخلفات النباتية المتاحة وقيمتها ١٠٧
الغذائية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ (الف طن)
- ٤٤- الموازنة العلفية في جمهورية مصر العربية في عام ١٩٨٢ ١٠٩
(الف طن)
- ٤٥- الموازنة العلفية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ في ١١١
حالة استخدام الاعلاف التقليدية (الف طن)
- ٤٦- الموازنة العلفية في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٠٠ في ١١٣
حالة استخدام الاعلاف التقليدية وغير التقليدية المخلفات
الزراعية (الف طن)

Evaluation of Present Status and Potential
Development of Animal Feed Resources
in the Arab Countries.

10- Arab Republic of Egypt*

By

Dr. A.R. Abou Akkada⁽¹⁾

Realizing the importance of proper feeding for the development of animal resources, the Arab Centre for the Studies of Arid Zones and Dry Lands (ACSAD) and the Arab Organization for Agricultural development (AOAD), both belonging to the League of Arab States, Jointly launched a study of present status and future development of animal feed resources in the Arab countries.

This study would provide a reference which contains detailed information about the existing and expected potential feed resources and animal products and their nutritional value . It would also be of great help and guidance for personnel and institutions that care about the development of feed resources in particular and animal wealth in general in the concerned countries.

This is the tenth volume of the series. It is concerned with the survey and evaluation of feed resources in Arab Republic of Egypt where animal production plays an important role in agriculture and comprises about 26-28% of the agricultural gross income.

This study was based on the following animal units (1000):

Species	<u>1982</u>	<u>2000</u>
Cattle	1948	2500
Buffaloes	2531	3427
Sheep	496	562

(1) Professor, Animal Nutrition, College of Agriculture, University of Alexandria, Egypt.

* Ref: ACSAD/AS/P24 /1982

ملخص بالفرنسية

RESUME

Délimitation des Evaluation des Ressources en
Fourrages dans les Pays Arabes

10. République Arab d'Egypte *

Abou Akkadah, A.K. (1)

Croyant en l'importance de la nutrition dans le développement des ressources animales; le Centre Arabe pour les Etudes des Zones Arides et des Terres Sèches (ACSAD) et l'Organisation Arabe du Développement Agricole (AOAD) ont effectué une étude visant à delimiter et évaluer les ressources en fourrages dans les pays Arabes actuellement, ainsi que les prespectives pour l'avenir.

Cette étude représente une référence, comportant des renseignements détaillés sur fourragères disponibles et potentielles, ainsi que le nombre des animaux agricoles et des volailles et leurs besoins de nutrition. Elle tiendra aussi lieu de guide pour les instituts et les concernés au développement des ressources fourragères en particulier et les ressources animales en général, dans les pays concernés.

Ci-dessous la partie de l'étude, concernant les ressources en fourrages à la République Arabe d'Egypte.

L'importance économique du secteur de la production animale et des fourrages en République Arabe d'Egypte représente 26-28% du revenu du secteur Agricole général. La production de la viande rouge en Egypte atteint en 1980 près de 354 mille tonnes et le lait 1851 mille tonnes, la viande blanche 119 mille tonnes, les œufs 91 mille tonnes, les poissons 142 mille tonnes. Malgré les moyennes basses de la consommation individuelle de proteine animale, la production locale est loin de cotoyer les besoins de la consommation ce qui a augmenté les revenus de l'Egypte des productions animales.

* Ref. ACSAD/AS/P24/1982.

(1) Professeur d'Alimentation alimentaire Faculté de l'Agriculture, Université d'Alexandrie, Egypte.

L'étude comprend l'estimation des composantes alimentaires des ressources fourragères disponibles localement, ces composantes ont été, en 1982 proches de 9262 mille tonnes d'éléments entièrement digestibles et 1437 mille tonnes de protéines digestibles. La part des fourrages verts a été de 5027 mille tonnes d'éléments entièrement digestibles et 1125 mille tonnes de protéines digestibles et celles des matières rudes 2155 mille tonnes et 35 mille tonnes de protéines digestibles et de fourrages concentrés et 2080 mille tonnes d'éléments entièrement digestibles et 276 mille tonnes de protéines digestible. Les fourrages verts irrigués, dont la luzerne comme le plus important, constituent près de 70 % de la totalité des composantes alimentaires des sources fourragères, et les composantes alimentaires des sources fourragères peuvent atteindre en l'an 2000 15306 mille tonnes d'éléments entièrement digestibles et 1930 mille tonnes de protéines digestibles au cas de prendre en compte les fourrages traditionnels seulement.

En cas d'utilisation des sources fourragères non traditionnelles, il est prévu que l'accroissement des composantes alimentaires atteindra 19284 mille tonnes d'éléments entièrement digestibles et 2118 mille tonnes de protéine digestibles.

L'étude a montré que le bilan fourrager en 1982 subit un déficit annuel de 3468 mille tonnes d'éléments entièrement digestibles et qu'il y a un excédent de protéine digestible de 69 mille tonnes. Le pourcentage de l'autonomie des ressources fourragères est de 73 % de l'énergie (TDN) et 105 % en cas de protéines digestibles. En l'an 2000 le pourcentage de l'autonomie en énergie peut accroître jusqu'à environ 84 % au cas de s'appuyer sur les fourrages traditionnels seulement, et s'élèvera à 106 % en cas d'utilisation d'une partie des agricoles et industriels pour l'alimentation des animaux.

Cette étude est considérée comme un document de travail qui présente les problèmes du cheptel animal et ses ressources actuelles et prévues. L'étude comporte plusieurs propositions en vue d'améliorer le bilan fourrager actuel et futur par l'amélioration de la valeur alimentaire des ressources fourragères actuelles ou par la découverte de nouvelles ressources fourragères tendant à réaliser un surplus de fourrages qui constituera la base d'un développement réel du cheptel animal et des volailles.

Damas, 1984